السبت ٨ مايو سنة ١٦٢٦٠ إِذَارَةُ الْجُرِينَ بِشِيَاعِ الْمِيَّدِيانَ رَمِّ ١٠ الاعلانات ينف عليشها مع الادارة. المنفوز عن ٢٥٧٢ و ١٥٠٠ رنس الحن والسنول مخاصك فيكاد

(السنه الأولى) العلد 📮 الاستراكات عُنْ سُنَةِ دَامِلُ الفطى ٦٠ قريثُ ا خيارج القطن و ٢٠ شينا AL STASSA HEBDOMADAIRE

رحلة في ايران والعراق وسروريا

قام حضرة صاحب العزة القائد عزير بك على المصري الذي قام بالاعمال الجيدة في طرابلس المنالحرب الايطالية حين كان قائد بنغازى، وحين تولى القيادة العامة للحيوش التركية بعد أنور إشا بما بذكره المصريون جيماً -- قام يرحة أتناء العام الماضي في اران والعراق وسوريا درس خلالها أحوال تلك الأم وشاهد فيها شيئاً كثيراً . وقد رجوناه أن يتفضل بنشر رحلته هذه ق السياسة الاسبوعية فلي طلبنا . وننشر مقدمة الرحلة في هذا المدد ثم نوالي نشرها تباعا . ولسنا بحاجة الى وضع أية تقدمة فسيرى القارىء أن عزيز بك يحرك القلم يثل المقدرة التي تمحرك بها السيف ويقودالآراء والافسكار والعباراتوالصور بالقوة والدقة التي يقودبهاالجيوش

الجيوش الصليبية وأسروا لويز التساسع ملك

فرنسا . كانت قدول لتعز الم الفرنم فل يجسروا

بمسد للعودة الي الشرق فانفرد الترك الموغول

ودمروا سوريا واستباحوا حلب والشام وما

ينهما . ولا لم يتحرك تسارى سوريا لنجدتهم

لم تعرف الجيوش الموغولية من أيام

جنگیزخان الی نوم عین حالوت انکساراً تاما،

بل تعودت أن لاترى مقاومة . هزمت جيوش

الاماراتالتركية والصين ودمهت بلادالفرس

والأفنان والمراق والروسيا وتولونيا والجر.

تلك الجيوش الني نشأ فها «كيت وغا» وزملاؤه

لاهتحتفها بمدموت المخرب الكبير جنكنزخان

بدلاث وثلاثين سنة فقط ف ٣ سبتسر سنة

واذ كانت الذكريات مي أجل واسطة

للرابطة الروحية فول أجل من عين حا، ت

زابطة للشرق : مي تذكره بنكباته وبتغليه على

ولما كانت الراية في هذه الواقعة هي راية

مصر فيجدو عصر أن تذكو الشرق الناهض

بذا اليوم العظيم الذي فيه قِدم أثمن منسحايا.

دفاعاعن وادي النيل ملجأ والأخير ومخزن نقافاته

مطلم أنوار البشرية على الوحشية المخربة وعلى

التعصب الدين الفظيع . فهو يوم الرابطة

أبناءهذه الحيوش الظافرة من مصريين

وعرب وسورين وعراقيين وايرانيين وافغانيين

وشراكسة واكراد بل وتراءهم الذين يعيشون

اليوم فمصر وسوريا مترجين يعضهم ببعض تحت

أسم مصريين وسوريين.وهم الامناء على أكبر

كنز كاريخى أعنى ثقافات البشرية الاولى وما

يلم اوالجياد المتنزل للدناع عما . لذلك كن

دفاعهم في عين حاوت دفاعاً عن البشرية كلها

الشوق بدمائها المتزجة صك الآخاء الابدي

واحرزت من كل البشرية العادلة حق التعاون

ذاقوا الذي ذاقوه من السلييين أثناء مكشهم

ينهم وبعد ماشاعدوا نهبهم بيزانس عاصمة

دينهم حين مرودهم منها لم يخدعوا هذه للرة

نصــادي الشرق هم من صميمة ولم يروا

عزاً وشرة مثل الذي رأوه أيام مجد ألاسلام

الذي يرى في دينهم أخاله . ترجل أمامهم عمر

اكبرخامائه عند دخول القدس، وكانوا في قبضة

يده يعمل بهم كيف شاء تم كانوا جلساء وأمناء

ومشاوري الاموين والماسيين وقد قربهم

صلاح الدين ولم يفرق بينهم وبين المسلمين على

انه كم رأي من بعنهم خصوصاً ممن يسكنون

السوأحل جفاء وعنا ، ان وقم عليهم بمض

الحيف في بعض الازمان فانها كانت ازمان

أنحطاط كان فيها حيف الحكام علىالسلمين أشد

قاطبة فيا يختص بالجاممة الشرقية . فهم الذين

صاهروا الاسلام لشرقيته واستنجدوه سند

أما الاقباط فلهم الشرف الولين الشرقيين

ومما يحسن ذكره أن النصاري بعد ما

الشريف والاستقلال المطلق.

بوعود الموغول فلاز.وا الحياد

الشرقية ولذلك كان يوم انتصار .

عبى جالوت هي ومز انتصار الشرق المتمدن

١٢٦٠ ميلادية في عن حاوث.

النكبات بأعاده.

قتلوا وسبوا فيهم مثل مافعلوا بالسلمين.

مقليمت

تجولت في العام الماضي في ايران والعراق وسوريا فدهشت اذ وجدت مصر تعيش بين هذه الاقوام في قلوبها وتحيلاتها وعي ألسنها . على أنى لم أر مصريا ينشر دعوتها كما تعمل يمثات البلاد الاخرى بها

ذلك لأنب ثلاثة يناييم ثقافة ورزق تفجوت من النيل والنهرين والسند، ففاضت على الشرق فألفت عليه ثلاث طبقات من طمي خصب، مزيجها أنبت زهراً متجانساً فيه تلات زهراتمازالت البشرية المتمدنة تستنشق عبيقها هي الوسوية والنصرانية والاسلام

جرت تلك اليناسم الفكرية الحبوية في مجاري القوافل التجارية وانحدرت مرارا مع سيول الفتوحات والغزوات لذلك لم يكن الامتزاج بين الشرق في الفكر والشعور فقط، بل كان في المادة أيضًا . ولحذا فأنت تشعر عند اجتيازك سوريا والعراق وأيران كأنك أمام أدياء قد مرت عليك ، وتكتشف في كلخطوة أسرار أموركنت تراها في بلادك ولا تعلم سساء فتشعر بسرور عميق ناشيء من لذة الاكتشاف وتوسيع العزود واساة النسب وجودة المسادة وأمور شتي تقوى روحك وتريد في اقدامك وأملك

كم كانت قوية جميـلة تلك الازهار التي تبتت من مريج تقافات وفعت البشرية درجات الى فوق . ولـكن جرى عليها مايجرى علىكل نبات . فأنى خريفها تم شناؤها.وبينما هي ذابلة خاملة اذ داهمها سيل حارف مثل الذي يعفب شناءآتراكم ثلجه تراكما زاد عن العتاد ، ثم طلهت عليه شمس حارة فأذابتنه بسرعة غير معتادة فأنحدر مرشواهني الجيال مقتلماأ حجارها وسخورها وأشجارها محتى اذا نزل الارض الممورة بكل مقدوفاته هنده لم يعد يسعه عرى ففاض وطنى وجرف كل مانليما من زرع وبناء ومدنيات

هذا السيل الجارف كانسيل القرك الوغول الذي بدأ حوالي القرن العاشر البلادي وبلغ أشده في القرن الثالث ششر. ثم وتف وتبدد سمنة ١٣٦٠ ميلادية في سوريا في الغور، ثم في تين جالوت أمام الجيش المصرى الذي كان يطله بييرس البندقدارى الملك الظاهر.

كان جيش بيبرس مؤلفاً من مصريين وشراكسة وأكراد وسوريين وفاول الجيوش الايرانية والعراقية والاسارات النركية المتعربة والمتفرسة والافغان . فيكان بمثلا أنوام كل الشرق الفرى المدى متحدة للدفاع عنميرات منترك مجيد.

وكان جيش هولاكو يقوده أكبر قواده ه كت وغا ، وكاب نصرانيا، كاكانت أم هولاكو دوكوز نصرانية أيضاً، وكان ملك الارمن هيتوم محالنأ للموغول وكان النرض من هذا الجيش هو كسر آخر معقل الشرق وهو مصر التي كانت في عصر الماليك . وكانت المنابرة بين الترك الموغول والبسابا على اتصال ممحق القوة الشرقية والاسلامية بين جيش الترك الوغول من جهة ، والجيوش العليبية من جهة أخرى . ولكن واقعة النصورة

اسبوع السياسة الخارجية للاستاذ

محمود عزمي

حمى الملاريا ديكارت - للاستاذ الدكتور

طه حين

الاختلال المقلي

لفرانسواكوبيه. الحياةالعلمية فيأشو وبإبل لمزيز افندى طلحة

مسأ الازياء الاستاذ دلمها ي بك

اأنباء الاسبوع الداخاية الرياضة

 ۱۱ - التشتية والتسييف عند الحيو ان للاستاذ عبد العزيزعبد اللهسالم. الوقود مرف الشمس والمواء

للاستاذ حلمي المعيد مطر

الموت . التحكم النا يمة ؛ ألد ز يصمب حليا .

الجماعات، لجندي افندي جلبي

ولنذق ندوة الآتحاد .

فاليوم بدأن العافية تعود الي الشرق وقد

فيه الغرب فكان خير خلف. سأقدم القسم الذي زرته منه الي مصر

ص ٢ - موسوليني والمند. تقدال كمول، . أغنى رجل فالعالم ملجأ العاشقين

٤ - ٤ - تقرير الصلحة الصحة عن مكافحة

 حياة العقرب للدك وو محمد ولي . الامراض

الخطرة على الرأة — تقوير ٧ - قصة الاسبوع - ملكة وهميا

سياسة الاسبوع الداخلية. حول

 الصحافة في أسبوع لقدامة . بقية مقالة ديكارت

الاسبوعية

 ۱۲ - عمر الخيام لمحمود افندى النجورى

 انظرات ف كتاب الدكتور طه حسين للاستاذ علام سلامة الاحساء وأثره في أحوال

ما زالوا الى اليوم يأتون بآيات الأخاء والوطنية بين المصريين والشرقيين لا شك سيؤر جال هذا الاغاء في قلوب اكثر اللبنانيين والارمن وبعض المسلمين من عرب وشركس في سوريا فالشرق رو-ومادة وأحدة عجنتها الحوادث والثقافات والتقاليد والذكريات ومأ ديانه الانبات تقافاته الممترجةيقو بها العلموالاخلاق ويقرفها الجهل والدماءة . فلنشرب بشره كؤوس العا ليحرى فعروقنا اكسيرالاخاء المنشيء النوي بهذا الدفاع المجيد للنتصر ختمت أقوام أ

قد رأيت فجواتي هذه أزعار الامل بدأت تظهر في كل مكان فعامت أن ويد الشرق قد عاد فكان السيل الموغولي الذي دمر كل شيء جميل دم أيضاً جراثيم الامراض الاجمانية التي كانت تنخر في جسم الشرق. فلما خلا الجسم من أمراضه استراح في دورنقاهة بضمة قرون امتص فخلالها مياهالميل الموغولي الذي نشط قوة مقاومته، وقدكان الترف أضعفها فصار مستمداً لمجهود جديد .

يباشر عمله الانشائي بمد قليل ، هذا العمل الذي شيد دعا تمه في فجر التاريخ وبعده وخلفه

الناهمنة حارسة كنزه وخطالاتصال يمه ويين الغرب،وسأحاول دبط أجزائه الممككة عسى أن تخرج منها مجموعة قوية مفيدة كا بخرح الحرك الكهربائي من أجزاء حديدية لاكبير قيمة فكل واحدتمنها فأذاار تبطت بعضها يبعض ونفخ ذيها ألبنزين الذي هو روحها المحت شخصية ذات أمر، ونه. وجمــال ترفعك الي المواء وقطريك من القاهرة اليطم الزفريام

فى المستراة ٩ _ موسى فؤاد باشا



مشروع عثال الفريق موسى فؤاد باشا وزرالحرية والبحرية

لم اشعرقط منذ عالجت صناعة الانشاء بقدر . بالرانس ولا جان

ماشمرت اليوم من دهبة حين تناولت القم

لاكتب هـذا انقال. ولسرى ان الموضوع

خطير والمطلب عسير.واذا كان من السهل ان

تنال بطرف لسانك وقصب بنانك من أهل

السياسمة واصحاب الادارة وأرباب القضاء

أوادعين الهاداب فان من ظلمك لنفسك

وجنايتك على امنك وط سنتك وترخصك

بحياتك ومجازفتك بمبجتك وفؤادك، واز

من أشراطاك نفسك وحملها على اللالثوالتلف

ان تحاول مساساً واو على سبيل الفاكهة ومن

باب المداعبة برجل من أخوانالكويهة وابناء

الموت ، فحول الحروب كبوش الكتائب و ليوت

الغمرات والملاحم ، اصحاب السيوف والمداد

وأراب القذائف والقنابل ،فانك ان فعلت: ا.

الى هسلاك راجع ، أو ى بلا. واقع ، ليس له

من دافع . لذلك فأنا قد اخترت لنفسي ان

تتبقظ وتتحفظ ، وأن تتشمر وتتمزر ، وأن

تضم اطرافها ما امكرن الانكهش، وتأخذ

حدرهاما استطيع التحدر والاحتراس. فيا يها

النفس أوجلة أببياً وخشوعاً ، ويا أيهما القا

الكليل تريثا وربوعا فاديا أسها الناس جميعا

وقوة معى على أمشاط أرجلكم وبأس اللواء

محود عزى باشا «انتصبوا» ي استفامة واعتدال

وارفعوا ألدبك إلى شحمة الإذن تحية عسكرية،

وحفاوة نظامية ، و ﴿ سلام أَلْ ﴾ ! ! أَنَّ الأَمْرِ

وأجعل فأمحة القبال ، بعبد هنذا الاستهلال ، غزلا أرق من النسيم اذا جري وأغلى من آنار دندره، واحلى من الشهد،وأذكر من عراد تجد. في ذلك الوجه الوسيم، والقد المستقيم، وتقك الاكتاف والارداف، وذاك الساوالنور، اذا وقف « حازدور ، موالجلال والوقار ، اذا اعتدل ﴿ زنبار ، عسى أن نظفر فهذه المرة من صحيفة الاتحاد ممغفرة ورضوان أذا يحن أغللنا وصف عيوبه الخلقية واجتزأنا على سرد ثه بنه النفسية . ولكن لا! فعلام الصمتعن نة س رعاكان لها أثرها فها يكون لصاحبها بن نحيتة خير أوسابقة شي . وهاهي صحيف الأتحاد نفسها تنكاد تجهر بأن الدمامة ، من سفات الزعامة، وبأنه لي بليق باتحادى أن يكون ذا وجه صبيح ، ولا لسان قصيح واذن فوسي فؤاد رجل لو أنه مسخ حيوان كانتمساحا في الزى والمون والخصال.جمجمة دقيقة اذا امتـــلات غـــا ما استفام له تدبير ولا اسم به تفکیر ، فی رأس مبهم یکاد یکون کرویا و وشك أن يكون بيضاويا،على وجه في لونه كدم وفيشرته غضون يقول أهلالذكر الهما من أمارات الادمان والسهان، وتحسب محن أسما من آثار الكد والكدح ،فيه عينان غائرتان قد اختفي بين الطرة والحاجيين . وقديما قرر ءنماء الهيئة وأهل الفراســة انك اذا رأيت خطير والمقام رهيب والمرام بعيسد ومقصدا انفلام غائر العينين ضيق الجبهة حدمد الارنبة صاحب المعالى الفريق موسى فؤاد بإشا وزير الحربية وربدل مجلس الجيش الاعي وأوكبل التمانى لحزب الشيطان، والمير الحج فيا حلف

عليه هيئته وبشرت به تشأمه

ولد موسى فؤاد منذ خس وسين سنةاي تزبد قليلا وقيداسمه « موسىسويل ؛ في مواليد زاوية البقلي من قرىمركز تلابمديرية المنوفية وهي بلدة خرج منها كثيرون من جلة العلماء فالنقه والعلب والقضاء، وكأنماهي قد أوادتأن تجمع بين الاندادفدات بموسى فؤاد بعد الرحومين عفيني باشا ادرة القضاء محمد على اشاشيخ الاطياء على أنها مغرس الغباءكما هيمنبت العلم والذكاء. وكان لعالى الباشا أخأخذالي المدرسة أبام كانوافي عهد أساعيل يدفعون بالاولاد الي التعليم كا يـو قونهم الى التجنيد فخرج طبيباً أراد أن يكون لاخيه موسى حظه من خفض وليـــان فانعه أبوء وأمسك بتلابيبالفلام فبريستطيعوا افلاته من بين يديه الا بمد أن شدوا خناقه، وأحكموا وثاقه . وما كان الولد بالمناية حريا ولا بالاستفادة حفياً . فما هي الا أيام معدودات حتى هرب من المدرسة واختفي عن الابصار أثرمه وانقطع عن الاساع خبره.خمسة شهور سويا عثروا عليمه بعدها اجبرأ لواحدمن الزراع عهد اليهبقيادة جحش بحمل من « الردش » في بلدة الشمهدا. التي كان من من استهزاء القدر باقدار البشر أن صار اليوم موسى فؤاد عضراً ممثلا لها في مجلس شيوخ البرلمان . وقدر له أن يخربهم المدرسة الحربية ضابطا و كان على شيء من جودة الخط فجعلوم في الاورطة كاتبا وبَتِي كَذَلِكُ يَتَنْقُلُ مَرْدَتُبَةً ﴿ [لرقية، ومن دوجية الى درجية، حسب النظام كا تما جبينه صلاية فلا ترجه لنجح الاأن يريد المستون وفي الازمنة المضروبة ولكنه كازقد أمرا فيهانمه ، ولقد أراد الله جلت قدرته إ وجهد من وتته فراغا حلى له إن ينصرف فيه الشهيرة فيسنة. ١٣٥ التي هزم فيها المصريون [الرومان وهم من دينهم لشرقيته أيضاً، وهم الذين / واحد از شنت وسأبه السكلام عن ايران : ١ من الازماني ، فكيارمينهما كان ، بما لايخطر على أم بموسى فؤاد أمراً فبلغ منه مالم تكن قــد دلت أ الى عالمــــة الاخوان ، ومعاشرة الســدمان ه

حكة المن الاصل

ارسال الشيكات

والراديو

أرسلمن لندن إلى نيوبورك شيك بمباذ الف

ولار ،مانتاجنيه،بواسطة(الفونوراديوجرام)

من محل راديو هاوس بلنسدره بحضور المبتر

هوتن سفير الولايات المتحدة في يطانيا العظمي

وعند وصولالصورةالطابقة للاصلالي نيويورك

واعبادها للدفع قيدت الصورة الاصلية ناشيك

شيك بواسطة البرق الي ما وراء الاتلانليك.

وقد حفر هذه الشاهدة الجنرال هاربردرتيس

ج بيات الراديو الامربكية والسبحال ماركوني

وينتظر أن تسير المواسلات الفوتوغرافية ف

وقد أرسل ألسفر الامريكي رسالة بالبرق

الغونوغراف الي مدرسته القديمة التي تلتي فسها

علومه في ﴿ كُونْكُورِد ﴾ وكنتها بخط يلم تم

وضعت على الإكة الفوتوغرافيةالمرسلة،وكيفية

ذلك أن تحول الآلة كل ذرة من ذرات النور

والظل التي بالصورة الى فرات كهربائية صغيرة،

معا لهـ ذا الغرض ، واقدر تبادل الطلبة بين

حِمْعَاتُ الْهُنْدُو أَيْطَالُهَا ءَ ثُمَّ أَشَارُ إِنَّى أَنَّهُ مُسْتَعْدُ

أزيعملكلماني جهده لشر التجارة وتوسيمها

بين الهند وإيطاليا ، وأظهر ارتياجه الشديد

ارؤية الجندتطلب كثيرآمن سياداتها من ايطالها

وخصوصا الطلب الذي أرسله مهراجا بالماليا .

اقدح بعد ذلك تأليف جمعية لنشر الاخبار

الصحيحة عن أبطاليا في الصحف المندية .

والحقيقة أن اعجاب الهنود وخاصة الهنود

المنامين بموسوليني شمديد جداً ، لانه ليس

فقطعظيا في ذاته بل لاقة يمثل الصورة التي يفتتن

ما الشرقيون والتي تسبوي تفوسهم ، لانه

لايكنى الحاكم أن يكون عظيما بل يجب أن

بظهر ايضا عظما.وأن تكون حركاته مهيبة

وأقواله مؤثرة وتتوفر لدى موسوليني هسنه

الصفات . وقد أثرت مقابلة عرب طرابلس له

ف نفوس مسلى الهند . ومن يين اغراض

موسوليي في زيارته لطرابلس كا يبدو توطيد

مركزه في نغوس السلمين كافة و تسار مناهم عامة.

فوتوغرافي بصورة مطابقة للاصل

القريب بين بريطانيا العظمي وأمريكا .

في جدول المدنوع وحفظت بفرع لندره

وأخذت عليه هنات ، و فقلت عنه روليات ، هم

لما السيردار إلى المطرده فاستشفع فيه بعض أهل الخير من ذوي الاقدار العالية ، والرتب السامية ، واكتنى بنقله الي « فروع الجيش» حيث بتي الى ان تالرتبة الامير الاي ،ثم أعطى وتبة اللواء ليحال بها الى المعاش مكفى الحاجة من الميش . وكان الدســــتور قد أعلـــــ والانتخابات للبرلمان على وشك أن تبدأ فزج الباشا بنفسمه في غمار الاحزاب السياسسية وتسلل فيسن تسال من ضباط الماش الى صفوف السديين برفرراية الاخلاص للوفدوينادي علء مافي رئتيه من قوة وما في شدقيه من سعة ایحیا سعد ، لا رئیس الاسعد ، نموت و یحیا سمد » . وانتحلها صيغة وأحكم اطلاء وتمويها معتى ظفر بمضوية مجلس الشيوخ، فأخذ ينفض دهامها روبدأ رويدأ وبمحو أترها شيئأ فشيئا حتى خرجت وزارة سعد من مراكزها فكان أول خارج عليها منضم الي خصومها في الكيد لما والندو بها، وكان في مقدمة العساملين علي تأسيس حزب الهباء الذي نصبوه خصيصا لهاربة الآمال الوطنية وهدمالآ مآنى القومية، وها هو النوم بين الرعماء الذين أقاموهم له من الإخشاب النخرة، وأعجــاز النخل النقمرة، أن شتت بطل معاص ، وأن شئت غر مقاص . ولقد اختير قبل ذلك أميراً للحج، واتنا لنعلم ما كان له هناك من اعمال نزق وطيش لم يحفل فيها بفزيضة ولم يؤد بها منسكا فدخل مكة كاسيا لغير علة،وسمى بين الصفا والمروة راكبا من غير وهن ولا ضعف، وأم البيت لا يطوف بالبنيان ويتلوذ بالاركان ولسكن ليفسق بالشغب عن كل عقل وليجادل سدنته في غير لين ولا هوادة، والله سبحانه وتعالى ينول وقوله الحق « لا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج » وأما والله نولا حانج لي فيمن أمامه وحكمة غلبت على من حوله لهتف هنفة مشئومة عقابلت فنها الفئتان فسالت عليه الزجال من هاهنا ومن هاهنا وارسلها فتنة نشعواء لايجود أذ يجرد لمسا الاسيفا ليس يبنه وبين الخشية فرق في بدء اذا منع التقي واحتجزت تخافة الله من زراءه من الأبدى القوية والسواعد المفتولة عرأن يقترفوا الا مام ف بلد الشالحرام. ولم يتسع الوقت للوزارة السمدية حتى تسمحسا فَهَا أَخْفُقُ وَأَكُدي فَجَالِكَ عَلَى أَرْهَاأَا وَرَارَةٍ

وبالرغم من هذا ومن ذاك ذان صاحب ُ العالي الفريق موسى لمشا فؤاد قد أصبح فيما وجلًا من افذاذ الرجالة وكبار القادة الأبطال جدير - بعد عمر طويل - أن تحبوه البلاد باةمة تمثال ، يلوح فيـه يبذلتــه العسكرية متمنطقا بحائل سيفه مشيراً باطراف البنان، على ظهر عنز لاعلى متن حصان ، فان للعنزة فى تاريخ حياته ســيرة قد لايجب أن ينساها منذ كان برتبــة « اليرزباشي » نازلا باورطته عنـــد قرية « الشـــاطة » وهي بلدة بالسودان على مقربة من ســـوا كن تكثر فيها الحدائق ويقصدها الرءاة بقطماتهم من غم وشاء ومعز فتصيد الباشا واحدةم بافد بحماوسلحما وانضجها وبينا هو يأكلها تصدي له تقيل ذو محال ينازعه الحق فبها ويطالبه بثمنها فكانت فصية وكان محقيق اتتعى الامر فيهسسا بفضل الاخوان وهمة الاقران بخذلان المكابر وحفظ الدعوي لمصلحة الباشا الشاطر

الزنورية تضم بين أحشائها موسى باشسا فؤاد

وزيراً للحربية ، فوكيلا لحزب الأتحاد ففريقا

في الحيش يبتدع له من القوانين ماأثار شكوى

الضباط وينتقى لوحمداته من النقط العسكرية

ماأكار الريبة في بعض النقوس،حتى ان المغتش

للمام اللواء اسبنكس باشا لم يوافق معاليه على

اقامة مسكر «الطرية» على الضفة الشرقية النيل

المقابلة لزاوية البقلي من الغرب لانه تبالغ اليه

أن معالى الوزير الخطير موسى باشا فؤاد علك

في هذه القرية للاثين فداً ا من الاطبان التي

لاتفلحو لاتزرع يربد أن يؤجرها لاقامة التكنات

رماك الرحفون برجم غيب

على دهش وجنتك باليقبن وين يك قد أنوك بأمر لبس

نقد الكهول واغلاظ الشباب

كت أحدال كتاب تحت هذا المنوان مقالا في احمدي الصحف الانجليزية قال فيه: لاتطالع صحيفة ولابجلة ألا وتراها مملوءة بقارص النقد وعيف الطعن في أخلاق شباب هــدا العصر وشاباته ، ويدهشني كثيرآ جمود هؤلاء وعدم اكترائهم بالمناقشات التي يثيرها المسنون حولهم في كل مجالسهم ومجتمعاتهم، ان هذا الصمت من جانبهم بزعج المرء كثيراً ويبعث في نفسه شيئًا من اليأس ،فهم يقرأون مايكتبه أهل الجيل الماضي عما يسمونه طغيانا ومروقا وخروجا على الفضيلة والآداب، وبالاجمال كل مايس لمم قواءعن سلو كهم و نظام عيشهه ، ويتحملونكل تلك الهجمات زالا نتقادات المنبغة التي تنزل عليهم دون أن يتحركوا أو يقواوا شيثأ

قد يكون ذلك لانهم سثموا أيضاً مطالعة ماتسودوا سماعه من نقد في صفرهم وقد يكون فلك لتأديهم وتأبيهم أن ينزلوا الى ميدات الجدل مركب ارالسن ليذكروهم بحدود دائرتهم؛ وانه من حق الشباب في كل جيل أن يكون حديداً في كل أساليب حياته الخاسة بزمانه وعصره والتي تختلف كشيراً عن طرق الجيل الندثر ، كذلك تسير الحياة في طريقها من الازل وبدلك تقضى سنن التطورو انظمته، وانه من الافضل أن يذهب القديم بسرعة من أن يجيء الجديد في تأخر وبطء فان ألحطر

الحقيق والضرر الصحيح أن يعود الشباب انتظار فرصته طويلاءوأن يصبر على القديمحتي يصير هو الآخر قديماويدهب مع القديم ، وبد أن يُحمد تشاطه اللَّهمِ. وَيَغْمَبُ قُوْيَ فَكُرُهُ ونتاج ذهنه الفض هباء !

يجي أن لايصبر الشباب على دعايات هؤلا. الذبن تخسلي. نفوسهم سراً بالغيرة من عزمه المتأجيج ، وفرحه ومرحه، وتصوراته النشيطة ونظرياته البكر حيالي الحقائق ءوحبهالمتجارب والبحث ، وسروره بما يبتدع من جديد وعدم مبالاته باقتحام الاخطار بجسارة وهمة لاتعبأ

بلى: فلنكن شيوخ الماضيأكثر صراحة وأشد وصوحاً ، فبعن تخشىالسباب ونخافة. نحن تحسده و ننظر اليه شذراً ، نحن فيالواقم كاريه وتكافحه . فأعصابنا البالية ، ومشاعرنا الذايلة ، وافكارنا العقيمة، واحساسا تناالناصبة وعواطفنا الجافة التي ردت جرارسها مي التي تدفعنا الى الوقوف هذه الوقفة المعارضة لتلك النفوس الحية الوثابة . وما أ كثر ما مختلف عن تلك الحلائق الفياضة قلوبها بشعلات قوية من

وليس من حاجة إلى أن نبكي اذا أمكنا أن تطرب الشباب أثراهر الذى يمرح حولنا ءوانه من الجيل أن يذكر أنتا كنا مرة فيسهولةمن العمر، وانتاً أيصا رُنامر، صعمن كانوابقفون في طريق انتقالنا وبخمدون _ ما امكنهم _ من لهب مناعرنا الطامحة الي السكال والمديب من اصول العيش .

أنا لا أقول انه لابجب علىنامطلقا البحث ل شئون الشباب وأن لانسديهالتصحما مكنتا كايا احتاجه في أمر من الامور ، وانما أقول اتنا قد أفرطنا في نقد أعماله افراطاً مضرا بل خطرا . ويجبعلينا ان نكون اكثرانماة الشباب وأن لانعد كل حركة من حركاته مفسدة تجب محادبتها فهذا مسلك عاجز لن بؤدى الى اله تنبحة صالحة وآخر ما أفوله انه يجب على الشباب مناقشة أولئك الشيوخوردهم عليهم كما حملوا عليهم في أمر من الامور، لان سكومهم هذا يكسب متنقديهم قوة لاتصرهم فقه أنَّى بأمر مستين أ في الواقع ولكن ثقف نوعاً ما في سبيلهم

حياة اغني رجل في العالم هنرى فورد

٥٠٠ مليون جنيه

قالت احدي الصحف الأنجليزية أنأدسل فورد ان هنري فورد أغني رجل في العالم يزور انجلترا الآن،وهـرىفورد—كايملمكل الناس هو صاحب مصائم سيارات فوردًا، وقد أُسسُ مشروعه هذا منذ ثلاث وعشوين سنة يرأس مال قدره عشرون ألف جنيه دفع هو منهاخسة آ فحنيه. ويقدر الآن ماليه ﴿ الْ سَرِّيتُ ﴾ في نمو وورك - تروته النخمة بأربعائة وخمسين ملمون جهيه ، وكان ربحها في العام الماضي يقلرُرُ بثلاثة وعشرين مايون جنيه ،وهــــنــه كلهــــا يملسكما فورد وابنه ، وقد ابتساع فورد آخر الإسمم التي كانت في أبدى الغير بعب الحرب مباشرة وكان يدفع الفسين وخمسائة جنيه تمنا السهم الذي عنه عشرون جنسها .

ومن مبادىء هنرى فوردان طريقة الاجور المنخفضة القدعة التي كانت سائدة في الولاات المتحدة غير منتجة ؛ وهو يؤمن إلانتاج بفأير حــد، ويزداد عدد مأتخرجه مصانعــه ثَمْرُ السيارات كل عام عن سابقه ، وكات عدد السيارات التي أخرجها في عام ١٩١٠ مُمَـاَثُي عشرة ، وفي عام ١٩٢١ ملو أورب ١ وسيرداد عدد السيارات التي يخرجها فالقريب الي أكثر من مليونين في السمنة . وهو بدفع أكبر الاجور في العالم ، ليس لانه أكثر كرما مَن غيره من أصحاب الاعمال بل لات أعماله تحتمل ذنك . وهو حازم سابة الحزم في ادارة أعماله ولم يحصل عنده أي اضرابات من العبال ولا يطلب من موظفيه شيئتاً أكتر مزالكفاءة والدقة ءويدنوارؤساء أعما بمرتبات تجعله يعيشون كالرُّ مراء ، وكانتُه ﴿ اللَّهُ لابنة الجَــدة ، فوسوليتي جسعي السيادة؛ شبدأ كدامل بشيط في مصائعه . وهو يسمى أ راغتا لازالة نفتات العمل التي تذهب سندى، وقد سنع أخيراً آلة كبري طرلما ستون قدما فى احدى مصائعه فى مشيغان وستةوم مأثباز بعض من الصائع يقوم بها الآن مشات من الرجال ويدرها رجل واحمد ونتبحة ذك رخص الانتاج وحفظ الاجور العالية .

ويبلم عمر هنري فورد الآن ستون الم وولد بضيعة في مشيجان وتملم هندنسة الآرات كان عمضي لسله في تصليح الساءات وازاد الده أنبجعله فلاحا فأعطاه قطعة أرض بررعها فأةم هناك معزوجته مدة صنع فيها ا لتسيار: م رجع الى المدينة واشتغل بالمسكانكا . وكاد مقد مرة تلك الاربعالة وخسين مليون جنيه وكان ذتك بعد الحرب حيما احتاج الى اننىعشر مليونجنيه ليدفع مستحقات عليه مد دة أدبعةشهور ولم يك*ن* هذا المبلغمتوفرا ل*د*يه فعانى صعابا جمة مع الماذين وأصحاب البنوك الذين اشترطوا عليه شروطاً لم يقبلها ، وملكان منه الا أن ارسل الى وكلائه في كل العالم ال يبعثوا اليه بكل النقود التي لديهم ، وبذات انتذ من المونف. وفدابتاع خطوط السكث الحبيدية التي علمها مصافعه الي سهاية التصدير وهدءتأني

له بريح قد ره ثلاثة ملابين من الجنيبات . وقد فاق هنري فوردحون وكفلر الكبير في الثروة بمسائة مليون من الجهات،ندستين أوتلاثة فقداعر لروكفار العمل وهو والخامسة والجمسين يثروة قدرها خسون مليون جنبه ولم يدخل مكتب عمله منذ ذلك الحين والكرز روته وعو دائم

ولىكن زعم أن هنري فود وأبنه يعلمان بأسماعكم بمااعتر ال العمل وعصيان بقية ميارسا ين منهي مان الوجودمن رف وند و اسما يفولات بان الحيناة هي انصل وأنه لا لذه ولأسر وويعادل سرود النغلب على المبارك وهزم العوائق والمصاعب وها عنومين حكمة الصحة حال انظريات الصناعة وحدا الصر الذي تسود فيه الصناعات والعلوم على ماعداها

موسوليني والهند

افالساسات

تصريحات خطيرة

يتكلم السدور موسوليني كثيرا عن ألأ لمِطَاليًا الاَّ مبراطورية . ولمُ تمد أمنيات تابليون الجميد بالسر الستورولا سياسته ازاء الامبراطورية البريطانية بالشيء الخفي.وهــذا مابعث به مكاثب الدايلي كرونكل في الهند الي يتساءل الافراد الذين يتتبعون حركات

السنيور موسوليني باهمام شديدو نوع من التأفف ويبدنون دهشتهم من وحيه الى كرنت أيطالي الخطابة في احد المجتمعات بمدينة بومباي . واظهار العطف علىآ مال الهنود وأمانيهم وتمنيه وطيد العلائق بين تلكالبلاد وايطالياً . ويود أولئك ألا فراد أن يعرفوا اذاكانت إيطاليا نشغى مغ تركيا وتمرض عليها فيحذر البعض الافترامان التي لاتنفق والمنسالح البريطانية وآنها توافق فرنسا في وضع بعض المتلكات نحث الانتداب التركي اذا مامنحت بمض الامتيازات الاقتصادية ، وهال صحيخ ان إيطاليا أنسهما تسعى في أن تكون اندولة النندبة في سُورِياً ؟ هذا مايتساءل عنه الأفرأد. ولا شاك أن ابليونالعصر الحديث بعدأزوطد مزكزه فالبطاليا ابتدأ الآنيحا بتكوين امبراطورية ايطالية ومنسلطة النظام الفاشستي في أتحاء العالم . أمله في ذلك أن يكون الحاكم الأدني التسلط غرالممورة يملى عليهاما يشاءوآن كون لهسلطة اشبه سلطة البابا ومركز مسائل لمركزه ويشيع اعداؤه أنه قد عرض فعلا اليحكومة السوفيت الروسية عقد محالفة بينها وبين ايطالياوأته عِسَى أيضًا في ادخال المانسا في تلف المحالفة إُريني العالم!! كَايُوكُ لَنَا هَوْلاً وَمَدَّمُونَ رُحْمِهِ مَا جاء في حريدة ٥ لامبريو ٤ التي هي اكر جريدة اشستية عندما كتبت تقول « أن ايطاليا لایمکسها عمل شیء بغیر آن نخوص غمار حوب كبرى لانتبرها عي أو تسعى لاشعال نيرانهشا ولمكن تدخلها بالشجاعة والهدوءالمووفيناعن قوم خاتواً ليسودوا العسام. زاذا كانت الحرب العالمية السابقة حرب تحرير فتلك ستلون

وقد ذل موسوليني نفسه في احدي خطبه في نوفير المائت: أن التساريخ يسلمنا أن لانضه تُعْتَنَا فِي السلم . مِل يجب علينا 'ن تحشد جيداً قويا واسطولا عظيا وقوة حوائية تشود السهاء توفوق كل شيء يجب علينا ان تخلق الروح الخربية وتنميها ف النبوس،

وقد خطب قبارسفره اليطراطس فجاعة من الصباط اجتمعوا وراء يواب موصدة فقال له إن المحراث وحده لم يعدك فياً وات على ايطاليا ان تحفظ سيوفها لامعة نظيمة .

الحند والنظام الفاشستي

قد ابتدأ هذا النظام يتوطد في الهندوذلك قبجـة نشر الدعوة له في تلكالمــبلادلغرض مجول فند شهور مثلا ذهب أحد اساتدة الايطالين فرس الفلسفة الهندية في معهد تاجوا فالبنفال وف هدوالا تناءابندا بحتك بكثيرين من أعبان تلك المقاطعات في كالسكستاو مدراس وكانت نتبجة تأبره فبهم الهميدموا فيتأسيس جميات شنية في تلك الجهات .

وقد خطب حديثا الكونت دي فالبرجا رُيْسِ الاكتبئية الوسيقية وقال از موسوليني بعطب كنبراعي آمل الدود وينمني توطيد الملائق بين البلادين. ثم نوه الى أن أصل مدنية البلادين واحدوأن بين ديانيتهما أوجمه شبه كتبرة . ثم قارن بين عالم البائدين في انوقت الحاضر واظير الكميمافديد تاحياة بهديب جديدة وأن من مصلحتهما الشتركة التماون إ

ملجا العاشقين

على حدود أنجلترا الشالية الواقعة بين أنجلترا وسكوتلندا قرية صغيرة قد لشمهرت في لمريخ الزواج أكثر من أي بلمة آخري في المالم. واسم هذه القرية ﴿ جَرْتُنَا جَرِينَ ﴾ وقدكان الزواج يعقد فيها على عجل لكل من يطلبه ومن دون التجاء الي الشمائر الرسمية لو مراعاة لما يفرضه قانون الاحوال الشخصية. فكان الرجل اذا ارادأن يختطف حبيبته بتروج بسرعة يذهب الى جر تنا جرين حيث يتزويج في الحال ويعطى شهادة رسمية لاثبات زواجه وحكاية « جرتنا جرين » ممروفة عند كل من يمرف تاريخ أنجلترا . وقد اشتهرت مندسنة ١٢٥٤ فان انوزير هاردويك عرض فى تلك السنة لائحته المشهورة التي عرف باسيمه واصبحت منبذ ذلك اليوم قانونا عاما الزواج وهى تقضى بألا يعقد في ايجارا زواج الاني الكنيسة بمدنشر اعلان الزواج القاوني ق المحاد المين له . وقد أتفق أن بمض الكيراء كانوايختطفون خطيباتهم ويذهبون الىالحدود الشمالية حيث يمقد لهم الرواج في الحال على أرض اسكتلندية . ونظراً لسبولة الزواجعلي هذه الصورة كثر عدد الدين كانوا لمجاورالي جرتنا جربن وغيرها من قرى الحدودواشين وهذه تتسلم يواسطة اللاسلكي العاديفأمريكا ييبه عدد من تبلاء الأنجليز الذين عقيد الم تم عر خلال لاسلكيفونوغراف محول العوجات الزواج هنالك الي ذرات من الضوء والطل تظهر على شريط

ويقال أن أول شخص ولى عقدالاكما هنالك رجل حداد أتحذ عقدالزواج مهنة حتى أثري منها اتراء عظيا .وكان يتقاضي مزالناس اجورأ تختلف باختلاف احوالهم المالية سسن بسمة شلنات الى عدة جنبهات ولم يكن هذا الحداد - ولا الذين جاءوا بعد - على شيء من العلم ولا كا وا يسحنون هذر عا لمو الرواج هم عراب ام لا بل كانوا يكتفون عا يَجْرُوهُ امامهم اولنك الطلاب وما هي الا بعنه دقائق حتى يمقد الاكليل وبخر-الماشقان مزوجين زواج شرعيا لا اعتراس لاحد عليه اما اليوم فن اراد ان يتزوج في جرتمنا

جرين فلابدة من الاقامة باسكتلتما ممذلا تقلءن وأحد وعشرين يوما

حديث الاربعاء تأليف الدكتور مه حسين

أستاذ الآداب العربية بالجامعة العنرية ظهر الجزء الثاني من هذا الكتاب ويباع بالجلة بالكتبة التحارية الكبرى بشاوع محاجل كا يباع في جميع للسكاتب وتمنه 10 قرشاً

رمضان ولى هاتها ياساقي مشتاقة تسعى الىمشتاق

هذا البيت لامر الشعراء و لبنة الشعر العربي احد شوقي مك شاعر مصر والشرق. وفي ن النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الوضع مايستوقف فكر التأمل في الوسف العقق أذي ينك هذه السكان ويستدرج القارىء لمرفة سر قلك البقرية الحالة التي المنتشقة الم المعاني والالفاظ فأصبحت تنقاد اليهاكما هي الحالة في هذ الشعر الجميل

والنادات الجية الساق في هذا البيت تذكرنا يهويت هورس وسكي أي وسكي المعان لابيض لانها الوسكي الوحيد الشفاف اللذيذ الطعم المفيد البسحة الخالي من النس الشهوداله بلاد الانسكار بلونه الاييض الجيل الضارب الي الاصغرار والتحول والتي لايستطيم المتلاها تجار الشروبات كم يقلدون غيرها من أنواع الوسكي فاذا طلبت هويت هورس وسكي فالمشخصلة على الوسكي الحقيني الصافي الخالي من الغش

هویت هورس وسکی

الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوى للبعدة



في ١٣ شارع المغربي عصم الميفون ١٣٠ الاسكندرية تليفون ٢٣٧٥ وبدر سيد تليفوز ١١٠٠

السَّ الْمُحَارِجِينَ فِي الْمِينَ الْمُحَارِجِينَ فِي الْمِينَ فِي السِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينِينِ الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينِينِ الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينِ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينِ فِي الْمِينَ فِي الْمِينَ فِي الْمِينِ فِي الْمِينَ فِي الْمِينِ فِي الْمِينِ فِي الْمِينِ فِي الْمِينِ فِي الْمِينِ فِي الْمِ

الاضراب العام في الجائرا _ قطع المفاوضات في الربف

طرأ في لندن طويلا، فقد وقعت صباح الثلانا

اذ وقفت الغوغاء جميع المركبات المشتبه فيم

وأخذت ماتسمية السلطات بعناصر الفذب

والاضطراب تعرقل سمير المركبات وعربات

ألنقل على اختلافها وقدعزز البوليس قواته

وحمل مراراً على الجمهور بالعصى الغليظ. فنقل

الي الستشني نحو عشرين شخصا وقبض على

عنب عمال قارة اذين جموا على تمضيد

اخوالهم الانجلىز تعضيداً أكداً يحكماً . فقد

نشر أتحاد نقايات عمال النقل والتفريغ ورجال

البحر في « اسن » المانيا بيا اكلف فيه اعضاء.

الكف عن العمل في المفن التي تحاول نقرِّ

الفحم الالماني الى انجلترا. وأنحذ الأبحاد

الدولي لمقابات العال في امستردام -- دون

ان يصل البه بسد طلب من مؤتم

أنح اد نقابات العال - الاحتياطات اللازمة

لتقديم السادة المالية والادبية متى تلقي

مثل هذا الطلب ـ ووقفت بالسلوحوكاتالنقل

بالسفن بين هولاندا وانحلترا والني السفرين

ودعت نقابة العمل العامــة في فرنــ

المعدنين وعمال السكك الحديدية وعمالالشحن

والتفريغ ودجال البحر الي احتماع للبحث

مساعدة المضربين الانجليز . وقد اعربت

النقابات الفرنسية عنعطفهاعلى العال الانجليز

وفي آخرالانباءان جمياتالهال السوفيتية

وقد صدر العدد الاول من ﴿ برتش

تقوم بتنظيم ساعدتمالية للعتصبين البريدانيين

عِازْت ﴾ فعالج مسائل الازمةوقال فيا قال هان

الصحف كامها نقريبا اضطرت الى السكون

بسل من أعمال العنف المدير . وأن هـ ده

الامة العظيمة قد اصبحت الان من هــذا

القبيل شبيهة بسكان فريقية الدين لايستطيعوز

ألاعتباد الاعلى الاشاعات التي تنقل من مكان

الى مكان» . «وأضافت الجريدة الى هذا قولها

انه اذا أُتبِح لهذه الحاة أن تستمر بضعة أيا-

فان الاشاعات تنسد الجوو تحدث ذعرا واضطراا

قد يبلغان حداً لاريده أحد من الناس مها.

وصدر الدرد الثاني من الجريدة الجددة

متضمنا دعوة الىالاهاليالموالين بتأييدالحكومة

والبرلمان في التغلب على الاعتصاب: فاما أن

تحطم البلاد الاعتصاب العسام واما أن يحطم

الاعتصاب العام البلاد . وأ كدت الجريدةأن

أسس الدستور الشرعي لبريطانيا المظمي قد

هوجمت وقالت « ولا شك أن زعمـــاء نقابات

الصناعة لم يقصدوا الى احداث مشكلة دستورية

حيما بادروا بالاعتصاب العام فقد الدفعوا

بضعف تحت ضغط أشخاص أكثر تطرفا

وأذعنوا للسير فىطريق كالمعنف طيش ولولا

قوة الامة البريطانية وشعورها السليم لكانت

نتائجه لاتقدر. وأشارت الجريدة الي أث

فعامه ولكن بجبأن نكون سلطة الحكومة

البريطانية محفوظة وبجب علىكل رجل وعلى

وقد وجه رئيس الوزارة مستر بلدوين من

جانبه رسالة الى الامة قال فيها : « ان الحكومة

الدستورية قد هوجمت فعلى جميع الاهالي الذين

تعرض عملهم ورزقهم للخطر أن يتحمسلوا

وليقفوا وراء الحكومة التي تقوم بواجبهاوا ثقة

انكم ستعارنونها ف تنفيذ التداير التي

انخذنهما لحماية الحريات والامتيازات التي

كل امرأة أن يعلم كيف يقوم بواجبه .

كان حزبه أو الطبقة التي ينتسب المها»

ووعدت بالم باعدة على نجاح الاعتصاب

البلادي فعلا

ولقد كانالانسرابالدال فيأمجلترا صدى

ستة اشخاص

لم يشغل الناسر شاغل دولي خلال الإسبوع الفار اكثر مماشقلهم حادث الأضراب المام و أخارًا وحادث قطع مفاوضات الصلح في

الاضراب النام في أنجلترا

الماميين أعلن في انجلترا الاسراب العام لعمال الفحم و مقل والطباحة ، وبينها طباعة الصحف، والحديدوالفولاذ والبناء وغيرها يعدمفاوضات طويلة جرت بين الحكومة من ناحية وممثلي المال من ناحية نانية ، فيت عاصفة شديدة لم تكن انجلترا قد اعتادت هبويها في بلادها وقامت مناظر حول مجلس العموم تعيد الى الذاكرة ماوقع سنة ١٩١٤ أن الحرب العالمية

فا أصبح الصباح - على حــد رواية « روٹر » — حتی شوہدت جاہیر من الناس رجلا ونساء على اختلاف أعمارهم وطبقاتهم قادمين مشياعلي الاقسدام من الطواحي الي المحدينة وهي مسافة تقدر بيضعة اميال. وقد حدث مزاراً أن كثيرين من هؤلاء الناس القادمين مشيأعي الاقدام كالواعرون فطريقهم على لحطأت الحتلفة فيجدونها مقفلة . وقــد اقتحموا بعض قطرات الاسبيرس الخاصة التي لم تـ كن قد اشتركت في الاعتصاب فنصت بهم . وشوهدفي كثيرمن الدراجات التجارية التيالي جانبها مقعد واحمد انه قمد ازدجم اركاب فبها ازدحاما . وكانت الدراجات تسير حاملة شخصا آخر علاوةعلى المتادءورئي عددقليل

أما الصحف فقمد خلاشارعها المروف « التيمس » على ورق من حجم « الافرخ »

وانتظمت الحركة من لندن نفسها الي مدن الاقليم أيستمع بهما سكان هذه الجزر . ان قوانين

فعمتها وخول الحكام فبهاحق الالتجاء اليتنفيذ ا أنجلترا هي حق لكل فود مند مواده، وعليكم قانون الطواريء . ولم ندم الصيغة السلمية لمس أن تحتفظوا به . افكم جعائم البرلمان عا سأعابه والاعتصاب العامالحالي يمتد للبرلمانوهوطريق نفسه حوادث خطيرة في الحي الشرقي للندر موصل للخراب والفوضي ٥

والعال يرون ف أعسال العم والشدة عالمة لقه اعد الحرية، والاحرار وسطالا ننين لا يخفون عطفهم على العال ويطلبون حل المشكلة بسرعة وآح مان أنبه التفاهم في سبيل هذا الحل احتماع رئاسة رئيس مجلس العموم وبحضور مستر بلدون رئيس الح كرمة وزءم المحافظين ومستر ماكروناد زعيم الهال ومستر لوبد جوج زعيم الاحرار ليقرروا معــاً خطة اجمعة لمقابلة الحاة المدمدة القاعمة. لكن لم يصل البنا حق سباح الجمعة أمس مايدل على أن هذا الاقتراح قد خرج اليحتر التنفذ.

لعام في امجلترا .

وأواقع أن الازمة التي أوملت

كما هو الواقع فىالغالب من الصناعات.

من « امتياز انهم ».

فتدخلت الحكومة اذ ذاك – ورعاكان تدخلها بقصد انتخابي سياسي – وقررتأن تعوض على أصحاب الناجم الذين بخسرون من جراء الاستمرار على ما كان مقرراً للاجور ولساعات العمل مايتسيبهم من خسارة . وتحملت الخزانة الانجليزية فعلا عذء الخسار

جمِعها في ميزانية العام الناضي الذي انهمي في

لكن الوزارة الانجليزية لاحظت أن ما

وأما البرلمان هدا فالمحافظون فه مؤيد ن موتف الح. ومة شادون أزرها إلى النهابة

السريع نبا مفاده أن هناك امتراحا يقضي بمقد

ولقـ د كان من آتار الاعتصاب العام من الوجهة المالية أن وقفت المعاملات ل البورصة وان هبطت أسمار الفرتك القرنسي والفرنك البلجيكي هبوطاً عظيما دعا الى التفكير في اربس وفي بروكس اتخاذ دابيرنعاة لمقاومة همذا لنزول الفجائى الذي جاء على أثر قيام الإضراب

ذلك وصف موجز لما كان من الاضراب العام ونتائجه الاولى في انجلترا وغير انجلترا. ويحسن الاآن أن ندلي للقراء بناريخ هــذا الاضراب وبالتطوراتالق مربها قبلأن يصل الى ماوصل اليه من دقة .

إلى الاضراب العمام في أنجملترا ليست بنت اليـوم ولا بنت الشــهر الذِي وقعت فيه بحدة ولابنت هذه السنة اينذأ،بل انهابنت العام الماضي وانشئت فقل ان لها اتصالاً با -وال انجلترا الاقتصاديةالتي نشأتءن تفاوت الاسعار بين ما كانت عليه في اوائل الحرب وما سادت اليه هذه السنوات الاخيرة .

ولقد اشتد الخــلاف بين عمال المناجم والشركات التي تستشرها في ديسمبر سنة ١٩٢٤ وكان الخلاف مركزا بين الفريقين على نقطتين راهما دائماً متوافرتين في كل خلاف بقوم بين عمال وأصحاب عمل نعنى بذلك نقطة الاجرر ونفطة ساعات العمل . أما الاجور فكانت قد حددت بانها ستكون هي اجور ســــــــة ١٩٩٤ مضافا اليها ثلثها وبانها ستكون اجورآ موحدة فكل انحاء الاستبار النجمي مها كانتظروف الاستخراج والانتاج. واما ساءات العمـــل فكانت قد نقصت اليسبع بدل ان تكون عانى

وكانت ازمة يسمبر من سنة ١٩٢٢ قد حلت لان أسحاب الناجم شكوا من «توحيد الإجور» أولاً:هذا التوحيد الإسطناعي غير القائم على اعتبارات اقتصادية نابتة ، وشكوا من فداحة نمبة « الثلث » التي زيدت بهما أجور سمنة ١٩١٤كما شكوا من قلة ساعات العمل وطالبوا بعودتها الى تمانى ساعات كاملة .

ووقف العهال لايريدون ان ينزلوا عن شي.

الثلاثين من ابريل الماضي

دفعته تعويضاً لتلك الخسائر قد بلنم في الستة الشهور الاخيرة اربعة وعشرين مبولا من

الله لا تسمع لها المالية لا تسمع لها الاستسرار في هدا النفع الذي هو استمرار في في تحميل داممي الضرائب عباء امور لادخل لهم فيها فالحقيقة فعرضت أنتحتمل الشركات نفسها سنولية المونف دون مدحل الحكومة. لأن الشر€ن تري من لمحيّهــا ان المامة الإجور على فأعدة زيادة الثمث على اجور سمنة ١٩١٤ وتوحيـ دها بالنسبه احكل المناطق التي نستحرج الفحم فباكل مبالغه ولاسمااذا بقيت ماعات العمل محددة بسبع فقط . فدارت المفاء شات بن الشركات وبين العمال وكان من دأي السركات أن تتبه الاجورار تفاعاو انخفاضا ل وب الانتاج في كل منطقة أولا، وان تنزل الزياد، كشراً عن حد الثلث اذا بقيت ساعات العمل سبعاء وان تنزل عن هذا الحد قليلا أذا عادت ساعات العمل إلى المثاني. ان تحمل الشركات الح اثر التي كانت تدف باالح كرمة والتي قدرت ف سنة اشهر بأربعة وعشر ينه يو امن الجنهان

فهي تري آنه لاقبل لها به كن البال وقنوا وقنهم ورفضوا زيادة سساعات العسمل ورفننسوا تقص الاجور ورفضوا السديل عن مبدأ الوحدة فيها .

وكانت مفاوضات تتارمفاوضات.ومقا بلات لرئيس الوزارة وللوزراء تتلو مقابلات .وكانت عودة الملك الى لندن وعقده اجتماعا خطيراً تحت رئاسته يبحث المسأنة، وكان اجماع البرلماز يحال منع الخطر الحمدق أن ينزل بالناس وبالبلاد لكن كان مقابل هذاتشددالمال تصليم واعماد المعدنين منهم على زملائهم في النقل والصناعة وغيرها واعتمادهم جميعاً على زملامهم في البلاد الاوربية . وكان انتهاز السوفيت فرصة قيسام إ الازمة في أنجسلترا . وكل هـذا يخلق جواً معكراً غير صاف لاتستطيع حكومة ولا يستطيع برلمانأن بريا فيها بسسين بصيرة

ولا يفكرا بعقل هاديء ثابت .

الازمة اذن غير الناصرة على علاقة المهال باسحاب العمل علاقة عادية فهي اذن ليست عادية. بل أنها تتجاوز هذا الى اشتباك الدولة وخزانتها وتجارز هــذا كله الي استبار كل مناجم الفحم في أنجلترا أو الاضطوار لتعطيل بمضها اذا ما أصر الفريقان على عدم الاذعان واذا ما بقيت هي الاخرى مصرة على عــدم الساعدة الىأن على الاشكال منجذوره وتصلح نظام استمار المناجمهن أصوله كما فعلت فيالعام

ذلك ان هناك لجنة حكوميةألفت للنظر في الاشكال الذي قام في السام الماضي فقدمت تقريراً اقترحت فيسه تعديل نظام استثار مناجم النحم من اساسه. وقد يكون هذا التمديل مفيدا وقد يسكون هو الدواء الناجع الوحيد . لـكن تنفيذه يستدعى وتتا والعال لايريدون ان ينتظروا هذااء قتواصحابالناجم لابريدون ان يتحملوا نتائج الاذعان هذا اوقَّت ايضا.

ذلك هو الموقف الي اليوم وانه لموقف عصيب لتشابك المصالح وتعدد العناصر فعه ولخروجه من دائرة الجزر البريطانية المحدودة الى دوائر المهال والنقابات في القارة وفي بلاد السوفيت أيضًا. وسدي في كثير من الظن_ خلال الاسبوع المقبل مايكشف عن الجوبعض مافيه من غبار.

- قطم المفاوضات في الريف

كان الاسبان والفرنسيون قد قدموا الى مندوبي عيد الكريم في مؤتمر الصلح المنعقد بمدينة واوجدة اشروط تمهيدية طلبوا تحقيقها قبل أن يبدءوا مفاوضتهم الموضوعية . وكانت هذه الشروط تتضمن اطلاق سراح الاسري والجرحيمن الاسبان والغرنسيين، والاعتراف بسيادة سلطات مراكش، وترك الفرنسيين والاسبان يتقدمون فىاحتلال بمض الاماكن حقيتم الاتصال بين الفريقين. بلز ادت الشروط الى حد أن يطلب الي عبد الكريم الموافقة على ترك بلاد أريف .

ولم يكن احــد ينتظر ان هذه الشروط ا

للعال مؤتمراً من المعدنين وعمال سكك الحديد وعمال المواتىء والبحار للبحث في تأبيدالمتصبين البريطانيين فلم يصل الى قرار حاسم ولكن النقابات الفرنسوية اكدت للمال البريط انيين عطفها ووعدت بالمساعدة على نجاح الاعتصاب

سروضة فېشكل جدى ولم يكن احـــد يىتبر

مفاوضات الصلح مهددة حقا من جراء احمال

عدم قبول هذه الشروط في سبيل التسوية أو

والواقع أن اسبانيا وفرنسا ارادنا من

جهمهما أنَّ تعتبرا التفاعم مع مندوبي الريف

أوامر تلقى البهم لاتحتمل الجدل والبحث وان

تنفيذ عـــذه الأوامر يجب أن يتم باديء بدء

قبل أن وضم الشروط المائية أو بالحري على

علىقبائلالريف،وأرادالمندويون الريفيون من

جانهم أن يؤيدوا حقوق الريف باعتبار أن

اجماع «أوجدا» انماهواجماع حر المباحثة

والتفاهم الودى في سبيل عقمه الصلح ، ومن

ثم كان احتدام الجــدل بين الفريقين وتردد

المندويين الريفيين بطريق الجو للمباحثة مع

عبد الكريم، وتبايغه نتائج مقابلاتهم للمندويين

الفرنسين والاسبانيين ف (أوجدا) ولاشكأن

الفرنسيين والاسبان يشعرون بفداحةماأرادوا

فرضه على عبدالكريم ورجاله شروطا بمهيدية ايس

غير . ولا شك أنهم يقدرون أن عبدالكريم

ورجاله لم يكونوا يستطيعون أن يوافقوا على

جعل الجيشين الفرنسي والاسباني يتمسلان

ويحتلان بالرضا مالم يكونا قد احتلاء عنوة

تم تجري المفاوضات تحت تأثير هذا الاتصال

واذا كانت هذه عقلية الفرنسيين والاسبان

ف تقدير جهاد القبائل الريفية منذ الاعوام

الطويلة في سبيل حريتها واستقلالها فلا شك

أنها عقلية لانلتم مع الحفيقة وظروفالاحوال

سيا وأنها لم تشكون على أثر انتصار حاسم

أحرزته الجيوش الفرنسية والاسبانية التحدة

آخر الانباءالبرقية

ألتي جرت بين أوزراء وأتحادات الصناعــة في

مجلس النواب أعلن في الساعمة الحادية عشرة

والنصف من هذه الليلة أن الفاوضات فشلت وأن

حتى ألا ن : وهناك معارضة يصعب تدليلهـــا

من جانب بعض أعضاء حزب الشعب القديم

ومع ذلك فالمأمول ان تنتعي المفاوضات فهذا

وقد قطعت حكة حديد بيروت دمشق،

يروت ف ٣ ــ اذاع الجنرال فالبير حاكم

« لا احجم مع ما أشعر به من الاسف عن

قرب دس في مسافة نبلغ ١٥٠ متراً _ هافاس

دمشق العكري البلاغ الاتني على سكان الغوطة

عمل الاعمال المسكرية التي أصبحت ضرورية

ازاء عن المهبندر الذي لم يتجرأ على البقاءف

الجبل على أثر اقتراب جنودًا بل جاء يحدث

حركة جديدة • وهو بعد أن سبب الشقاء للدروز

يعمل تنقضاء على رخاء هــذه الفاطعة الجميلة

ويبذر بذور الفوضى والموت فكلمكان بطأه

فسلا حق لهم أن يستغربوا اذا اعتسبروا

في مانشستر وقوفا تاما. وتسير حركة المواصلات

ضعيغة جدا فأدفيرا بالامنيبوس والترام واسطة

متطوعين: وحدث اضطراب في سوق السمك

يردين لتعطيل القطارات الذاهبة الى الجنوب

ووةغت حركة المواصلات الاساسية وقوفا تاما

في وبلس الجنوبية. أما في سونمبتون فان

الاعتصاب جزئي ولا تزال مركبات الترام

والامنيبوس مائرة ولم عتد الاعتصاب الى جزيرة

مان ، وكل شيء هناك يسير في مجرا. العادي

عمال النقل والحياض ونقابات البهجارة منشوراً

أمرت به أعضاءها أن يمتنعوا عن العمل في

بازيس في ؛ مايو — عقدت النقابة العامة

اسن (المانيا) ف؛ ماير - اصدرت نقابة

قاذا لم يسلم السكان الشهبندر وعصابته

لندن في ٤ مايو —وقفت حركة النقل

بيروت في ٣ مايو — لم تؤاف اوزارة السورية

الاعتصاب يعلن في منتصف الليل ــ روتر

لندن ف٣ما و -- رغماً من الباحثات العديدة

محمود عزمى

على قبائل الريف

ا العسكري بين قوات العدو المشتركة .

ف سبيل الحل النهائي باستثناف المفاوضة

دوتردام (هولندا) في ٥ مايو – أوقفت شركة المــلاحة « بتافية » تسيير بواخرها الى لندن وينتظر أن تحذوغيرها من شركات الملاحة حذوها وقدكف تجارالصادرات الذين يصدرون البقول واللحوم واللبن والزبدة والجبين عن اصدارها الى انكلترا — روتر

بِرَلَيْنَ فِي \$ مَايُو — أَخَذْ تَأْمَيْرِ الْاعتصاب البريطاني يظهر في الموانيء الالمسانية وعدلت السفن التي كانت مستعدة السفر الي انكاترا عنه لاستحالة أخذ مؤونتها من الفحم في انكاترا ووقفت بواخربريطانيةف همبرج وبرعن واستقر قرار بواخرالكابالتابعة لشركة جرمان اميركان على أن ترسو في ميناء سونمان (الانكليزي)

ليه منجراد في مايو_ طارالنطاد ه نووخ، الى سبنزيرجن في الساعة التاسعة و ٣٨ دقيقة صباح اليوم --- روتر

لندن في ٥ مايو — وجه المستر بلدوين رسالة الى الامة قال فيهما : ﴿ أَنَ الْحَكُومَةُ الدستورية قد هوجمت فعلى حميع الاهالي الذين تعرض عملهم ورزقهم للخطرأن يتحملوا بالصير والجلد المساق التي اعترضهم فجأة . وليقفوا وراء الحكومة التي نقوم بواجبها واثقة أنكم ستعاونونها ف تنفيذ التدابيرالتي اتخذتها لحماية الحريات والامتيازات التي يتمتع بها سكانهذه الجزر، ان قوانين انجلترا هي حق لسكل فرد منذ مولده وعليكم ان تحتفظوا به . انكم جملتم البرلمان حارساً عليه . والاعتصاب العام الحالي يمتد للبرلمان وهو طريق موصل للخراب والفوضي -- روتر

نبوودك في ٥ ماو — نشرت الصحف الامريكية انباء الاعتصاب الانجليزى فصفحاتها الاولي سباحاومساء وتعرب المقالات الافتتاحية عن الاسف لوقوع هذا الحادث وتمد. مأساة ولو أنها ترى من اللغو التحدث يوحود تورة فأنها تناقض ما عرف به الخلق البريطاني من

وقالت التربسون انحدوث نورة فيأمجلترا مستحيل كاستحالة حدوث جو بارد كالقطب الشمالي في كوبا والقاهرة ــــروتر

رينــا في ٣ مايو — تقوم جمعيات العهال السوفيتية بجمع مساعدة مالية للمتصبين البريطانيين — رو بر

فارسوفيا في ٦ مايو — استقالت الوزارة الي رئيس الجمهورية الذي قبل استقالمًا .

موسكو في ٦ مأيو -أعدم رمياً بالرصاص ثلاثة من كبار الموظفين في وزارة المالية وهم مهمون باسقاط اسهم الدولة – هافاس

باريس في٦ مايو -- حكمت محكمة جنايات السين بالسجن نلاث سنوات على السمى كليرك المهم بقتل أربعة اشخاص على أثر اجماع انتخابي فى شارع دام ريمون وبرأت المهم بيركاردون

أوسىلو فى ٦ مايو — وصل المنطاد نورج الي مارسو الساعة ٤ والدفيقة ٣٠ صباح اليوم

لندن في ٦ مايو — وصل طيارو الكاب الى ليغنستون الساعة ١٠ والدقيقة ٣٠ صباح الامس -- روتر

برلين في ٦ مايو —نشر المارشال متعبورج أمراً بمد أجسل الامر الذي يقضى على البعثات الالمانية فى الخارج بأن ترفع بعد الاآن راية الحمهورية لا الامبراطورية — هافاس

اوجده في ٢ مايو -- ابلغ امس ازرةان البواخر التي تنقل الفحم الي انكلة ا ـــــروتر الفائد حدو المندويين الفرنسويين الاسبانيين أنهما سيبحران عند الغروب — هافاس

المكدان الاصل

في منتصف الليسل بين الاثنين والثلاثاء

من مركبات النقل تنقط الشبان الذين أعيام

. ﴿ فَلَيْتُ سَرِّيتَ ﴾ خاواً ولم تصدر غير جريدة السنيرة التي تستعمل في الدواوين وطبعت على آلة ﴿ الرونيو ﴾ . ذلك ان تقاليدالتيمس قضتُ بالا تمتنع عن الظهور غيرأً إما لا تحاد . وانقلبت دار جريدة « مورث يوست » الفخمة الواقعة على تلاثة شوارع في اخر « ستراند » إلى دار الطباعة جريدة الحكومة « بريتش حازت » تتضمن أنباء الاعتصاب وقرارات الحكومة ونصائحها بشأنه . وقد أحاطت بها الجنود يحرس من يعمل فها وهي مسحيف الحافظين الاولى وكانت بعض الصحف قدأخذا لخلافي يدب دبيبه بين عمالها ورؤساء التحرير ذبها فإ تصدر منذ صياح الاثنين . وحدث هدا لحَريدة « ديلي ميل » ولجَريدة « افننج متندار ، فقند كتبت نيهما مقالتان وجد العال أنهما في غير مصلحة الاضراب وأجررئيسا التحرير في الصحيفتين على ضرورة ندر القالين فرفض العال لاجمعها وتركوا الجريدة قلم تصدر.

وتقايات الجسناهير ينشد بعضها ﴿ تَشْسِيدُ العسار الأحمى، وينشد البعض الآخر نشيد ليحفظ الله الملك » . وأعلن نفاذ قانون الطوارىء وهوبخول الحكومة سلطة مصادرة الطعام والوقود والمركبات والجياد ويخول البوليس حق تفتيش المازل والقبض على أي ا الوقت لايزال يسمح لحؤلاء الزعماء باعادة التفكير كان من دون أندار ومنع الاجتماعات والمواكب وقبضت الحكومة صِباح الثلاثاء علىمستر 1 سكلانفالا ، النائب الشيوعي بهمة القاء

حطبة فىالطاهر اتالق جرت يوم السبت يحرض على الفتنة ولم تطلق سراحه إلا بعــد نقديمه ضمانًا بالنزام السكينة .

ووقفت حركة النقل السكة الحديدية بين كندن والثغور الثملة بالقارة ووتفت مقابل ذك حركة النقل بالسكة الحديدية الفرنسية من اريس لى التغور المتعبلة بالشاطىء الأنجليزي فهايختص بالقطارات السريعة الماشرة

مقاومة الملاريا في مصر أعمال لجنة الملاريا

تقرير عن أعمال اللجنة في السنة المالية الماضية ١٩٢٥ -- ١٩٣٦

٣٦٣ جنبها وهذا المصرف يجفف كل النطقسة

قد تم ردم مامساحته ؛ اندنة وهي جرن

ثم تحويل صارف الجزيرة القبلي المكشوفة

الى مصارف مفطاة على مصاريف النادى الرياضي

وتحت اشرافور اقبةمصلحةالمجارىالعومية

وبذلك قدتم تحويل مصارف منطقة الجزبرة

القبل وقد انفق النادي ازياضي على هذا العمل

لمنع حدوث اصابات كما حصل في الماضي

والمطة أحد المقاولين الموثوق بهم

بالشروط الاتية : --

تنفيذ ملاحظليم

والقيام واعبان الحفر

منطقة القنال

وقد طلب الغادي الرياضي عمل ذلك احتياطا

وقد وافقت لجنة الملاريا على هسذا الطلب

(١) ان يقوم السادي الرياضي بالاعمال

(۲) انتكوزارسوماتوالمواصفات حسب

طلب مصلحة الجارى العمومية ويجب اعتمادها

(٣) ان يكون لمناسي الحكومة الحرية التامة

فى رةابة الاعهال أثناءالقيام بهاويجب على المقاول

(٤) يجب الاستمرار في العمل لدرجة ان

ترسد مياه الرشح بمقدار كاف يسمح معنه

النفقات اللازمة لهذا التعديل أو لاى عمسل

عارض يستلزمه العمل. كما أنه مسئول عن

٦ - يُجِب الاتفاق مباشرة بواسطة النادى

قد استلزم المشروع انشاء كلائة مصارف

رئيسية مع فروع عديدة لحما. وقد بدىء العمل

في السنة المانية :١٩٢٠ — ١٩٣٥ وانتهى في

السنة المالية ١٩٢٥ – ١٩٦٦ وبيان الأعمال

١ — انشاء مصرف رئيسي شمال محطسة

٧ — انشأ، مصرف رئيسي جنوبي محطة

الشلوفة يبتديء عند الكيلو ٥٠٠ ر ٢٠٤ بجو ار

الترعمة الحلوة ويصب في قنال السويس عند

الكياو ١٤١٠ ١٤١ ٣ ـ انشاء مصرف رئيسي

عندالجنان يبتديء غرب الرعمة الحلوة عند

••• و٣٠٦و٤ رُبحت البرعة الحاوة ليصب في قنال

ملمساحته ٨٠٠ فدان تقريبا وحسنه الارض

خصبة جداً ويقد عن الفدان فيها بمبلغ ١٠ جنبها

وقد زرع منها ٢٠٠ فدان لفاية الآن وايضـــا

زرع ٢٠٠ فدان اخريمنالاراضيالقجففت

عن نتائج مرمنية جداً ولو انه لم يمض عام بعد

على تجفيف هذه الاراضي . فاننا نري سكان

هذه المنطقة يزدادون بصرعة اذانه ينزحاليهم

الاقارب من جهات كشيرة السكان ولذلك تجد

عزبا مؤقتة تقام هنا وهناك . ويصعب معرفة

زيادة عدد سكان هذه المنطنة بالضبط. ولكن

ردم برك بجوار عزبة المنياوي

وقد صرف ملغ ٥٠٠٠ جنه علي هـ دا

تقع هذه البرك جنوب مصرف المحسمه

وشرق التزعة الحلوة ومساحتها ١٦ فداناوهي

محاطسة من جميع الجهات باراض منزرعة وقد

الزيادة عظيمة على كل حال

ومما يحسن ذكره ازحذه الاعال اسفرت

بواسطة المصرف رقم ١ والمصرف رقم ٢

والصرف رقم ٣ كان سبيا في تجفيف

السويس عندال كياو ١٤٥

الشاوفة غربي الترعة الحلوة عندالكياو • • ٥ ر ٩٩ ١

وهدا المصرف عمر تحصالبرعة الذكررة ويصب

في قتال السويس عند الكيلو ٥٠٠ و ١٣٧

الراضي مع مصلحة الاملاك الاميرية على ضم.

تمويض أي خسارة تحدث اثناء العمل

مشروع الشلوفة والجناين

٥ -- يجب على النادي الرياضي تحمل جميع

من المصلحة المذكورة قبل البدء في العمل

ردك الاهالي وصرف عليها مبلغ ٤٥٥ جنيها

الواقعة محري عزية حاوان القبلي

الوابلية الكبرى .

مصارف الجزيرة القبلي

١ -- تشكيل اللجنة · أصبح لصلحة الصحة العمومية - بعيين حضرة سأحب السعادة وكيل وزارة الداخلية الشؤون الصحية رئيسا الجنة أرسة أعضاء وبما ان اللجنــة كانت في احتياج الى خير عثلها في أعمال الرى فقد اقترح حضرة صاحب السعادة رئيس اللجننة على حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء تعيين أحد حضرات موظني وزارة الاشغال الكبار ليكون كائبا الرئيس ليحل محلجناب مديرعاممصلحة السحة العمومية الذي استقال من خدمة الحكومة، وعلى ذلك فقد تعين حضرة صاحب العزة ابراهيم بك ذهبي مقتش عام دى وجه

٧ - توزيم الاعتاد

كان انتماد مقاومة الملاريا في السنة المالية المانسية ٢٠٠٠٠ جنيه وفضلا عن ذلك فقد صرحت وزارة المالية للجنة أن تتجاوزه بمباغ ١٣٢٥ جنيبا وهو البلغ الطاوب لشروع سفط العنب. والكن لم يصرف من هـ فدا للبلغ (الأعماد) الأمبلغ

ويرج هدآ الى الصعوبات التي تكابدعادة فى مسائل نزع اللكية اذا أنه من المعروف أنها تستذم اجراءآت طويلة . كما وان بعض المقاولين الذين عهد اليهم القيام بالاعمال لم يقوموا تنا تعيدوا به من الاهمال؛ولقبلك تأخر

ولنا وطيــد الامــل في أن مصلحة الري وقسم البلديات بوزارة الداخليسة سيتعاونون قلبيا مع المجنسة للوصول الي الاعراض التي

> (نختصر من الاعمال التي تمت) مدينة القاهرة

لقد أنحز معظ العمل وبلغمكمبات الامتار التي استعملت فر اردم ۲۸۰۰۰ متر مكعب غير أله بالنسبه لاحوال المتاول المالية قد أرقف العمل في ٢٦ اغسطر سنة ١٩٣٥ حيث عجز عن أتمام ٨٠٠٠ متر مكمب وقدطلب من قسم القضايا الغاء العقد واربام عقد جديداردمالـ • • • معتراً

مكمب ولكن قسم القضايا لم يبت في الموضوع وعليه يدوج ردم همذا الجزء في برنايج السنة المالية المتباة وسيحصص له مبلغ ٥٠٠ جنيه

الزاوية الحراء

تمردم ولاالحكومة مهذه الناحية لنسوب أرض زراع تومكميها ٥٢٩٢مترا مكمبأ وصرف علىها مالغر نائمة جنبها وقد تخلف بعد ودمها نحو فدانين من أحود الاطيان الزراعية وقد أخطرت مصلمتة الاماءك يذلك

مصر القديمة.

ثم ددم بوك الحكومة وبوكة كبيرة ملك الكذالح ميد الصرية لمنسوب ارض الزوامة. ومكعب الآترية التي استعملت هو ٢٣٥٠٠ متر مكعب وصرف علبها مبلغ ١٣٤٧ جنيمه وقد تخنف بعد ودمها نحو عثعرة افدنةمن الاراشي التي تصلح للباء وغيرذلك وقداخطرت مصلحة ألاملاك عن ذلك .

م ردم برك الحكومة بهذه الجهة لنسوب أوض الزراعة. ومكعب الاتربة التي استعملت نردمها هو ••• ؛ متر مكمب وصرف عليهامبلغ ٠٠٠ جنيه وقد نخلف بعد ردمها محو فدانين ونصف وهى من أجود الاراضي الزراعيةوقد أخطرت مصلحة الاملاك عن ذك .

مم ردم البرك الجاورة لمرصد حلوات ومكسها ٢٧٠٠ متر مكعب وصرف عليها مباغ ١٣٠ جنبها وقد تخلف عن ذلك فدان و نصف لأتصاح الذراعة

صرف أأينادع الكبريتية بحاوان م انناء مصرف لتضريف يمايي حلوان

تتهي ردمها في آخر مارس سنة ١٩٢٩ وقد حملنا على نتيجة مزدوجة من هذاالعملوهي اخمة الاربة من الاراضي الرتفعة واستعالمها في الردم ومساحتها اربعة أفدنة ولذلك فانمساحة الاراضىالتىاصبحت صالحة للزراعة تبلغ ٢٠ فداًما وقد استعمل ٥٠٠٠٠ الكبريتية وطوله ٦٨٠ متراً وصرف عليه مبلغ متر مكعب الردم

وقد صرف مبلغ ٨٠٠ جنبة وكانت هذه المنطقسة خطراً على مدينسة الاساعيلية بالنسبة لانتشار الملاريا

ردم برك ومستنفعات صغيرة جنوب مدينة الامهاعيلية بجوار العسكر

ثبلغ مساحة هذه البرك والمستنفسات كافدنة وقد بلغ مقدار الردم ١٣٠٠٠ مترمكمي قد بلغ ماصرف عليها ٢٥٠ جنسه وينتظر الانتها، من الردم قريبا جداً وهذه. الاراضي صالحة للزراعة

ردم اراض منخفضة بجوار عزبة الكاب توجداراض منخفضة بجوار عزبة الكاب بمحاذاة ساحل بحبرة المنزلة وكانت تقام علما اكواخ للصيادن وقدكانت مياه البحيرة تغمر هذه الأكواخ في زمن فيضان المد وعليه كان المشروع يستلزم رفع مستوى هذه الارض الى ٨٠ سنتيمتراً ولكنه بالنسبة بمدموجودالآثرية اللازمة قريبة من الارض المذكورة فقداكتني الحسال برفع منسوب الارض المقسامة عليهسا

ويبلغ مفدار الردم ۲۰۰۰۰ متر مكعب وبلغ مقدار ماصرف عليها ٧٥٠جنيها مشروع مصرف سرأبيوم

توجد برك كبيرة بجوار سرابيوم وتمتمد الي مسافة ٧ كيلو متر ومقدار مساحمها ٥٠٠ فدانومرض الملاريا منتشر انتشاراً خطراً بها ولذلك تقرر صرف مآبيا

وستكون نتائج هذا العمل مرضية جدآ اذ ان هذه الأراضي تصلح للزراعة

فقد تحسنت المنطنة اواقسة بين مديننة الاساعيلية شمالاوسرابيومجنوباوقنالالسويس شرقا والترعة الحلوة غربا تحسيناً كبيراً من وجهتي أعمال الرى والصلحة المامة

وقد باغ مقدار الردم ٥٥٠٠ متر مكعب و بلغ مقدار ماصرف ۲۳۰۰ جنیه وان العمل فهذا المشروع مازالمستمرآ وسينتهي في يونيو سنة ١٩٢٦ على وجب التحقيز وهاك الغوائدالتيسنحصل عليهاأمن وداء هذا المشروع

(١) تحسين الصحة العامة

(٢) قصر يف مياه اراض تسبب مرض الملاديا (٣) ایجاد أعمال جدیدة (٤) ذيادة نمن الاراضي وما تستنب. الحكومة حمّا منورا. ذلك اذ انالاراضيالتي جففت يساوى تمنها اكثر بكثيرمن الباغ الذي مرف على أمثال هذه المشاريع.ومما يجدُّرذكر. أنه ماز الجارياتحضير مشاريع أخري الصرف مثل مشروع تخفيض مجرى مصرف المحسمة تحتخط السكة الحديد الصربة عنمه محطمة ابو بلح وكذا مشروع صرف منطقة جنيفة وغير ذلك حيث أنه من المزمع القيام بهما في السنة

مصلحة الحدود

واحمة البحرية انشاء مصرف الباويظي لصرف مياء عين البشيمة الزائدة عن حاجمة الزرع وتكون بركة كبيرة يتوالدبها البعوض وقدخصص مبلغ ١٥٠ جنما لمذا العمل

وقد ترتب على ذلك تجنيف ما مساحت

واحة سيوي

المالية المقبلة

(١)عمل مصرف لوصل يركة الطوخي عصرف طناسار(٢)عملمصرفمنعيونالحنجاللمسرف طنكليس(٣)مملمصوفمن نخرطة مخمد علوش لمصرف التتربند (٤) تصليح مصرف طنابسي وعمل خزازفي سمانته

(٥) تصليح مصرف حسن أ وعوض وقد خصص مبلغ ٥٨٠ جنيها لحذه الإنمال واحةالخارجة

(١) تعلية غرف التفتيش بمصرف عين الشيخ لمنع خطر الرمال الرّاحنة من الجيمة البحرية

(٢) مد مصرف عين الشيخ بالواسير من الجبة السرقية

(٣) وضع مواسير بمصرف بموخرة وقدتمت هنه الإعمال وكان غصصالهاملبغ ۲۱۰ جنیات

مدن الاقاليم قد تخصص مبلغ ١٧٠٠ جنيه بخلاف أا•٨٠ جنيهالتيجمت من اصحاب الوابورات وذلك لالغاء مستي ومصرف دمنهور كاربخ الموضوع

فيسنة ١٩٢٤ النت مسلحة الرى نحويلة رُعة الخندقالواقمة في شرق مدينة دمهور واستعاضت عها بمجرى مستقمية وفي نفس الوقت انشأت المسلحةالمذكورة فيارض المنغمة العامة وعلىحسب جسرالترعة الملفاة مسقاءلري الاراضي التي كانت تنتفع بالترعة المشار اليها

ولما كان الجزء الاصلى من القناء يغذي عدة وابورات للحليج بدمنهور بالياء فقد ستعاض ملاك الوابورات المذكورة بهذه المسقاء

منشأ الضرر الصحي بمعضى وقتمن الرمن لاحظت مصلحة الصحة السوسيةان المبقاةوالمصرفالمذكورين أسبحا مباءة للإقدار ومستودعا للاوساخ وأخذيتوالد البعوض بكثرة بسبب حى الملاريا الافتراحات التي قدمت لمعالجة الحالة

الاقتراح الاول - في سينة ١٩١٨ قدم مشروع من مصلحة الصحة العمومية يقضى بسمل مسقاة لري الاطيان المنتنعة من المسقاة الحالية مع مراعاة علم ركود المياه بها وهذه السفاة تكوث بسيدة بعد كافيا من المساكن وان يردم المصرف المار بجوارهاوأن تعذي والزرات الحليج من طلبات ارتوازية تنشأ بالوابورات وان تصرف المياء العادمة بواسطة مصارف مقفولة تصب في مصرف دمهود العمومي ولكن قام في سبيل تنفيث ذتك صوبات نضائية وفنسية وتتلخص في ان الماد: التاسعة من لائحة النوع والجسور لاتسمح للحكومة بنزع ملكية الارضاللازمة للمسقاة

الجديدة لاعتبارها مسقاة خصوصية وفي الوقت نفسه أبدت مصلحة الطبيعيات وأيها وان كانت الياه كافية يباطن الارض لتغذية الوابورات الاأن بها أمسلاط كث تحتاج لمماريف طائلة لتحمينها

الافتراح الثاني

قدم أحد حضرات مفتشي ريقمم ثالث

أولا – بتغذية الوابورات من مياء المجلس البلدي - فوحد أن ذلك يكلف ا صحاب الوابورات نفقات لأقبالهم بتحملها . وفضلا عن ذلك فان مياه الجلس البلدي غير كافية لسد حاجات الاهالي والوابورات معا

ثمانيا – اقترح أيضا تركيب وابور على نوعة الخندقلاعطاء مياهغير مرشحة لوابورات الحُلَيج وقد ينتفع في الوقت تفسمه في ري الخذائق وري ألشوارع

ولمكن مصلحة الصحة مع تحبيدها لمذا الاقتراح رأت انه غير ممكن عمليا تنفيذه الاقتراح الشاك

اقترح عمل مسفاة ومصوف من الاسمنت المسلح بدلا من المسقاة والمصرف الحاليين ـــ ولكن اعترض على هذا الشروع فنبا لصعوبة

الافتراح أرابع

أقترج على لجنة الملاريا عمل مستى ومصرف مكشوفين من الاسمنت المسلح والخرسسان وعيلكاف بضمن امحدار المياه وبطبيعة الحال يحتاج الي تطهير المصرف العمومى وبالتسبة الي اعراض تفتيش عام ري وجه بحري 🗕 قد ترك هذا الاقترام أيضا

الاقتراح الخامس

بالنظر لصدور قاون الملاريا في يتاير سنة ١٩٣٥ اقرح أن يعاد النظو في المشروع الاول حيث أن نصومه قضت على العقبات التي قامت في سبيل تنفيذه — وقد وافق على فلك عسم القضايا

وقد قبل الجلس البلتى أن يقوم بالنققات إ السنوية اللزمة لادارة الوابور الذي يركب على إللالية من اللجنة أن تقوم يردمها

ترعة الخندق على نفقة لجنة الملارا وذلك نظير المتفاعه من استعال المباه في الرشودي الحداثق تشكيل لجنبة لدس الموضوع

فالنظر الى تضارب الاراء - اقتر حساحب السمادة رئيس اللجنة أن تشكل لجنسة الدس للوضورع وتقديم تقرير بمسا يترامى على أن تكون من حضرات الموظفين الآتي بيانهم: ١ -- مندوب من مصلحة الصحمة

٧ - مندوب من مصلحة الري ٣ - مندوب من قمم البلديات يوزارة

ع -- مندوب من قسم القضايا

• - مندوب من لجنة اللاديا وبناءعلى ماعرضه حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة اساخلية للشئون الصحية قدوافق حضرة صاحب المعالى وزير الداخلية على ذلك عن قد

بحثت اللجنة المشار اليها الموضوع ورأت اللجنة أن تبكون المستى والمصرف مقفلين — واتفق على ان يكتب لمصلحة المجارى العمومية لتقديم مشروع يكون مطابقا لرأى اللجنة — وفعلا قد كتب اليها بذاك ولسكن لنساية ألأن كم يردنا الرد

قد خصص مبلغ ۹۸۸ جنیها لصرف میآه البركة الجاورة لمصلحة السكك الحديدية اذأن المباء العادمة الناشئة من الطلبة التي تفذي القطارات بطنطا كانت تصرف الي هذه القطمة حتى أصبحت مباءة لتوالد البموض مع ان عذه القطمة سبق ان ردمت وقد رأت اللَّجِنــة ان تطلب من مصلحة الجاري المعومية صرفعياه هذه القطعةالي المحاريالعمومية بط طا ولكنها أفادت بأن المجاري غير مستعدة الآن لمصرف المباء المذكورة

وبناء على ذلك قد كتب لمصلحة السكك الحديدية لمدماسورة صرفالياءالعادمة مباشرة الى الترعـــة — وقد وافقت على ذلك — وتم العمل على مصاريف للصلحة المشار اليها

خصص مبلغ ٩٥٧ جنية لردم للاثبرك ملك الحكومة بالسنبلاوين

وقد تعدي أحد الاهائي وردم بركة منها والبركة الثانية أجرت لأحدالا فرادوقام بردمها وطلب مجلس محسلي السنبلاوين من مصلحة الاملاك الاميرية اعطاء الجزء سنالبركة الثاثة الباقيسة من غير ردم وقد قالت المصلحة المشاو البها الي الجلس الحلي -- أنه أذا تعهد يردم الجزء البساقي يكون هناك يحل للنظر في هــذا

خصص مبلغ ٥٥ جنهاً ردم البركة الوجودة النصورة قد اخطرت اللجنة فى فبرابر للاضي ان البلغ الذي خصص لردم هذه البركة لايقوم بالنفقات اللازمة ولننث لايمكن لابلدية أن تقوم بالعمل اللازم

وقد جاوبت اللجنة على الفور بالبهامستمدة لتخميص البلغ اللازم في الحبال بشرط أن ينجز الردم فى خــلال السنة للالية الماليـة ولكن لم يصل لنا الرد لمناية الآن

ناحيتا الكنيسة والزووء ــ مركز بلييس اخطرت اللجنة أن الملاريا منتشرة بهاتين الناحيتين حيث ان البرك تحوط بهما من جيم

وقد قدم تنتيش ري قسمآول بعد دوس الموضوع مشروعا لتحسين الحاة وقسوت النفقات اللازمة بمبلغ ٢٨٠٠ جنبها منها ١٠٠٠ جنبه خصصت لنزع ملكيه الأراضي اللامهووشع البلغ الاخير تحت تصرف تفتيش الرى واخطر ان ألمجنة مستعدة لوضع البلغ المعلوب الإعمال تحت تصرفه منى انبت اعال نزع اللكية ولسكنها لم تم لغاية الآن

قد طبقة تون البرك على بركة كشة بناحية أشمنت مركز الواسطي مساحتها ٢١٩٦ متراً مربعا ولـكن أصحابها لم يقوموا يُردمها في الميعاد الحدد وقدتنازنواعن ملكيتهااللحكومة نظير مبلغ ١٧ ج و ٨٤٥ م وقد طلبت وزادة

وعليه طلب الي تغتيش الري العام للوحية القبلى بعمل المقايسة اللازمة وقدر البلغاللازم ب ٨٠٠ جنية ووشع نحت تصرفه

ولكنه قد اخطر اللجنة في ديسمين سنة ١٩٢٥ انالاسعارالحاليةمرتفعةووجدت تكاليف الردم ستريد كثيرا عما قدر لها اولا وعليه قد اتفق تفتيش الري مع عمدة الناحية لاخذ الاتربة اللازمة في الصيف المقبل حيث ان هذا الوقت مناسبالممدة لهذأ العملوعلية قد أرجىء العمل ولم يصرف ميلغما

كيف تكون رجلا كاملا رأي في الرجل والمرآة نشرت أحدى الصحف الانجليزية رأيلاحدي شهيرات النساء في الرجل والموأة المصريين

ان النموذج الـكامل الرجل هو ذلك الذي يتجنب هذه الاشياء لايشرب الخر لايحلف ولايشتم لأيدخن لايذهب الى المسارح وأماكن الليو

يذهب الي الكنيسة ومالاحد وبجب على للرأة أيضا أن تصلح مثاميم حياتها فاله من القبيج أنهرى المرأة تدخن وتشرب الحمر فاتها ليست مخلوةا ذكرا

ويجب على الرحل التزوج أن يقصد بيته بمجرد فراغه من عمله وبمشي بقية يومه مع زوجته وأولاده واذاشاءواأن مخرجوا فتباية فيجب أن يذه وا الي ساع المحاضوات وأماكن الوسيق والحسدائق ودور السكتميدوالا الميأ السارح . وأن الرقص الصورة التي هو علما الآن مؤد الي فساد الاخلاق والياشياءا خرى شنيعة . ويظهر النساء الآن وهم نعنف ويات والكنك تري فيوجوههن خجلها مزانفسهن ولكنهن بحاربن مشاعرهن كما يبقيزعل عوالدالاوساط الاجتاعة

وأني وانق من أن الملابي البصرية التي تلبسها المرأة مؤدية الى الجريمة ، ومن الإسف ان الرجل هو أندى يشكر هذه الأزياء وغرضه جمع الممال فقط وروى دَمُو الي ما تؤدى ليه من - قوط الآداب ، وان قص المراة شعرما مهذا الشكلجرعة كبريء

وهذه السيدة من علة محمية (كو تلاكن كلان) الامريكية الخطيرة وتقول ان وؤساه هذه الجمعية هم الذين لفتوا فظرها اليواظهروا لما مفاسد المهد الحديث التي مسمع على عاربها وتصرح بأن مدينة ﴿ لُوسَ أَعِلُوسَ ﴾ مديشة السينا والمساوح قدامسحت كبر وسطالاساد الاخلاقي. وتقول أن الانجارين أشه احتمالا من الامريكيات في اللامس

وأن فى بريطانيا رجالا يحتجون علناعلى كل ما لا يه ق وانفضية من مناظر السرح. وليته كان في امريكا مثلهم

مواض اغطو ق ليسم

ماهو أضف جزء في جسم الإقمال وأشده تعرضا النعطر ا قد يقول البعض اندالقلي ويقول الثير

أنه العين . ولسكن علماء العلب مجمون على أن الحرفادة التي يستيها التاس و تغلمه آدم 4 هي اشد مواضع الخطر في حسم الاقساز وال أسانها بضرة بسبطة قد تسطل جهاز التنفق وتفضي الي الوفاة

ويظهر أن البالمنين فم أنوى الناس عوالمن لتفطر في جسم الانسان وهم يدرسون تلك للواطف في سباق تمامهم فن الحبوء تسو (المسادعة اليابانية) فلمسارع الياباق بعد ان ضربة واحدة فوق الصدغ أو الاتن واسعة اليد مفتوحة عرضياً قد تكسر الجرجنة و تحدث أرعاجا في النغ ومنط ماود • الانن بشلة يحنث العدم . والفترب عني الرقبة على أعلى السلساة الفقرية قديك سرعان الفقرة ويحدث أوفاة . وهنالك مواطن خطر آخري إمراقاً لم للصادعون البابانيون معرفة أمة



ديكارت

المالعظيم وأتوب اليه بلالشي هوالعر بى القديم

الذي لا يتجاوز بلاد العرب والشسام والعراق

ف العصور العربية الاولي والاندلس في بعض

عصورها الاسلامية . فما مصر الفاطميين

والماليك، فاما أفريقيا الشهالية فليست شبيئا

وللإدباء أن يجهلوها، وهم يجهلونها باذن الله .

واذن فأروبا ليست شيئا وادن فديكارت ليس

شيئاونلسفته ليستشيئا وجهل أورباو ديكارت

وظمخته ليس من الامورالتي تعاب لح الاديب.

ورحم الله شيخا من شميوختا في الأزهر أراد

أن يرفع في يوم من الإيام ظلامة الى المحافظة فل

يستطمأن يكتبماكان يريد فستعان عليه بأحد

﴿ أَبِنَاءَ المَدَارِسِ ﴾ معتذراً أو مفاحراً بأنه

لابحسن مثل هذا السخف الجديد. فلشميوخ

الأدبأن يعتذروا أوأن يفاخروا بأنهم بجهاون

إ ديكارت و فلسفته لاتهما ليساشينا ولا س من

السخف أن يضيع الاديب وقته في درسهما ، وخير

من ذلك وأجدي أن ينكب الاديب على فقرة

من فقرات الحريري أو مقامة من مقامات البديم

ولكن حظ الادب سيء ابدأ وانت لم

تذبى بمد حرفة الآدب التي قتلت ابن المعتز

و نتفت لحية الحورى وحالت بين لفظ الادب

وبين الورود في القرآن ، فالادب لذيذ ولكته

شؤم على أهله . ومن شؤم الادب على الادباء

ان كتابًا ظهر في هذه الآيام يقال له ﴿ الشَّعُو

الجامني و يجب على الادبآءان ينقدوه وينقضوه

ومهدموه ومهدموا كاتبهه ويتقربوا يهذا النقد

والمقض والهدم الى الله أو الي الشيطان.

الا أن اعترضهم هذا الشجى هواسبرديكارت

هذا الفصل واللذبن اهدى اليها هذا البحث

فقد كتب في تواضع يشبه الكبرياء انه لا يعرف

ديكارت ولا مذهبه وانه يظن أو يرجح ان

منعب ديكارت قريب من المذاهب الاسلامية

وان ماحب « الشعر الجاهلي » قد حرف هذا

لنذهب لحاجة في نفسه او كما قال الشيخ! واما

الآخر فمزيزعليهان يتكبرأو يتواضع على هذا

النحو.وهو قدتمو دأن يستغلال افعي والبازجي

والمعندري وابن المكرم دون أن يذكر هما ويشير

اليهم فلإلا يستغلف امرديكارت حياأ وميثايشبه

هؤلاء ؟ وقد بحث بين الاموات فلم يجد وبحث

بين الاحياء فل يجد من كتب عن ديكارت أو

أشار البهءوهو لايعرف لغة ديكارت ولا لغة

أجنبية أخرى.واذن فاليلجأ الي أحــد الذين

يعرفون لغة من هدفه اللغات ليقس عليه أمر

ديكارت ويلخص له فلسفته حتى اذا استقام له

ذلك في صفحات أو أسطر تكلم عن ديكارت

وفل فته كلامالمالمالحقق وأنبث لصاحب االشعر

الجاهل، أنه لايفهم ديكارت ولا يمسن تخريج

مذهبه الفلدغي . وكان قد تفوق على زميله

الذي يكتبق دالاهرام فدرف من أمرد يكارت

وأنا أحدالذين يعرفون انة أجنبيةوأحد

الذين يحسنون لغة ديخارت، وأحد الذين قرءوا

كتب ديكارت، وأحدالة ين قرء أماكتبعن

ديكارت.وأنا أريد أن هني الي الشيخين عثاً

عن حياة ديكارت وفلسفته ليها به دبهماو يستعينا

وفلسفة ديكارت.

أو بيت من شعرامريء القيس

شيخان من أنصار القديم قرأًا كتاب إيار منها بطرف ، وأقسم مايمرف الاستاذ «الشعر الجاهلي»الذيأدعتبمنةأسابيع. وكانا الشيخ علام وأصحابه لها طعما ... أستغفر قد سمما به قبل أن يعمر ، وكانا قد أزمما الرد عليه بعد ظهوره . فلما ظهر الكتاب قرأاه كله أو بعصه فاعرضها فيه اسم ديكارت ومهجه الفلسق. والله يصرفالكون كاريد ويجرى الاقدار فيه كما يحب، وقد أراد المان يظهر اسم ديكاوت وفلسفته منذ ثلاثة قرون وان يطبع المصر الحديث كله يطابع ديكارت، وان يتغلفل تأيير ديكارتني كل المظاهر المختلفة لحاة العقل والشعور وأن يصبح أسم ديكارت كاسم ارستطاليس عنوانا لطور من اطوار الحياة الانسانية العامة التي تلزم الاجيال معا تختلف ما الإزمنة والأمكنة . أداد الله عَدا که، وأرادمه شيئا آخر هوان يظل ديكارت عهولا عند طائفة من شيوخ الادب في مصر لايرفون اسمه ولا مدهبه ولا يدرون كيف يؤكل وان درواكيف تؤكل الكتف، ولا يعرفون كيف يشرب وانت عرفوا كيف تشربالتهوة والشاى وكيف يشرب الخروب والعرق سوس . واذا أراد الله أمراً فلامردله. وايس لنا الااز من القصاء و نصبر لجهل شيوخ الادب العربي اسم ديكادت وفاسفة ديكارت ف هذا العصر الذي يحرص الأنسان فيه على

> رون ويكتبون كاكن بري الادباء القنماء وكتمون: أن الأديب دهومن يأخذم كلشيء بطرف ، كذلك قال شبخ الأدب في دار اللوم واعا أربد الاستاد الشيخ علام ، قُلْدُلْكُ في دالساسة ، مند أسبوعين، ولم يكن ف ذلك عدد أواعاكن يحكى القدماء وردهم وقد كان المبرد حريساكل الحرص على ان يأخف الأديب، كل شيء بطرف، والمرذاك كتاب باباً قل البرد في عنوانه : «باب نذكر فيه من كل شي شيئاً ، وكتبالادبالعربي القدعة كاما قائمة على هذاالنحو من تصوراً! دبوالاديب والاستاذالديخ علام وأسحابه يرون رأي القدماء ويكتبون أن الاديب يجب ان يلم من كلشيء بطرف.ولسكم لا يلمرن من كل شي، بطرف بل مجهماون ديكارت وفاسفتمه واردانبيد في حياة العقل والشعوركم قلتا

ان يعلم كل استطاع أن يعلم

ومن غريب الامر ان شروخ الادب القديم

وهم يجهاون أساً آخرين غمير ديكارت وأشياء أخري غمير فلمفة ديكارت ولكنهم مع فنك يرون أنهم أدباء والهم قسد ألموا من كلُّ شيء بط ف. و مدرتهم في هذاة عمة : فديكارت ليس شيئا وفلسفته ليس شيئاً والحق علبهم ان يامو امن كل ﴿ شيء م بطرف قاماماليس ، شيئاً ه فاز ينبني أن يلموامه بقليل ولاكثير. قذا أردت أزتمرف لم لا يكون ديكارتشيئامن الاشيا. فق جواب ذلك قولان: أحدها أن الشيء الذي يأبنى أن ين الادباء يطرف منه هو الشيء الرسمي الدي اشتمل عليه يراج التعليم أرسمي في وزازة المارف. فعلى الاديب أن يلم بعلوم العربية وأن يغ الرياضيات والطبيعيات . وليس في البرايج الرسمية وارة المدرف فكرديكارت ولا فلسفة ديكارت.واذن فعها ليسا في انورتة الصغراء ... وأذن فليس الأديب مكلفًا أن يلم أ وفائدةته مالم يعرف هذا الشيخ المسكين مسها بطرف لاسهما ليسا شيئا

رهو ان الشيء الذي ينبغي أن ينم الاديب منه بطرف هو الشرق القسديم . . . أستغفر الله المظيم وأتوب اليه بل هو المرفى القيديم . عمر الفراعسة ليست شيئاء ومصر الوان به على همدم كتاب الشعر الجالي والسمام الرومان ليست شيئًا وليس الاديب مكافئا أن إ ساحب هذا الكتاب النهاماً . وأنا مخلص فيا أ الثاني هو الذي لعتنا ويهونا لما فيه من غواية

أكتب، قآنا أحب أن يلهمني الشيخان لاتى أعرف ان حلقبهماان استطاعا لزدرادي فستمجز معداها عن هضمي

ديكارت ولكني أهديه البهما علىان بقرأاه ويفقهاه فقها هحسنا ، لا يشبه ذبه بما الشعر الجاهلي، ولاللسان العرب ولا لما كتب الرافعي او أملي السكندري وأنا أهدي هــــــذا البحد الى الدين يعرفون دبكارت من المتفرنجة والمنعامين على اختلافهم ذلك أنى أعلم من اص ديكارت ما لا يعلم الناس في مصر، فقد كنت أريد ان أُسْع فيه كتابا واضطرني ذلك الي كشبر من البحث والتحقيق والى ألوان من الاستقصاء والاستقراء وكنيلا آسف على مالقبت من عناه فقدوصلت الونتائج غريبة قيمة لوأعلنها في فرنسا لاندكت لها السوريون ولاخطربت لهاالكوليج دى فرانس ولا علن لها الجمع العلي الْفرنسي افلاسه . . . لا تضحك ولا تعجب فلست أحدثكالا بالحق الذى لاشك فيهو لاغبار عليه، ويكفى ان تعلم الى استكشفت طائفة من الكتب المخطوطة التي كتبت في النصف الثماني للقرن أنسابع عشر بعد أن مات ديكارت بسئين قليلة والتيكانت محفوظة فمكتبة الملك الخاسةحتي أذاكانت الثورة الفرنسية وتبدد مافي القصر ضاعت هذه السكتب ولم يستطع أن يظفر بهما الذين انشأوا المكتبة الاهلية في إريس بعد الثورة عوأخفت اسرة من الاسر الشريفة تتوارث هذه الكتب حتى انتهت الي صديق لي فرنسي کان يدرس مبي وهو يقيم في ريف بورجونيا فدعاني في بعض قصول الصيف أن اقضى عشده أَيْمَافَفُطَتَ:وأَظْهِرِثَى على مكتبة آبَائه وَدَا فِيهَا لذه الكتبالخطوطة فنوسناهاممأولم نستوف درسنا بعدوسنقدمه اليالسور بون وم نستوفيه وسننشر هذه المكتب على النساس وسنودع اصولها المخطوطة المكتبة الاهايسة بياريس، وقد اقساوا ليفعلن. وقديدأوا يفعلون فما هي وسيملم الناس ورمثذ انهم لم يؤتوا مِن العلم عن ديكارن الا قليلا ، وستعلم الحكومة الفرنسية ومئذ أن هذه الطبعة الرسمية التي نشرتها في والحق تقول أن موقفهم بازاء هذا الاسم ني عشر عداً ضحا لاتشتمل الاعلى ما كن والفلسفة كاز بديما لا يخلو من فكاهة وظرف. يكتبه ديكارت ليلمو ويعبث ويلعى الساس عن فاما أحد هذن الشيخين اللذين ذكرتهما فاول

فلسنته الصحيحة .

فديكارت كرستطاليس بذعب في الفلسفة مد بين مختفين : أحدها يعلنه اليالناس، الهم يستطيعون أن يفهوه وأن يسيغوه. والآخر يحتفظ به لنفسه وللاصفياء من تلاميسذه ولا يذيعه في الجاهير لانهاعسر وأدسم من ان ختماه عقولهم.وقد ظفرت الحكومة القرنسية بالقسم الاول من آمار ديكارت فمهدت الى عالمين من اكر علما، فرنسا بتحقيقه ونشر. ففعلا، ووقع هذا القسم في اتني عشر مجلداً بشخها كافلت ث. ولكن من يقرأ هذه الطبعة الرسمية - أوهذه المطبوعة الرسمية على رأى السيدوحيد - ويقارن بينها وبين ماستنشره قريبا سيرى أن ديكارت كان غريبا حقا دهدكان يأتلف من شخصين يختلفان فيا بيسماكل الاختلاف: أحدهما فيلسوف معتدل مقول يكتب بالفرنسية حينا وباللاتينية حينا آخر ، ويتماول فيا يكتب كل ماتناوله الفناسفة من قبله، ويذهب فيما يكنب مذهب التجمديد فبخيل اليك انه سيؤسس فلمفة جديدة تهمم ماأة مه ارستطاليس و تازميذه . ذلك لانه يتخذ لعلفته هذه قاعدة لم يألفها الداس هي نسيان القسديم والبراءة منسه كله وافتراش انهلم بكنء حتي اذاقرأن هذه الفلمفة وتعمقت فيهالم تجد جديدآ ولاشيئايتيه الجديد وأعا هوكلام ككلام الفلاسفة فيه كثير من الحدود والقننايا والاقيسة ، ومع ذلك فقد فأن الناس بهذا الشخص واعتبروه أيا الفلسفة الحديثة ومؤسسالعلم الجديد.ولكن الشخس

مكدًا من الأصل

كنا ننتظر كل شيء الا اياما. ذلك أن ديكارت أبكن مسيحيا ولا فيلسوفا ولا من اصحاب التجديد ولا من انصار هـــده الحقائق الثابتة أَمَّا أَهْدَى إلى الشَّيخين بحنى عن حياة ﴿ التِّيأَلُفُهَا النَّاسُ وَانْمَـا كَانَ مُسْلَماً ديامًا متصوفا مغرقا في التصوف شيطال مسرفا في الشطح، انتهى به هذا كه الىشى، لااستطيع أن اسميه الا « الخيار الكرامات » . ولعل احسن طريق لشرح هذه الناحية الخفية من حياة ديكارت

ديكارت عن نفسه وما وجداًاه في هذه الكتب (المخطوطة) التي حدثتك علمها آنفا ولد دينارت القرن السادس عشر للمسيح وكانت اسرته فتيرة شديدةالمحافظةعلى العادات القدينة والسأن المروثة. فلماشب أرسلته اسرته الى مدر-ةاليموعيين،فتعلم فيها على حوماكان اليسوعيون يعامون أتقن اللاءوت وفلسفة العصور أبرسطى داننتين آئادتينية واليونانية . ولسكنه كان ذكيا حاد الذهن مستعداً للنشد والشك الشطربت نفسه اضطوابا شديدا حين أحس تناقما بين قواءداللاهوت وفلسفة ارستطاليس. ولكمنه لم يظهر من هذا الشك شيئا لانه كان محافظاً كابويه واساندته اليسوعيين . على أنه لم يكديدع المدرسة حتى سنم الحياة التي وجهه اليها ابواه وهي حياة الحرب، فانتسرف الي السياحة أ وانفع الناس مااستطعت الى نفعهم سبيلا. واتي في هولاندة رجالاشيخا من اليهود يقال له لمنا النيخ تأثير غريب في نفسي لاأدري أكان مصدره ذكاؤه وفطنته أمغرابة شكله واختلاف أطوار دالىجيبة . كان قصيراً منخماعريض مايين المكتفين ، سنير العدين غائرها ، ولكن عينيه كانتا شديدتي التوقيد كأسما شيطتان تضطربان ، عريض الأذاين ، دقيق الأنف غليظ الشفتين ، مرسل المحمة ، فاما صو ته فلا

اعرف الى سمت صوتاً بديه . أما في حديثه المادي فكان غاظاً مهدجاً أشبه شيء الرعد، وُ ذا أقش أو ماظر في العلم كان تحيف الصوت حاده خلاب الحديث . ولا اعرف اني رأيت مما كتب الاولون والآخرون كان مهودي الجنس والولد ولسكنه لم يكن يهودي الدين. واحسب أنه قمد ورث شيئاً من آباته الذين خالتاوا المملين مخالطة شديدة في اسبانيا كان غنياً ولكه شديد ازهد نيما كان يملك من تروة الا أنه كان يحب الاستمتاع بالطيب من لذات الحياة وكان يعجبني في يته شيئان: مائدته ومَكَتَبَّته . تحدثت اليـه في الغلــغة وفي اللادوت فسمع ميءوتحدثالي، ما هي الا ان فتنت به وشسنف بی وأصبحت لا استطیع عن لقاله صبراً . وقد كان في حديثه الي مادراً ابقا بلتي الىاغرب الاآرا. وكا نُه بحسدتني عن الجو والمطر،حتى اذا آنس مني اطمئنانا اليه ونمَّة بكل ما يقول كشف لي عن دخيلة نفسه فاذا هو لا يؤمن بالمسيحبة ولااليبوديةولايحب الالحاد ولا الملحدين وأعسا أتخذ لنفسه دينا كنت أسمم به ولا اعرف من حقيته شيشاً، فَعُمَا رَغِبَ اللَّهِ فِي أَنْ يُظْهِرُ فِي عَلَى دَوَّتُنَّيْ هَذَا الدين اطال الصمت ثم قال في هدوء: ما احب أَن اظهر لك هذا الدين وأعا أحب أن يظهر لك الدين نفسه فاتبعني ءثم مضى في الى مكتبته واستخرج سفراً شخا دفعه الى وقال أقر أهذا. فاذا فرغت منه فلشحدث، ثم تركني و.ضي .

الحلاج (١)وَلَمُ اكْ أَمْضِي فَ هَذَا الْكَتَابِ (١) ألفت الاستاذاءيس ماسينيون الي هذة الترجمة اللاتينية اكتاب الطواسيين . فامَّا أَعَلِمُ أَنَّهُ بِعَنَّى بِهِذَا الكَّمَّابِ وَصَاحَبُهُ وَأَنَّهُ قدم الى السوريوزقها رسالة كان لهاخطرعظيم

ونظرت في الكتاب ذذا هو باللاتينية واذا

هو ترجمة لكتاب كتبه أحد السلمين في القرن

الماشر للمسيج يفالله الطواسين ويقال لصاحبه

حتى احسمت كان يبنى وبين الحُمْمَائق سترأ صنيقاً وكان هذا الستر اخذ يرتفع شيئاً فشيئا ويظهر في من ورائه عالم بديع غريب خلاب واخذت نفسي تمتليء شوقا الي هـ ذ السالم وهياما به . انفقت في قراءة هذا الكتاب أياما تلانة وفلما فرغت منها انكرت نفسي وانكرت ماحولي من الاشياء ومن حولي من الناب . ولقين دروكا كسيس فا يظهر عجباولا أَنْ أَخْصَ لِكَ فَيْشِيءِ مِنْ الْإَيْجَازِ بِعِضْ مَا كُتْبِهِ } الْكَارِأَ . . .

واذا كنت لاأزال حياً إلى الآن واذا كنت قد استطعت أن أنشر في الناس كتباً أعجبهم واكتب لنفسي كتبا ورأوهالا نكروها واذا كان صوتى قد وصل الى أقصى أطواني الأرض و تنافى اللوك في مشر تى و الاستثنار ني فانا مدين بهذا كله لدوكالكسيس بن كراوال ذلك أنى خرجت من قراءة ذلك الكتاب مفتونا أريد أن أعلن الى الناس اعاني سِدًا الدين الجديد وأناضل عنه عا أملك من قوة، ولسكنه حل بيني وبين ذلك وكان يقول لي في هدوء: احذر أن يديبك ماأصاب الحلاج قار تنتفع بحياتك ولا تنفع بها الناس، والحياة أُعْلَى وأنفس من أن تبدِّل في غير نفع، فاكتم ماأنت فيه وانفق حياتك في التسبيح والتقديس

من ذلك الوقت آثرت العزلة وعشت هذه دروكك كسيس بن كراباك قال ديكارت : كان أ الميشة التي كان الناس بمجبون من أمرها »

وفي الحق أن حياة ديكارت كانت غريبة فتدكان ينفقها في موقدله لايخرج منــه الا مَسْطَراً ، وكان يقسم وقته أربعة أقسام: أحدها لما يحتاج اليه جسمه من العنامة المادية وكان يقتصد في هذه العنابة اقتصاداً شديداً ، لا ياحَدُ من الأكل والشرب والنوم الآ عا يمسك عايه الحياة. والثاني ينفقه في المكتابة والتأليف فيا ينقع الماس في هذه الحاة العاجلة. والثالث في التفكير الفاسقى الاشراق.والرابع فى التسبيح والتقديس وتلاوة صبغ معينة أخذها عن شيخه دروكلكسيس بن كراباك. وكان لترديده اياها تأثير عظيم فحياته العملية

والعقلية. قال ديكارت: د بينا انا في موقدي ذات يوم أردد ماتمودت ترديده من صيغ التسبيح والتقديس اذ أُخَدَّ تَني غَفُوة ، فرأيت فيما يرى النائم كأن سقف البيت قسد انشق وكائن طائراً قد هوى الى الموقد ، له شكل الهدهدول كمنه كبر منه حجماً وأعرض منه جناحاً . وكأن هذا الطائر قد وقف قبالة الموقد عدقاً ف منصتاً لما أتول ، وكائَّه قد أنـكـر صعتيونومي فقال في لغة لاتينية تبينها في وضوح وجلاء: عجب لهذا الصامت النائم والفلكيدور وشيخه فى خطر . فاستيقظت لهذا الصوت في شيء من الانزعاج ونظرت فلم أر شيئاً ولكنى أشفقت على دروكانكسيس وأردت أن أداء فسسعيت اليه من فوري ولم أكد اسأل عنهحتى حدثت أنه مريض وأن الطبيب بخشى عليه . فادخلت عليه فاذا هو في سريره شاحب ضعيف يتردد نفسه قوياً في صدر ذارع ، فجثوت عندسريره وأخذت أدعوه في رضق وكا ُّنه كان نا عمــا فَانْتُبِهِ وَقَالَ : هَاأَنْتَ ذَا قَهُ أَثْبِكَ، لَقَدَّأُرُسِكَ أدعوك وكمنت أخشى أن افارق هذه الحياة قبل أن أراك فهل جاءك رسولي ؛ قلت من رسولك ؟ قال: بريبيش قلت: هـذا اسم لم أسمعه من قبل ، قال ولـكنك رأيت مساه منذحين، هو طائر يشبه الهدهد ويشكلير لاتينية سيسرون فاحفظ اسمه فسينفثك وادمه كلما احتجت الى شيء شاق ومرء بما شثت فستجدمنه طاعة واخلاصأ ونصحأ . واعلم أنه موكل بزتماء التصوفة مندكانوا ، مخدمهم ويمضى حاجاً مهم لانجه في ذلك مشقة ولا

طائفة المتصوفة ، يموت بعد آخرهم بقليل ، خدم متصوفة الهند قبــل السيح بآلاف من السنين وأشرف على بناء الاهراموأملى ماكتب فيها من طلاسم ، واعان في اغوروس، ورافق افلاطون في سياحاته ، ورثم الحلاج و ان الفارض وبحيي الدين ابن العربي ، وسيلزمك منذ غد وسيعينك علىسياحات لابد من أن تسيحها في الارض ، فانت مضطر الى زيارة البيتات الصوفية في بغداد والقاهرة وتلمسان وفارس ، على افي وودالك أمانة بتناظهاز عماءالموفية ودوارتوسها وهي لهم الفعة فحذها فأنت زعم الصوفية بمدي تم أخرج من تحت وسادته علبة صغيرة من الذهب أشبه شيء بعلب النشوق التي يصطنعها الشيوخ في مصر ودّل: احتفظها ولا تفتحها الاحين يطلب ذلك اليك صديقنا برببيش وأحفظ عني هاتين الصينتين تستقبل بأولاهماالنماد وبأخراها المساماحييت ، ثم همس بالسينتين فاذفى على الهما سر لايباح الا زعيم. وماهي بمدذلك ألا انانطرب جسمه اضطرابا شديداً ثم حداً وقد فارقته الحياة واذا يريبيش قدظهر فىالغرفة وقال فى هسدوء انصرف فقه مضى صاحبك ودع هذا الجسم لاهله فليس لك به شأن فخرجت .

وهنا يصف ديكارت حزله على صاحب في عبادات وترة حقاً ولكن صنحف «السياسة» محدودة، فلا دع حزن ديكارت ولاتمما أنا فيه من ذكر حياته الغريبة .

اصبح ديكارت بعد انصرافه من عندصاحيه

فاستقبل النسار بالمينة التي أداها السه دروكاكسيس. وماكاديستقر في موقد. حتى جاءه يريبيش فقال: ما انتوهذا الموقد وماانت والسكتابة والتفسكير ؟ هلم الى سياحتك . قال ديكارت لبريبيش: ولسكني لم اعددلهذه السياحة شيئاً . فدعني ادير امري . قال بريبيش: ومتى دبر الصوفية لانفسهم أمراً! قم فانطاق ممي ومضى في الجو قريبا من الارض بسايره فيلسُّوفنا حتى خرجا من المدينـــة ، واذا جرة ضخمة أمن الفخار قد نقشت عليها نقوش وتصاوير لم ير مثامها ديكارت. قال بريبيش: امتط هـــذه الجرة وردد صيغة المـــاء مرات. ففمل واذا الجرة تصعدبه في الجوحتي اشفق على نفسه،ولسكن الجرة ماضية.ماضية في الجو لا تلوى على شيء والطارُ •واذ لها بمضى في رفق ويتلو في اتجاب خطبة من خطبسيسرون التي ألقاها في مجلس الشيوخ أروماني يعنف يهسأ كاتياينا. وهو يحلل هذه الخطبة ويظهر للفبلسوف مافيها من آيات البلاغة، ومضيا على هذا النحو ساعات واذ بربيش يقول اصاحب : انظر الى الارض فينظر فملا يرى الا امواج تلتطم وتصطحب ، فيسأل صاحبه اين عن ؟ فيجيبه: نحن نعبر البحر الى الاسكندرية . وانتصف النهار واحس فيلسوفنا الجوع والظام ، فيسأل الطائر : من لنا بطعام وشرأب ؟ قال بريبيش: والعابة التي اهداها اليك أمس دروكاكسيس أين هي ؟ - هي معي . اذن فاخــوجهــا وانتحيا . فيخرج العلب ويفتحها فلا يروعه الافتاء ناريفة قد خرجت سبا سنسمة عيية معفقة ، وأذا فتيان وفتيات قد اقبار الها من الجو مسرَّين ، واذا هي تأسهم بانمة لايف يها ديكارت فيسائل ساحبه ما هذه النفة ؟ فيجيه: هي اللغة السربانية التي لامد لك من أن تتعلمها بعد حين . وما هي الالحظان حرّ و تفت الجرة في الجو لا تتقدم ولا تتأخره ونصبت الممها في الجو مائدة فحمة صفت علمها الصحاف والاكواب من الذهب والفضة وقدمت عليها الوانمن الطعام لا عبد لديكارت بالسراوحين مذاقها في النم وموقعهما في المسدة. فأكل الفيلموق وشرب ومن حموله الطير تصدح (البنية على الصفحة العاشرة) عسراً،وهو فوق العلة وفوقاللوتحق تنقرض إ

حياة العقرب

الذكر من العقربوالانثى منه

القتحةالتناسليةعضوان شكل كلمنهماكشكل

الشط (واسمهما فعلا المشطان)لا نعلم بالدقة

وظيفتهما وقديكون لهاعمل فيالحساسية التناسلية

وفي كل متهما عصب كبير وانتهاءات عصيب

كثيرة. وعلى كل من الحلقات البطنيسة الثالثة

والرابعة والخامسة والسادسة توجد فتحتسان

وكل فتحة منصلة بتجويف مقمم الى جملة

مفائح موضوعة بعضها فوق البعض كورق

الكتاب،و كل من هذه التحاويف أن هو الا

جهاز تنفسي، فالمقرب له عمانية أجهزه تنفسية

طعام النقرب

بييش العفرف في الاماكن المهجورة وتحت

الاحجسار والاشياء المتروكة وداخل شقوق

الحائط ويبقى كامنانى مسكنه لايدى حراكا

طول النهار ولا تظهر عليه علامات الفشاط ألا

اذا آبي الليل واذ ذاك يخرج العقوب من مكانه

والمقرب (خلافا لما يظنه كثير من الناس

هو حيوانأ كال للحوم فهو يتغدى من لحوم

العنآكب وألجراد بانواعه والصراسيروالتبابء

ولا يفترس العقرب هــذه الحيوانات الااذا

كانت حية متحركة اىانه يندوللمقرب ان يأكل

جثث الحيوانات الميتة حتى ولوكانت جديدة

واذاكانت الفويسة صغيرة أمسكها العقرب

بطرفه القأبضين بعبد أيث يشعر يوجودها

واسطيماتم أخذ يتهنها بالباءواما اذاهنت

العريسة كبيرة مثل الجواد فان العقرب يقبض

عليها ثم يشي دياه على ظهره فيصير زيانه او حطافه

اللادغ قريبا من راسه واذ ذاك يلاغ الفريسة

فتتسمم وتبطل حركتها ثم يأخد العقرب ف

وسم العقرب له أهمية في دفاع الحيوان عن

ولا: - اعراض مهيج عام في جميه الوطائف

الجسدية فتظهر تشنجات مختلفية في جميم

العضلات فتتشنج الاطراف ويطردالبول والبراؤ

والمنى دون شعود الحيوان.ويحصل التيء كمذا

السبب أيضا وتكثر الافرازات المختلف مثل

وتانيا - يعقب هــذه الحالة الأولى حالة

سكون أنج من شلل العضلات كلمها فيموت

احيواز من شلل عضلات التنفي وعضلات

الفلب.وهذا الشلل ناتج من فعل السم الخاص

على الانتهباءآت العصبيسة ق العضلات نفسها

فيعل سمه يتمكن العقرب من شل حركات

فريسته فيتيسر له أكامها على مها، دون ان

تعيقمه حركاتهما أتنماء ذلك، خصوصنا وان

العقرب يأكل فريسته بيطء شديد نهو

يمضى نحو ثلاث ساعات أو اكثر في أكل

صرصاد متوسط الحجم،وهناك تباين شاسعني

الفرس لا تشن فريسها بل تستولي علها أ

وتستها وهي متحركة ولا تبطل حركات

الفريسة الا اذا وصلت الفرس في مهشمها أياها

الى الاعضاء العصبية الرئيسة. وفرق شاسم

ايسًا في زمن الاكل ففرس النبي تبقي تأكل

وبع المدة اللازمة للعفرب في أنكه حيوان

مشابه لفريسة فرس الني في الحجر. وهماك

فرق ألث بين الحيوانين من وجهة النسذاء

وهو أن ورسالني تنقض على وريسماء تفاجمها

لاعلى مواكز الحركة في المخ أو فيالنخاع

الدموع والبول والعرق

نفسه وله أهمية أيضا في التمكن من فريسته

لان صل هذا السم على الحوالات يحدث عندها

(غير الالم والانتفاخ الموضعي)

اكليا التدريج

ويسعى الحصول علي غذائه

وهو يتنفس المواء مباشرة .

المقرب حيوان شمير في مصر بفظاعة إ بواسطها التلقيح.وموضع هذه النتحة واحدفي منظره وخطورة لدغته خصوصا عند الاطفالء وهوكثير الانتشارق بلادناخصوصاف صعيدها ويؤجدمنه جملة أثواع فيمصر منها ماهو اسقو اللون ومنها ما هو اسود، و برى القاريء أحد أشكاله في الجزء الاول من كتاب علم الحيوان الذي ومنمناه مع عبدالعز بزعبدالله سالم (شكل ٧٣) وهو من الحيوانات المفصلية قريسا من المتا كبوجسمه مكون من قسمين قسم مفرطح عريض وقمم معقل يسمى خطأ بالذنب أو

> والقسم للفرطح مكون من الرأس والصدر وسبع حلقات من حلقات البطن، والرأس غير متفصل عن الصدرة أي أن الرأس والصدر يكو ان عضوآ ظاهريا واحدأءولهذا العشوست زوائد من كل جهة والزوج الاول من هسته الزوائد هو ماعكن اعتباره أنسال الحيوان لانه به ينهش ومأكل ،والروجالثاني من هذه الروائد مكون من طرفين حاسمين قابضين ينتهى كل منهما بشبه مقراض (أومساكة) وبهمذين الطرفين يتوصل الحيوان الى الشعود بما يحبط هِ مِنْ الاشياء وبما يفاجئه في طريقه من الطوارىء ويتوصل سهماأيضا الى القبض على الغرائس الذي تصلح لغذائه وذلك يواسطسة للقراض الذي ينتجي به كل من هذين الطرفين ولا يصلحمذان الطرفان للمشىآصلا فهماعضوأ حساسية واستكشاف وقبض

أما الزوج الثالثوالرابع واغامس والسادس فتتكون مها المانية الاطراف التي يشي الحيوان ر علما ويسعىءوكل طرف من هــده الاطراف مكون من جملة عقل وينتهي كل طرف بخطافين حديث يتبكن بها الحيوان من الصعود على الصخور ، الحيطان

واذا نظرنا الي ظهـ ر الجزء الفرطح في الحيوان وجدا فيه تما اماميا مكونا من كتلة واحدة، وهذا التسم هو مجوع المأس والسدر وهو في الجنين مكون من جملة عقل يتحدم بمضها مع بعض اتناء تو الحيوان وق مقدم هذا القسم وجدعينان مركزيان بسطان وف كلجه مهما توجد اعين أخرى اسغر مها يتراوح عددها من اثنتين الى خمس حسب الانواع المختلفة من العقارب وعين العترب بسيطة اى انها مكونة من عضو واحد خلافا لعين الحشرات الركبة فهي مكونة من جملة اعضاء أوجملة اعين بسيطة، القسم الخلني من ظهر الجزء المفرطح مكون من سبع عقل معينة وهي السبع عقل الاولي للتكونة لبطن العقرب

وبطن الحيوان مكون في مجوعه من ثلاث عشرة عقلة منها السبع التي سبق ذكرها. أما الست الباقية الشحركة على بعضم ا فهي التي تسكون ما يسمى عادة بذيل العقرب ، وخس العقل الاولىمن هذا الذيل هىمنشوريةالشكل أما السادسة فشكلها كالكثري وتنتمي بخطاف حاد مقوس قليلا شديد الصلابة وهوالذي تلدغ

وهذماليقلة الاخيرة تحوى غدتين صغيرتين تمهى كل منها بقناء دقيقه وتوجد القنا الداخل الخطاف اللادغ السابق الذكر، ويشاهد في طرف هـــذا ألخطاف فتحتان هما لهاية هاتين القنائين ﴿ ذَا لَدَعْتُ الْمَقُوبُ الْمُدَوَّقِ مِنْ هَانَيْنِ رالقناتين أفراد المدتين للسام في الجرح. فلدغ: المقرب انه هو الاحقن صمه تحتجاد المساب وهناك عضلات صفيرة بجانب الفدئين(وداخل العقلة الاخيرة) بها يتمكن العقرب من تقليل . كمية السم المندفقة او زيادتها

ويوجه شرج الحيوان ف آخر العفلة الحامسة من الديل

ويوجد في وسط السطح الاسفل من الحلقة الاولى من البطن (أي بعد الصدر واطرافه مباشرة) الفتحة التناسلية أي التي بحصل

ويجسها من آن لآن بواسطة اطرافه الحساسة الساكة قبل أن يقبض علما والعقرباما ان يأكل فريسته كلها باطوافها واجنحها أوان بختارمها ماكان لحربا كالعضلات والاعضاء الداخلية وربما يرجع فهذا الىدرجة ويوجد على الحلقة الثانية من البطن وبعد

تناسل العقرب

من نوع العقرب ماهــو ذكر ومنه ما هو اثمي ،أيان الجنسين مِتعينان .وهناك علاملت تميز بمضعها عن بعض فذيل الذكر الحول من ذيل الانثى بالنسبة لطوله السكلي، ولون الذكر افتح منلون الانثي، وحجم الذكر فيجموعه اقلمن حجم الانبي ويحتلف عدد استان المشطين (الدين سبق الكلام عليهما) في الذ ثر والانثى

فاذا ألى فصل الصيف خرج الذكر فى الليل باحثأ عن الانكىور بما تجول كثيراً قبل ان يستر على احدى الانتيان فإذا لقيها قبض يطرفي الساكين على طرف الانبي الماسلة. وفي كثير من الاحوال تحاول الانبى التخلص من هذه القبضة وتفر من الذكر فيذعب انية للبحث عنها فاذا عَكَنَ مِن القبض على انثي سار بهما مدة من الزمن (كأنهما يتفسحان) لاويا ذيله فسوق جسمه للفرطح واجمأ القبقرى جارا معه الاني الني هي اكبر منــه حجاً وبطنها منتفخ لـــا بتكون فيه من البيض.وبعد أن يتمشى إلا أي مدة من الزمن يبحث عن مكان تحت حجر أوقطعة من الفخار أوماشابه ذلك. فافأ كان المكان واسماً دخل الذكر راجعا دائمًا القبقرى وجاز أالاني محوه وأما اذا كان المكان ضقأ لايسمح بمروره يخلص أحبد طرفيه الما كين من قبض الطرف القابل له عندالاني ويستعمله لتوسيع المكان بازاحة الرمل والحصي حتى يتمكن من الدخول نحت الحجر أوداخلً الشق الذي عثر عليه

وهذه ﴿ النسحة ﴾ التي يقوم ما الزوجائي قبل الدخول في الشق ربماً طالت جملة ساعات وهي تشبه الفسح الغرامية الانسانية دون ان يكون هنائك عائل بينهما لانه من سوء المنطق العلمي ان ينظر الانسان الي الحوامات نظرة انسانية وان ري في كل ماتعمله أوتشعر به بعض أعمال الإنسان ومشاعره

التجول رعما تأتى أنئي ثانية تريد أن تسكدر صفو الروجين أوأن محل محل الانثى المصحومة ورعانوصلت الى فصل الزوجين بعشهماءن بعش وذلك التملق الزوجةوجرها البها فاذا توصلت الي ذلك بحدالذ كوعن أى أنثى أخري واشتبك بطرفيها المساكين كما كان مع الاولى

وأثناء هذه الفسحة يقف الذكر من وقت لآخر ويجنب الاني اليه وإسطة طرفيه الذين سبق ذكرها حتى يقرب فم الذكر من في الأنبي تم يبعدها عنه جملة مرات. وبعد هسذه أ، قفة البي ربما طالت وخصرت سيرالذكر داجماداتما القهقري جاراً الانثى بعلم.ومن المفالاة الحلاق كلمه التمبيل على تقارب الغمين عنـــد العقرب لانه لا مجوز تفسير ما يدور بخلد العقرب عبًا يدور بخلد الانسان لما يبهما منالفرق الناسع يدخل الذكر في الشق حاراً الانتي معه ويحدت في بعض الأحوال ان الانبي بعد دخولها في هذا المسكان المختار تفر منه هاربة، ثم يخرج الذكر وحده للبحث عن أنبي سواء 6 نت الاولي.

مدا الصدد بين العقرب وفرس النبي لان هذه أ أو واحدة أخرى وهنانك تحت الحجر أو داخل الشة بعداً إ عن الانظار وغالبا في ظلام الليل يلقح الذكر الآسى. ومن العسبرجداً مشاهدة عمله التلذيح من أولها الى آخرها نظراً للطروف الخاصةالتي ثتم فيها ويرجح أن مقدم بطن الذكر يلتسني بمفدم عان ألانني وتتواجه الفتحتان التناسليتان وبدخل عضو الذكر (وعو مركب من صفيحتين مستطيلتين) داخل فتحمة الانثي التناسلية حتى القناة المبيضية فيهان يحصل التلفيم يدون تردد أما العقرب فاته يحوم حول فريسنه أيمرور نطعة الدكري الجهة المتمرة من مانين

الصفيحتين ولانعا الآنمدة التلقيح الضبط وبســد التلقيح تنقض الاننى على الذكر وتقيف عليمه بطرفها المماكين ثم تأخذ ف ئهشه ولا يشل الذكر حتى ولو لدغبُسه الانثى لان التجارب اثبتت أن مم العقرب أذا حقن تمت جلد عقرب آخر لا يحدث عنده الاعراض آلتي تحدث عند اغلب الحيوانات الاخرىفيىتي آلَٰتِهِ كُرِ متحركا حتى تصل الانثى ف اكلها اياً.

[؛] فصير ذكر العقرب كمصير ذكر فوشالنبي مَنْ هَذَهُ الْجُهَةُ وَالْفَرَقُ بِينَهَا هُوَ أَنْ ذَكُرُ ٱلْفَرُس بتوصل في بعض الاحيان الي الفرار من غالب الانى، اما ذكر العقرب فانه يستحيل عليه الفرار لانه اول الداخلين في الشق الذي اختاره فالانثى محتلة املمه طريق النوارالمكن وتأكل الانىكل جسم الذكر واطرافيه وذيله ورعا كانت هذه الاكلة الغريبة لازمة

إلى الاعضاء المصبية الرئيسية المهيمنة على حدوث

لأنضاج البويضات وتكوين الاجنة وينمو البيض واخل القنوات المبيضية حتى يتكون الجنين باكله داخل البيضة ويصير حجج البيضة اربع مرات اكبرمنه بمدالتلقيح مياشرة.ولم يتفق العلماء على مدة الحمل همده فالممض يقول انهائستمرمدةسنة كاملةوالبعض الإحريقول ان مسهاستة اشهر فقط.و كلم تجدم الحمل ازداد انتفاخ بطن الاني عما إن البيض يكبر حجمه داخلها وفي أوائل الصيف تبيض العقرية.وكان يعتقد العلماءحتى المنز الأخبرة والفيلموف البواني الشمهير « ارسطو » من قبلهم أن العقرب تلد ولكن أثبت العالم المعروف ﴿ فبر ﴾ أن العقوبة تبيض ولا تبيس الا في شق أو تحت حجر بعيـــدة عن الانظار ويخرج منها ثلاثون بيضة أو أربعون وكل بيضة عند خروجيا من الفتحة النَّتَاسِلِيةِ مُحْدَى على جنين تام الخلقة أطرافه تمدودة على جنبيه وذبله منطو على بطنه وسهدا وضعيشغل الجنين أقل مكان ممكن. ويبقي شكل البيخة بيضاويا أملتن ويسهل خروجها من أعضاء الأم واذا ركت البيضة المحتوية على الجنين بعيدة عن الام لم يتمكن الجنين مزشق غلافها للخروج مها في اله واء الطالبق فيجتنق داخلها وعوت ولهسذا السب رى المقربة تشق غلاف كل بيضة تدها حتى يتمكن الجنين من الخروج من داخلها واذا خرج منها مدأطرافه وذبله وأخذتشي متبحيآ مجو أمه، تم يتسلق احد أطر افهاحتي يصل الي ظهرها وبمد خروجكل جنين من غلاف البيضة تُلكِل العقرية الغلاف نفسه مشاسمة في ذاك كِثيراً من الحيوانات الثديبة كالبقروالكلاب فانها تأكل المشيمة وأغشية الجنين بعدولاده ا وتما جمل الاقدمين يستقدون ان العقربة تك ولا تبيض أنهم كاوايجدون الآم وأولادها قوتبها دونأن يكون هنالك أثرلا ي غلاف بيضي

القُسَاهِرة وبجوادها وهو يبلغ في الطول نحو تمانية سنتيمترات وتتسلق الصغار ألحراف أمها وتمساو فوق ظهرها وتبتي هنالك مدة أسبوع تقريبا دون أيرتأكل أوتشرب واذا ابتعد أحدالصغار عن أمه ارجشه الى مكانها بواسطة طرفيها المساكين واذا صادفت الام فريسة تهشتها واكلها دون ان سر ادني اهمية اصفارها الصائمين فوق ظهرها

وبلغ طول الج بن بعد خروجه مزالغلاف

نحو تسعة مليمترات ولونه أبيض تقريسا وهو

يشبه المقرب التامالخلقة فىشكله لعام وينطبق

هذا على العقرب الاصغر الذي يشاهد عامة في

وبعد مرور هذا الاسبوع تنسير الصغار جاودهافيتساقط الجادالقديم فطعاقطما كالقشرة ولا يشاهد هنا مابشاهد في العماكب والثمايين والبق وغيره منأن الحيوان يشق جلدالقديم ويخرج منه اركا هذا الجله كملا حافظا شكل الحيرانكه وبعد تساقط هذا الجلد يصير طول أ

تقرير الاختلال العقلي

قضية كبرى

اهتمت دوائر القضاء في انجلترا اهماما كبيراً مهذه القضية التي حجز فيها شخص فى مستشنى الجاذيب ولم يسكن مجنونا . وقد استغرفت الجلمة الاخيرة للبحث في هــذه القضية خمسة أيام برئاسة القساضي هوردج وتفاصيلها أنه في شهر فبراير عام١٩٣٤حكمت الحكمة على الدكتوريوند الخبير ف فحص الامراض العقلية والدكتور آدم مدير أحد مستشفيات المجاذيب في «وست مولنج» بضواحي وندره يدفع غوامة قدرها خسة وششرون الفسأ من الجنبهات بصفة تعويض الىالمسترهر نت الزارع وذلك بنهمة تآكم هاضده وحجزه في للستشغى

لكن الدعى عليها استأنفا هذا الحكم فحكت محكمة الاستثناف بأعفاء الدكتور آدم وادانةالدكتور يوند ، وكان ذلك فَسَايِو. عام ١٩٢٤ وقد بلغت مصاريف القضيةعندألة خمسين الف جنبه ، وفي مارس عام ١٩٢٥ رفعت القضية الى مجلساللوردات (الملاذالاعلى للقضاء الانجليزي) فحكم بأييد حكم عكمة الاستئناف. ولـ كن حصل بعد ذلك آنه في ا كتوبر عام ١٩٢٥ وجد المستر أرثر شقيق الستر هرنت المدعى ميتا علىشريط سكة حديد يكنجهام وقيل أنه انتحر خوفا وتخلصا من احمال طلبه لتأدية الشهادة في تلك القضية ، ولما نظرت القنية أمام محكمة (كنجس بنش دينشن) أنكر الدكتور فيشر الذي فحص المستر هرنت بهمة الاهمال التي وجهت اليَّهِ في هـــــذَا الوضوع عنـــد اجراء فحمه في وفمر عام ١٩١٣. وقد قال القاضي في تلخيصه القضية إنها قضية ذات أعمية كبرى ليس فقط للميتر هارنت والدكتور فيشر بل للاطبساء عموما الذن يطلب منهم ابداء رأيهم في هــذه الاحوال ، وبجب أن يلاحــظ المحلفون أنهم لو استعملوا الشدة المتناهيـة في العقوبة التي يحكمون بهاعلى الدكتور فيشر فاننا سسنحد صعوبة كبري فيالمتقبل فيالحصول علىشهادات الاختـــلال العقلى عند مساس الحـــاحة اليها . أما الجمهور فيعلق أهمية كبرى على هذه القضية أيضاً لا أن كل فرد تريد أن يتأكد أنه اذ حل بأحسد أصدقائه وذويه ماحسل بالمستر هرنت نسيلاني الفحس الدقيق والتقدير الصحيح قبل الحسكم عليه بحجزه وسلب حريته .

وبعد ذلك عاء على ملخص حوادث القصمة فقال أنه في اكتور عام ١٩١٧ كات للمتر هرنت مراضاً مراضاً شديداً على أو حقنه عمادة (تركولين) كان قد عالجه مها شخص عليى لا يعرف الطب فأصابه من جراء ذلك هَدَيان وبلنت درجة حرارته المائة والخس المقيساس الانجليزي) ولم يكن للفاضي الذي طلب قبوله بالستشنى علم بهذا الرض، والرة الوحيدة التي شاهدفها الدكتور فيشر للستر هارنت كانت في الطريق عند ماحادثه محسادة بسيطة عادية ، وقال القاضي للمحلفين اثنا نود أ اكثر من النساء أن نتأكد هل كان المدعى صليم العقل عام ١٩١٧ وهلةم الدكتور فيشر محوه بالعنا بالصحيحة؟ وهلكان يكنى الاكتفاء بشهادة شقيقه؟وهل كانت صحيحةً ؟ فكان قولد الحلفين أن للستر هرنت لم يكن مختل المقل في ذلك التباريخ وأن الدكتور فيشر لم يعر السيأة الاهمام

> كل صغير نحو لربسة عشر مليتترا ثم تبقى الصقاد أسبوعا آخر على أمها ثم تتركها ليعيش كل منها حياته مستفلاء وتكون قطع الجلاعلي ظهرالام شبه بسلط تبقيءليه الصغاو اسبوعها الثانى دون أن تأكل أو تشرب ايضا

وشوهد أن العقربة في اغلب الاحوال تضمحل صحبها وتموت بعد مفارقة صفارهالما الله كتور عمد ولي

اللازم وبناء عليه حكمواللمسترهارنت بتعويض قدره خسالة جنيه

وأرادعاى الدكتور فيشر الاحتماء وراء قانون التحديد فقال: عاأن هرنت لم يقدم قضية في ظرف ستسنوات من وقوعسبب الشكوي فلذهك يسقطحقه بموجب القانون المذكور ، وكان عليهأن يبدأ بمقاضاة الدكتور فيشرعندما ثبت له ان حالته العقلية كاملة وما كان له أن ينتظر حتى مايو سنة١٩٢٧ . فسكان ود محامي المستر هرنت أن القانون الذكور لا عكن تطبيقه على هذه الحالة حيث ان الستر هرنت لم يكن قادرا على رفع مسألته الي القضاء وهوسحين مين جدران ستشنى الجاذيب ، وأن مدة ست السنوات التي يشيز البها القانون لأتحتسب الابن وقت الحالق مراحه . وقال القاضي أنه يودلو يتاحله التصرف حيال ذاك، وأن يكون في جانب المدعى عوقال محلمي هرنت أن أحماء من سيبوا لوكله كل هذا وراء هذا المادة يعرض كرامة القانون أسيالة وسوء السمعة .

الامراض الخطرة المأة المأة

وانهت القنسة بتأييد الحسكم

اذا كانت نسبة الوقيات الامراض المسامة محدث غالبا بين الرجال أكثرمن النساء فانحتاك أمراما أزداد نسبة اوفياتها سنةبعد أخرى مِن البنات والنساء. فني أغلب تلك الحيالات كما تظهر لنا الاحصائبات التي مخرجها بعض شركات التأمين على الحيساة ترى سبب ويادتها واسما فيعض الامراض كالسرطان وأمراض القلب الحادة ، وداء السكتة تظهر تسبة الوفيات مها أكثر بين النساء. ومن اسباب ذلك أنهي يمسن حتى يبلتن السن الق محلف فيها الوفاق

(فالكوديا) مثلا مرض عن الامراض التي تصيب الاطفال غالباً . وترى تأثيرها في البنات اكثر منها في الأولاد وهي تغيبي غالبا القضاء البرم والوت بسببها يحسدت منجراء مصاعفاتها اكثر منها ذاتها .

وفي حالة الامراض العقلية مع طاعدا علم الشال العقلي ري فسبة الوفيات بن الرسيل كو مها فيالنساء خسين فيالنة

وف مرض (الانسيا) ضعف النم الذي يرجع سببه الي نعص كمية اللم يوجه عام او يسبب ضعف الكرات (النم وية) أو عض مكولاته ، رى كذلك نسبة الوثيات من الله الامراض اكثرين النساء منها بين الوسل. وثوع مين من الانسسا يترف بالخاود وويستب البنات علمة بين سن الرابعة عشرة والسابعة عشرة يحل لوسن ماثلالل الخضرة ويشك أحدكها الاطباء الاحسائيين فيا اذا كان عنا الرش يصيبالفتيان ولكنه لم يتمكن من شرعاتك وهناك نوع آخر من الاتيميا بسيب الذكرد

ومرض البول السكرى يكاد يتتمركي أوجال ، ارعل الاقل عكن القسول بان الرقى الذن يعالمون من حسلنا عداء هم وسل عيدا عوت بهذا الداء فساء اكثر. ويقول أحسا الطلمين انمر ذك راجم على الارجع الى كترة أفرن تتحبهشركات التأمين مزيار على والملا يظل هذا الرض عبولا بن المكران عن

ومرض الشيفةوالا عة السدرية قد عار ينسبةاكبريين البنات أكثرمن الأولاد وذاك عكس الحال فمرض المسبقين الحي القرمرة والدفتريا التي مي أمراض الطفولة وكذك عوت إليل من التسلماكم عن بوت به من الرحال عبد الأملاية وآشور، خلو خزانة الملك من كل اتر للملوم

الطبية ؛ فقد كانت صناعة الطب معدومة مرة

واحدة في الملكتين، اذكانتخاصة بالاجان

دون الوطنيين ، والظاهر من مجموعة القرائن

التاريخية ، ان الحائل بين القوم وبين الطب هو

الدين قبل كل شيء ، فليس يعقل ان ينتشر هدا

الرقى العلمي في أرض اشرر وبابل ، بأوسع

معانى الانتشار ، ولا يكون للطب أثر واحد

بين آثار العلوم والعـــارف جميعًا . ومها يؤيد

هذا الرأىماقاله هميرو دوت» المؤرح الشهير

في معرض الكلام عن بابل وأشوريا ، من

أن العقاقير الطبية لم تكن معروفة بشاتا في

الملكتين وحيث يعتقد القوم ان مختلف الامراض

ان هي الا ارواح شررة تقتحم الاجسام،

وتعبث بالابدان، وكانوا بنــاء على هــذا

يَعَالْجُونُهَا بِالسَّحْرُ وَالرَّفِّي ﴾ وكان الاطبَّاء

الروحيون يجــويون طرقات بابل وفينوه،

ويتجواون في الاحياء ، فيخرج لهم المرضى ،

أو ينقلون اليهم ، لتطبيبهم علىقارعة الطريق

العقاقير في تطبيب الامراض ، فكانوا كلهم

من الاحانب.

أما الاظباء الحقيقيون الذين يستخدمون

اذن كان من الطبيعي ألا يوجــد في

خزانة الكتب سوى ألواح عليها طلاسم ورقيء

كانوا يستعملونها لطرد الارواح الشريرة ،

والتخلص من عبتها . من بينها لوحة مكتوبة

باللغة الكلدانية الطورانية ، واللغة الأشورية

السامية ، فيها رقي لتحصين النساء الحبليات او

المرضعات، ورقي أخرى لمختلف الامراض،

وتعويذات لاحباط المحر مكتوبة كارة على

كان البابليون والاشوريون يعنون كل

العناية بالعلوم الرياضية ، وعلى الاخص الحساب.

والفلك ، فقد استخرجت من الخزانةالنينوية

لوحات كتيرة نبها مباحث قيمة في عبر الحساب

ويغاب على ظن علماءالتار بخ الذ بن حلوا رموز هذه

اللوحات أن فيلموف جزرة شاموس (فيثاغورس)

الشهير ، قد استمان بمعلومات الاشوريين

والبالميين في وشم جدول الشرب المروف .

أما ما حادثبه الخزانة النينويةمن الآكار

الفلكية ، فأنه يدل دلالة صريحة على علمو كعب

القومفيهذا العلم ،ففيها احصاء دقيقءن رصد

الكواكبوالاجرام السماوية، و، واقيت الرهرة

والمشترى والمريخ ، وضبط أوجه القمر ليلة

بايلة ، وحساب الاشمىر القمرية ، والخسوف

والكبوف ، ويتضح منها أنهم قدروا الوقت

بين كل خسوف وآخر بمقدار ٢٢٣ شهر أقريا

وأول خسوف عرفوه وأذاءوه قبل حدوثه

كان خسوف ٩٠ مارس سنة ٧٢١ قبل السيح

الفلكية ، ايقنا ان الكادانيين والاشوريين

كانوا يدرفون عنها ماندرف سواء بسواء ، فقه

قسموا منطقة البروج الى أثنى عشر قسما

متساوية ، وقسموا الدائرة الي ٣٦٠ درجة ،

والدرجة إلى ٦٠ دقيقة ٤ والدقيقة ٦٠ ثانية ،

والثانية ٦٠ تالشه كما هو معلوم ، وقسوا

الاسبوع الى سبعة أيام ، وجعلوا لسكل آله

يوما من هذه الأيام يقدسو مفيه، تم وضعو انظام

المزولة ، فقسمو اللوم الى أربع وعشر بنساعة،

والساعة إلى ستين دقيقة والدقيقة إلى ستين تأنية

وكاوا يقولون أن مدى التقبقر الاعتدالي

من ايام العالم ، ويقسمونه الىانفتي عشرة ساعة

عالمية ، واعتبروا السنة الشمسية ثانية واحدة

من السنة العالمية ، وقدروها بثلبائة وخمسة

وسستين يوما وربع يوم . اما اشهرهم القمرية

فكانوا بحسبون سها سأمهم المدنية والديفية

يضرب فالظلام، كان الشرق مكباعلي العلوم

والعارف، احثاً في اسرار السكون، متعمقاً في

مباحثهالسهاوية والارضية وها هي ذي العلوم

القديمة تجديك بشي كثير عمايين يديك من

ولناف الاسبوع القادم كلفعن الصناعات

(عزيز ط**لحة /**

العاوموالمعارف الحديثة

يتضجلكمن هذاوذاك أنهينها كان الغرب

واذا نظرتا الى مابين أيدينا من النظريات

ألواح كالاولي ، وطوراً على ﴿ أُحجبة ﴾

الرياضيات :

ا سارجون » فألف بينها وجمع شتانها فعز

جانبها وامتد سلطانها الي ما جاررها من الأقاليم

فكانت مملكة عظيمة تعرف باسم (مملكة ادل)

وهاجربدش البابليين الي المنطقة الجبلية الواقعة

على شــواطيء نهر « دجلة » المعروفة باقايم

« آشور » وكووا هناك شعبة جديدة خاضعة

المملكة القدعة ، ولم تلبث طويلا حتى قويت

شوكتها فبسطت سلطانهاعلى البابليين، وأصبحت

مملكة بابل خاضعة السلطانَ مملكة آشور ، ثم

دار الزمان دورته فعسادت الى بابل سسيادتها

واستردت سلطانها فخذمت لها آشور مرةأخرى

واحدة ، من أصل طوران قديم ، تصليما

رابطة القومية ، والسياسة والدين .

فالبابليون والاشسوريون في اواقع أمرز

فأما الرابطة القومية فقد سبق ايضاحها

حين قلنا لك أن القومين نشأًا ل «كليديا »

وأما الصلة السياسية فثابت لدينا أنها كانت قائمة

على أمتن أساس ، حيث عثر المنقبون في مدينة

ه نينوه ، عاصمة آشــور ، على لوحة قديمة

رجع تاريخها الى عام ١٤٥٠ قبل السلاد ،

وعَفُوظة الآن عتحف لندن ، مـقوش عليها

نص معاهدة سياسية أبرمها اللك « آنسور

بلانسي سو ، الجالس على عرش آشور ، بينه

وبين آلمك ﴿ كُرْآبَادَاسَ ﴾ البابلي لصيانة

العلاقات الودية بين المملكتين. وقد ظلت هذ.

الماهدة نافذة المفعول في عهد وريشهما ،

ه بوسسور — آشــور » ملك آشــور

و ﴿ بُورُنَايُورِياسَ ﴾ ملك بابل ، وقد تروج هذا

الاخير من ابنة ۵ آشور ــ بالات » ملك آشور

وأما الرابطة الدينية ءفان الانسوريين

والبابليين كانوا في عقيدتهمسواء يعبدون آلحة

عدة ، و يقدسون ماوكهم باعتبار هم خلفا ، الآلمة

في الأرض. وقد ورد هذا النوع من التقديس

الشفيق ، وكان حسن الطلعة ، كثيف الشارب

كأنه جندي قديم، اجوف الخدين جمدالوجه.

وسوف تبلغ عامها الثالث فى ظرف شهر

فسألته الملكة باهتمام ، اهذه ابنتك السفيرة؟

اجابها بلي ياسـيدن فهذه ابذي سيسيل ،

فسألته ذات الجلالة بتردد ولكن أين امها؟

فهز الرجل رأسه اشارة للنفي . وعندئد

فقال الحارس بسوت أجش، أابس حقا

واذ خفض الرجل رأسه قالت هلأنت ارمل؟

تهضت الملسكة متأثرةودنت من المهدءوأخذت

تتأمل سيسيل التي عاودها النوم ، وهي تغمنم

ياسيدني أن أماً تترك طفلتها في هذه السن هي

أم لا قلب لها ؟أماانها تركتنيأ نافهذاخطأي..

بلي: قد أخطات في النَّزوج من قشاة صغيرة

بالنسبة الى ، وأخطأت في تركبانتردد وحيدة

على الدينة حيث تعرفت بأخذان السوء . . . أما

الماترك فلذة كبدها ...اليس هذا عاد وشين؟

على أنه يجب على أن أربها عفردي ، و هو أص

ماسممت صفير القاطرة ولكني احلهامعي في الهار

وقداعتادت على دوى القطر فلا نخاف منه ، أحملها

على ذراعي اليسرى ينما ألوح الاشارة يستاي، وهي

لار تجف دوي (اكسريس) وأشدما يرتجني هو

خياطة ثيابها وصنع قبعاتها بيدأني احدالله ان كنت

جنديا ففرقةالزواف وتعامت مسك الابرة قليلا

قائلة، وارحمتاءك أيبها السكينة!

عام ١٤٠٠ ق . م

قطت الاست مع ماكة بوهمي

بالاغطية والفراء واستسلما للنوم وهما يحلمان بدليب الأقامة في باريس

رأب نفسها بادىء بدء أميرة صعيرة الى حانب اخما التوأم التي زوجت في قصى الشال، یا مولای » وفاک بیما کانتالا نفامالنوریترود أناشيد الظفر والجاسة .

وَ أَ أَسْفَاهُ ، فَسَرَعَانَ مَا تَصْرُمُ حَبِّلُ هَذَّهُ القصير ولداً . كانت الملكة اذا جلست بالقرب من الميدالذهبي الذي يرقد فيه منيرها لادسال

واد رجل خدعها وانهكها بنذالة . والواقع أن تأثر الملكة المسكينة كان بالغاً ؛ وقدغدت الحياة لديها فياصة بالاحزان والآلام، فكانت اذا أن يسافر الإمير ولي المهد دون والده ، فاذا لقيت أمها أفاشت على صدرها كل ما تحمل

دلكِ لان تهتك الملك كان يشتد يوماً عن يوم وقد رتب الخليلات في كل ناحية من وهميا ، وكن بهرعن جميعاً الي حفلات صيده . وكان الناس ينشدون وشوارع براج أكاشيدالسخرية والنهكم ، وكان البلك يبسنو أموال الدولة دون حساب ؛ ويعقد القروض في كل احية ويمعن في بيع النياشين والرتب حي ذاع أمر هذه

ماذا حدث اذن ! فقد أخذت القاطرة تتمهل في سيرها منه برهة حتى وقفت. فماذا يمنى هذا الوقوف في فضاء السهل وفي حوف الظلام ؟ استيقظ الجنوال والبارونة جزعين وخفض الجنرال زحاج النافذة وانثني الى الحارج ف غر الظلام فلح مصباح رئيس القاطرة يجوب المربات مسرعا في رداد من البرد بحثى

- حدث اسيدي انناسنضطر الى الوقوف ساعة على الاقل. . فقدو صل الجليدالي ارتفاع قدمين ، وليس من المتطاع ان نسير بعد. . . ! ولن يتناول الباريزيون غدا القبوة بالكن

الاقليم أنت تمرف البرد قارس جداً في المرية -- وما الحية باسيدي لقد ابرقنا الى و نير تم ابتعد الرجل تمسياحه في أنجاه القاطرة

فقالت الملكة مرتجفة الواقع أنى اصبت به وهنا رأى الجنزل الفرصة سأنحة للظهور فوتب ألى الأرض ، وصار غائصاً في الثلج الى ركبتيه حتى وصل الى صاحب الصباح وحادثه

ان تغادر العربة ؟ ثم نادى إساباتير

وعلى أو ذلك اقترب مهما مصباح آخر، فقال موظف القاطرة لحامله اذهب وأنظر هل كوجد نار في منزل حارسالخط؟

الجنرال فرحا كأنما انتصر في موقعة حربية ، وعاد الى جناح اللكة واخبرها يما تم. وبمد ذلك ببرهة كان المسافرون الثلاثة ينفضون الجليد من فوق اجدِّيتهموينفنون الي اليهو النخفض الذي قادهم اليُّهُمُ على الخط . ثم ألقي الحارس قدراً من الخشب في المدفأ فاستطارت جذوته

مهداً من الغاب اسبلت عليه حجب يضاء، وقد

الحياة العام الحياة في مملكتي أشور وبابل

منذ آلاف من السنين ، لم يوفق المؤرخين إ دعاء ديز وأناشبيد الملك « آشور بنيبال » باعتباره ممثل الآلمة جميعاً .

يتنج اك من هذا أن الانسوريين واليابايين كآوا سواسية فيما وصلوا اليسه من تنتاب العملوم والمعارف ، وما بلغوه من مدنية وحشارة. فذا تحن ذكر الك أحد الفريقين بخبرار بشر فاعملم اننا تريد الآخر به اللاعتبارات المتقدمة

صحف مجمولة: ذكر الفيلموف المواتى « داماسيوس » في معرض أخبـــاركليـــديا ان للاشوريـــين والباباسين تمانية كتب مقدسة ، هي أساطر الاله « أوان » الذي نرعم القسوم اله مؤسس الدرلة الكلمانية القديمة ، ومع مافي هــذه الاساطير من النفائس التاريخية ، فانها لمتصل اليألدينا بمد ، ولا نعرف ما اذا كانت باقية في جوف الارض بين الأطلال، أم قد امتــــدت المها بد البلي والفناء، فهي اذن صحف مجهولة

وسجلات مطوة

الخزالة النينوية وعلوم اللغة : أما مارصل البناءاووصلنااليه، من الوثائق التاريخية فهى تلك اللوحات الناريخيةالفخارية التي عر عليها المنقب الانجلزي الاستاذ ليباود في خزانة الكتب الماوكية داخل قصر الذلك « آشور بانيبال » ، أثناء تنقيب في أطلال عبارةعن صحف من الفخار منقوشة الوجهين باللغة الكلدانية، ومرقومة بأرقام مسلسلة دلالة على أنها صحف كتاب واحد في قواعد اللغة الكلدانية . ويؤخــذ ممــا عاء به ، ان مملوم هذه اللفسة قد بلغت في ذلك العصر ما بلغت علوم اللغات الحية في عصرنا هـذا ولقد ختم هذا الكتابالفخاي بمبارةتدل على أن مؤسس السكتبة النينوية ، أنما كان يقصد من تأسيسها نشر الدلوم والعرفان، بجمالها مكتبة

عامة للمطالعة ، واليك نصيا : « قصر آشور بانيبال ، ملك العالمين ، الجالس على عرش آشورمن وهب الآله «نيبو» والألمة «تازميت» — المة العرفان — اذنين للسمم ، وع بنين للبصر ، أثرك الى من بعـــدى

ا من الماوك ، هذه المخطوطات الدالة على فضـــل فى لوحات أثرية محفوظة بمتحف لندن ، بهما المسكن، استمع الي فاني أريد ان أساعدك . . وأحد بهزه برفق ويقول : صه اينها السفيرة، ليس من شيء فيؤلاء اصدقاء لايك لا بد ان وجد ثمة قرية قريبة، وفيها تستطيع ان تعهد بتربية ابنتك الىشخس من أهل البر وارتسمت على وجه الرجل ملاءح الأب

والمروءة . . وهي مسالة مال تقط فهز الحارس رأسه قائلا، كلا يا سيدتي الفاضلة كلا، لست متكبراً وأقبل مرحبا كل مايدنع من أجلسيسيل . . ولكني أفارقها قط . كلا لن أفارقها ولو ساعة واحدة !

قائت ولم هذا ؟ أجاب الرجل بصوت تغشاه الـكاآبة – لماذاً؟ ذلك لاكي لا أثق بغير نفسي فيان أجمل من هذه الطفلة مالم تدكنه أميا .. أعني امرأة عفيفة : ..ولكن عنوأ هل لك أن تهزي مهد سيسيل قليلا؟ فهم عندالطريق في حاجة لي

هل یدری انسان ماذا کان یجول بخاطر ملكة رهمها الفتاة ، في ذلك الليل المعلم مدى ساعة لبثت بهز فيها مهد ابنة حارس مسكين ييناكن الجزال والباروة يستمتعان بالدفء ؟ لما عاد رئيس القاطرة وفتح الباب صائحا « هيا أيها السادة الىالعربة فسوف تتحوك القاطوة، وضعت الملِكة فوق مهـدسبسل كيسها المفع صعب بالنظر الى عملي .. فكثيراً ما أرغم في ﴿ وَالنَّهُ بِ وَطَانَةَ بِنفسِجِ كَانَتُ تُرْبِنُ صَدَّرُهَا ، ثُمّ

الساء على تركها حيث هي تصبح وتبكى أذا | عادت الي جناحهافي العربة ولكن جىلالىها لم تنفق فى باريس سوى لا تكاد تنادرهافط ، بل تنفق كل أوقاتهـــا فى المناية بتربية ولدها ، قلتن بني تمة ماوك في أوربا فيالوقت انذي يبلغرفيه لادسلاس أشده فسوف يكون مالم يكنه أبوء أى ملكا فأنسلا «لفرنسواكوبيه» «ترجماع»

 ١ --- وسالة ف اللغة الكلدانية الطورانية لغة العلم والدين الخاصة برجال البكهنوت ٧ - وسالة في مترادفات اللغة الاشورية ٣ -- رسالة في أجرومية اللغة الاشورية ، ويها باب في تصريف الافعال

(٤) ةَامُوسُ اللَّغَةُ الْمَيْدِيَّةِ الْمُخْرُوطِيَّةِ الشَّكُلِّ أىالركبةمن حروف شكلها كالمسامير سواء بسواء (٥) يَاموس اللَّهُ الاشورية القدعة

(٦) رسالة فاسطلاحات اللغة السكلدانية القديمة ، وهذه الرسالة لها قيمتها التساريخية الكبرى ، كما أنها تدل على أن ملوك آشور وإبل المتأخرين كانوا ينقبون على مخطوطات اجدادهم، ويعنون بها العناية كلها، وينقلون الى لفتهم ما كتب منها على جدران المايد والهياكل، ومن ذلك كتابة قديمــة نقشها ۵ ساجارا کتایاس »علی جدارهیکل «سیبارا» الـكسر ، نقلها الى اللغة الاشورية «نابو اهد»

وهي محفوظة الآن بلتحف البريطاني (٢) رسالة في أصول الاجرومية ، وبهما

ولقد استمان العلماء، الى حدما ، بهذا السفر الجليل ، على حل رموز اللغةالاشورية. ولـكن هذا الحد لم يكن قريبا من الغاية ، فكانت اللوحات الاخرى التي عثروا عليها بالمكتبة ، واسطة الوصول الى حسل وموز هذه اللمة والوقوف على أسرارها

قانون العقوبات ، والقانون الادارى : — ولقد عثر الاستاذ ليبارد ف هذه الخزانة النينوية الملوكية ، على لوحات أخري ، مى صفحات كتب مختلفة ، ورسائل متفرقة ، في القانون الاداري ، وقانون العقوبات،ورسائل يحتوى على سبغ القانون الخاصوو ثائق ادارية كشرة محفوظة ، مما يدل على أن هذه الخزالة ليست داركتب فحسب ، بل هي كذلك خزالة لحفظ سجلات الدولة ، وثائقها الرسمية .

كتب التاريخ وفي الخزانة أيضاً ، أربعة كتب في التاريخ اختص اتنسان منها بسير مشاهير ألرجال ، والاتنان الآخران بالحوادث الهامة ،كل سنة على حدتها ؛ وبجانب هــذه الكتب الأربعة ، صحائف فخارية أخري ؛ ممثابة احصاء دقيق للحوادث السياسية السنوية لمدينتي بإبلونينوه كلمدينة على حدة ، ويواسطها عكن المؤرخون من معرفة أقدمملوك نينوه وأقدم ملوك بابل وعلاة تهمالسياسية بعضهم ببعض، وسحا لفغير هذه، بها تاريخ اله من الالهة، واحكام

وعثر النقب الانجليزي السالف الذكر ءفي الخزانةالنينوية إيضاً ، على لوحات فخارية ، هي صحائف كتاب ضخم في علم تقويم البلدان، يشمل تقويم عدة ممالك، ووصف مدنها ، وجبالها وانهارها ، واخبار الغيضانات التي حدثت في آشور ، والوصفالاداريالسملكةالا آشورية من حيث تقسيمها الى أقالم وبلاد وقرى ، وحصر وظائف الدولة . وبين هذه الصحائف صحف أخرى ببيان البلادالتي تدفع الجزيةمن سوريا ومص وطوروس وشبه جزيرة العرب وفلسطين ، ومقدار مايدفعه كلمها وكانتف الغالب من|لحبوب، وسحف غيرها تحتويعلى آ أو كليدا وبابل ، من هياكل واهرامات وحسون وغيرها.

فاريخ طبيعي امافيا بختص بالتاريخ الطبيعي ، في الحزانة من المحفوظات قوائم باسماء النباتات ، والمعادن وما اليها من مواد معدنية ، واخشاب الآماث ، واخشاب العارة ، ومختلف أنواع الحجارة – وقوائم أخري إمهاء الحيوا التالا شورية مقسمة الى أنواع وفصائل تقمياعلميا صحيحاً . ومن المدهشان يضعالاشوريون اساءعلميةالعتاصر

الآله «نيبو» - آله العقل والحكمة - وقد كتبها ؛ ووقعت عليها ، ورتبها ، ووضعها فى قصرى لفائدة شعبي »

وينقسم هــذا ألسفر المحيط الى سبع

أمثلة لمخارج الالفاظ ، وتطبيقات لغوية

السادات، وانشودات دينية . تقويم البلدان (جغرافيا) : --

المخلفة وللحيوا الت،غير الاساءالتي يعرفهاالعامة

والنقص السكير في الحياة العامية في إباب في ذلك العهد البعيد

صحدًا من الاصل

فقالت اللكة ،واحكنه واجب شاق. أيها لم

نسافر صاحبة الجلالة ملكة يوهميا _ وو أ تشعر بهزة باردة تعرو فؤادها ، كلاذكرتأنه وهيا داعًا مماكة القصصيان _ في أشد النكار وأوفرها تواضعاً باسم سيدة القصور السبعة ، لاتصحما سوي قارئتها العجوز البارونة دى حورجنتال، ووصيف شرفها الجنرال هرشوفتر وكان البرد القارس يتسربالي جناح الله لم والديها ملكة مورافيا التي تقم م في نساء ركانت الخاص في القاطرة بالرغم من التدفئة والقواء، وكانت اذا سئمت تصفح روابتهما الأنجليزية فأرادت أن تلقى نظرة على الروج التي بيضها الجليد تمسح زحاج النافذة بمنسديام التزيل أعيناها من الدمع. مائسته البرد عليهمن النهام . والواقع أن هوى غريباً ملك لبالملكمة الفتاة فدفعها اليأن تعتزم ربارة باريس ف صمير الشناء لتلقى عة أمها ملكة موراميا التي كانت تعتزم زيار سافي يراج فالربيع التالي وكانت الرحلة شاقة مروعة اذكان الجليد بقطىكل ورباء وقدنطع الركب نصفها في غمر من الشقةو الانطاء في قطر أخلت بسير هاقسوة الاقليم على أن قيساء الرحلة كانت تقترب ، وقد وصلت الجاعة في تلش الليلة الى ماسون و تعشت في مطعمها وكان ألبرد ما زال قاسياً والغيث يهطل منواداً في الحارج ولكن البارونه والجسنرال التفا

> أما الملكة فلم تنم ، بل غلبها الأرق وعرتها الرجفة بالرغم من تدثرها بفراكهاالصحمة و تكات بمرفقها على وسادة المقعد ودست مدها ' القبونسة الىشعر قلنسوتها الغزيرالناغم 6 وقد فتجت عيناها وعي تصغي الى الانغام السحيقة النامضة التي تتوجم آذن المسافر المتعبة آنهسا تسمسامن خلال هزات القاطرة - تستعرض كل حانها الماضية الذكرى، فترى أنها تعيسة منكودة

أحبا التي كانت عبها الحب الجم، وكانت تشبها الى خد انهايوماً كانتاتلسان تيايامماثلة تم يوضع في شمر كل منهما شريط مختلف اللون للتمييز بيسها . وكان ذلك قبل أن تحملم الثورة عرش الوسمة وكانت تحب جوبلاط أولمتر الماديء يث كانتالبساطة تفشيرسومه، فكان أبوها الملك لويس الخامس الذي قتله الحزن فيمنفاء يصحمها الي البستان وهـ و في ثيابه الرسميــة وهناك تتناول تهوة العصر مع أحمها فيروشن صينى بديم تضلله الرياحين والدوالي ومنهرى الغين المرالجاري والرق البعيدة يغمرها الشفق الاحر ثم كان زواجها ، وكان مرقص الخطسة في ليسلة بديمة من ليالي يولية ، وكانت جلبة المحتفلين في الحسدائق الساطعة ، ولشد ماكان ارتجافها حيثما تركت لحظة بين دراعي زوجها؛ الماك الفتى : ومع ذلك فقد كانت مو اممند النظرة الاولى تم أمسك انوكاد ، وهو اسم الملك زوجيا بذراعها بعد الرقصة الاولى ، وأحلسها في ظل نخلة باسقة ثم جلسالي جانبهاو تناول يدها برفق وحدق مِها قائلاً : ﴿ أَيُّهَا الْآمِيرَةِ هَلا تَنَازَلُتُ بأن تكوني زوجاً لي ؟ ﴾ فاحمز وجهها عندند وخفضت جيبها ، وأجابت وقد وضعت بدها على صدرها كالمحما تسكن قلبها الوثاب « بلي

السعادة! وما انقضت سنة اشهر في خطأووهم حتى علمت ذات يوم ، في مصادفة مؤلمة، أنها خدعت وأن الملك لا يحيهاوما أحبهاقط رواله ف نفس اليوم البالي لقرائعها بمشى عند غزالة الراقصة الأولي في مسرح يراج . ولم يكن هذا كل شيء ، فقد علمت أيضاً أن اوتو كارله خليلة قديمة هي الكونتة بسيران والآله منها ثلاثة إ أولاد ، وانه لم يهجرها قط بلكان لهمن الجرأة أن عينها وصيفة شرف لها — أى لزوجه! — قتل هوي الملكة في لحظة ، ذلك الهوي السقيم المتردد الذي لم تجرؤ قط أن تبوح به ازوجها ولكن ! ولدها ! فقد كانت نمرة هذا الحلم

الى تقدرها بعد، نرح خليط من الاسبويين الي البقعة من الارض الواقعــة على شاطي. الفرات الأيمن شانى غرب خليج العجم. والمعروفة قديماً بإقليم ﴿ كَلِيدِيا ﴾ ، وأقاموا بها علبتها الحا بة تستأذن من الملك ف الدهاب لرؤية على هيئة قبائل متفرقة ، لاتربطها رابطة إلا تصل بعضها يعش صاةءتم تضد مده القبائل تفر فرار السجين بمفردها لآن التقاليد تحظر فأصبحت ولايات مستقلة تولي مرها الزعيم

على أنهما سافرت تلك الرة فجأة دون استئذان بعد أن وضعت قبلة سريعة علىجبين لادسلاس النائم وهي كالمجنونة خجلا واشمئز ازأه

الفضائح ولا كمها جميع الالسن.

مر يوجهه وأضاء شاره الابيض

سأل الجنزال ويس القاطرة ، ماذا حدث ، ولم هذا الوقوف ٢

لكي يرســـاوا الينا جماعة لاكتـــاح الجليد، ولكني اكرراك اننا سنمكث ساعة على الاقل فقالتالباروتةمغضة، ولكن ذلك فظيع،

وسصيب جلالتكالبرد ١٠٠ تصوت حفيص

فأجابه ازجل هذا مالا استطيع اليه سبيلا على الاطلاق ومع ذلك فنحن أمام منزل حارس أخْط ولا بد أن لديه نارا ؛ فهل تريد السيدة

وكان عة نار لحسن الطالع ، فابرقت أسرة

جلت الملكة المام اللهب والقت فروها على ظهرمقعدهاالقشي ؛ وخلعت قفازيها الطويلين لتدفيء راحتم ، وسرحت بصرها فهاحولها . وكان البهو ةاعــة فلاح وقد علقت فوق المدفأ بندفية صيد قدعة ، ووضعت في المائدة بعض أنية للزهر . بيد ان الذي لفت نظر هذه الملكة الفتأةهو أنها لمحتالي حانب سريرالحارس

بدر منه أنين طفل ايقظته جلبة القوم فترك الحارس الناز مسرعا ونحا تحو المهد

التشاسة الاسناع

ركة الاخابات _ مدخل الحكومة _ مشورات وزارة الداخير _الوزارة وموقفها على آثرالانخابات

لملحة احد الرشحين سبباً من أسباب الغاء قسير حركة الانتخابات في المدن والأقاليم الانتخاب . وذلك طبيعي ومعقول.قان تدخل بيرا هادئا مطمئنا لاأثر فيسه للمنف إلا في الحكومة لاكراه الناحين على التصويت لرشح مض الدوار التي تعنى مراجع معينة بنجاح معين مفسدارها هؤلاء الناخبين ولحرية وعدم نجاح أحــد الرشحين فيها . وبزداد لناس شعوراً يوما بمديوم بضرورة تأييد لانتلاف ومن رشعتهم الاحزاب المؤتلفة . وتسري الى النفوس عن طسريق الخطباء والمحادثات الانتخابية روح صالحية مى روح لوفاق وحسن التناهم . ذلك بأن الاحزاب لقوية التي تثل العناصر الحية ذات الاثر الفعال والق كانت مختلفة في المساخى قد ألف الله بين تلويها مصفت النتوس واطمأنت وصار الجميع بضمون الفكرة القومية فوق الغكرة الحزيية ويسمون لتوطيد دعائم الاتفاق بكل ماأوتوامن نوة كماانحزب الاتحاد الذي يزعم أوتزعم الحكومة أنه خصم يناويء الأحزاب المؤتلفة لم يبق له في الواقع أي عون أو نسير . بل أصبح الرجال الذين تقسدموا ونشرت صحيفة ذلك الحزب أنهم تقدموا للانتخاب بحت لوائه يملنون براءتهم منه وبحتسى بعضهم بدعوى أنهمستقل ويملن البعض الآخر أنه انضم الى أحسد الاحزاب المؤتلفة وانضري تحت رايةالوحدة. فآما الذين تقدموا من قبل مستقلين عن الاحزاب وكانوا أعضاء فيها فأولئك بمأتحدة كثبرين منهم سهدا وبدأ كثير منهم يفكر فيا توجبه مصاحة البر لاد عما أدي يبعضهم الى أن يعلن تنازله عن الترشيح لصلحة من رشحه الائتلاف.وهذا مأمون بك اسماعيل في دائرة البرادعة تد : ازل لمصلحة الدكة، و حافظ بك عفيفي مرشح الاثتلاف.ودذا الشيخ محمد محمد قريطم الصغير قد تنازل لمصلحة الاستباذ هدالقادر حزة وهذا خصمالسيدعبد الهادي القصى قد تنازل لمصلحته . وهذه التنازلات تشرف اصحابها لما فهامن الدلالة على حرصهم عني توط بدعري الائتلاف وتوكيد دعاغمه واا لدل عليه كذلك من تقديم أصحابها المسلحة

> علم أن هدو. الحركة الانتخابية ولما نينة أأبلاد انناءها أكثر من طهأ نينتها في أي من الانتخارين السابقين لم يمنع الحكومة من أن تتدخل في الانتخابات في كثار من الدوائر بوسائل مموحة ليش من شأسها أن تحفظ هذه ال أنبنة وذلك الهدوء. فهي تعمل لىقل بعش الموظفين الأداريين وترفت أوتمين بمضالعمد. و هـ. عالديها من لوسائل لافساد الجو الصالح الله ي تقجه النازف العلاد ، لذي توجيه الحياة النياسي الله محة . ولا لدري أية مصلحة للحكومة في هذا التدخي الميب، كما لاندري بأي عمن تعسرض الحكومة موظني الادارة للتبعات التي هم لاشك ملاةوها بسبب تدخلهم فىالانتخاب متى تشكلت الحكومة الدستورية وحاء وقت الحساب. فألحكومة معها تندخل والموظفون الاداريون معما يستعملوا سلطة وظيفهم فكل فلك لا يمكن أن يغير من نقيجة الانتخابات شبئا. وأذا فرض المستحيل وأمكن أن يكون لذنك يعمض الاثر في دائر تين أو تلاث دوائر يناز الذين يستفيدون من معاونة الحكومة في هذه الدوائر هم على الأغلب « تمر » مائكاد تفه سر تقيجة الانتخار تحقيطنوا انضامهم للائتلاف. آذن فمتي تمت الانشخابات وطهرت لليجتها ووجب انتكل الحكومة الدستورية فلاسبيل الي بقاه عده الحرُّوبة الحاضرة بحال. أَمَّا كان الاجدر مِنا والا ولى لها أن تترك الانتخابات تسير ز الج. الهادىء النطمين الذي ترتب على الانتلاف بدل كل هذا التخبط الذي يبعد سبا وبدل هذا الفساد الذي تنشره حولما ؟

العامة على الصلحة الشخصية

على أن أولئك الذين تعاونهم الحكومة لينجحوا في الانتخاب لن يستفيدوا مر معاونتها ولو نجحوا . ذلك بآنالاحزاب الؤنلنة اثنف كُنَّهَا عَلِي أَنْ يُكُونَ تَدَخَـلُ الْحُكَّمَةُ

هذا الجلس ولا يثق بها . وكان أمر الوزارةوموقفها بعد الانتخابات

اختيارهم . والتمثيــل الصحيح للامة لا يكون الااذا انتخبالنائب انتخاباً حراً صربحاً لاأثر فيه على الناخب لنير ذمته وضميره يتأثر بعماعن اقتناع صحيح بالحجة والبرهان لابالرشوة ولا بالأكراء أياكان نوعه . مع هــــذا كله ، ومع أن هــــذا كله بدهي لا يحتاج الى كثير من الذكاء لفهمه وادراكه ، تتدخل الحكومة في الانتخاب بشتي الوسائل، وتلجأ اليوموائناء الانتخابالمباشراني الوسائل الاستثنائية التي كان يلجأ لها حين الخلاف وحين كان أد تتخاب من درجتين . من ذلك هذا المنشور الذي أعادت اذاعته تحظر فيه على غيرالرشحين أن يتكامو الى الحفلات الانتخابية. وهــذا النشور كان قد أذيع منذ زمان فحملت عليه الصحف وطالبت الحسكومة بعدم تثنيله ولم ينفذ بالفعل . وكان وكيل حزب الأنحاد ، على باشسا ماهو ، أول من خرج عليه في حفلة انتخابية أقامها وتكلم فيها غيره كثيرون من الخطباء الذين شادرًا له من الفضائل ما شادوا من غير أن بكون لهمبدائرته أي صلة. ولم يق أحد من المؤتلة بن يومنفشيئالان انؤتانسين هم الذين طابسوا تعطيل همذا الندور المخالف للمستور بل المخالف لنابون الاجتماع نفسه . ذلك بان لدنتخاب المباشر في الواقع حكمة بالغة. هي أنه وسيلة لدراسة الشعب حنوقه المدنية والتنسدير الشعب ماله وما عليه بازاء وطنه . فالفضاء على هذه الحسكمة البالغة بتنفيذ منشور يخللف الدستور ويخالف القانون ويخالف المقاليد التي سارت عليها كل الامم الى مجرى فيها الانتخاب الباشر

الكن وزارة الداخلية والحكومة الاتحادية لا

تريدان ارتفيم هذه الحكمة ولا تريدان ان درك

الشعب مأنه وما عليه من الحقوق والواجبات

بازاء وطنه، كل ذلك من أجل ان بنجح واحد

أو اثنين من المرشحين الذين تود هي لهم النجاح

أيضا حظرها على الموالفين ان يستمعوا لنصح

الناصيحين لهم أن يأزموا جادة القاون وألا

يتـخلوا في الانتخاب وتنديمها اياهم الي المهم

مسئولون أمامها وحدها ، واو أنك بحثت في

سجلات القوانين والثوائح والمنشورات التي

كانت بذاع في مختلف العصورعن ثبيء سخيف

كَيْدًا الْمُنشُورُ فَانَا صَمِينَ فِأَنْكُ لَنْ تَسْتَطَّيْعِ أَنْ

تجده الاق عصور الجهل المطبقأو فيعصور

الاستبداد الاعمى . وكيف تسمى من يقول

للوظف: اذا نصحك امح بان تبقى في حدود

الفانوزوان\المستسمعن برياك على انتخالي

هذه الحدودنا؛ لذان تقبل نصيحته لانك لست

مستولا أمام هذا الذي إنصحاك واكنك مستول

الدمي؟ماذا تمسى مثل هذا الرجل وكيف تفسر هذا

القول البسمعناه صراحة : انتيآيها الوظفون

أطالبكم بتخطى القانون وبالاعتداء على الحرية

وبارتكابُ المنكر الــُـــوالا تنام فاذا قال لـــــــم قائل :

لاتفعلوا فلاتسمعواله لانكرمستونون امامي أثار

وهذه عبارة لا يتولما الاأحدوجلين وتيسعصابة

محسرمين ، أو ضعيف متخبط مر ثبك الذهن

وكف يصروالوظفون أنهم مدؤوا ونأمام

هذه الحكومة وحدعا وأسهادسوا مسئولين

أماه الحكومة النيسة أانءعلى أثر الانتخابات

وأنهماذاك يجبأن بتابعوا هذه الحكومة الحاضرة

ف شهواتها؟؟عذاغيرمعقول فيجب أن يوضع أمام

الوظفين بحبث بمكن أن يصدقوه. ولهذا بجب أن

لايدرك مايقول.

ومن وسائل لدخل الحكومة فيالانتخاب

والحقيقة التى لأتحتمل أبة ريبة تك أن الوزارة الحاضرة لاتحتمل القماء في الحسكم بِمَدُ الانتخابات بحال من الاحوال ، وأن هذا الذي يفواونه عن الوسائلالستورية الاتهويش انتخابی صرف. ونحسب البلاد قسد سثمت المبت بالدستور والخروج على القانون كل هذه الشهور الطوال التي مضت . وتحسب الوظفين وغير الموظفين يقدرونهذا كانقدره ينظرون

صْلَقَ نَطَاقَ هَذَا العدد عن نَشْرَ كَثَيْرِ مَنْ الرسائل و الإبحاث، فأرجأ نانشرُ ها للعدد المادم معتذرين لكتابها الافاصل

وهذا والسياسة الاسسوعية ترجو من حضرات الكناب أن يكتبوا مقالاتهم بخط وأضح، وعلى وجه واحد تسهياز لم أ أدر احبها بقالان الحكومة باتية وأنها لا تترك مناصبها . أ وتصحيصها

وبحب أن تعطى التأكيدات الوثيقة على هذا . ل يجب أن يذهب أذناب الحكومة القائمة الى القول بأن الجلس سبحل أو سيؤجل الىشمر توفير ونبقي فى مناصب الحسكم وزارةلايقرها

أمزأ عجبآ أثار دهشة الكثيرين واستثار

ضحكهم . فالاتحاديون بريدون أن يؤكنوا

الموظفين ولغير الموظفين أن الحكومة باقية

وأن لايها من لوسائلالدستورية مايمكنها

من البقاء في الحسكم واو لم يكن لها في البلاد كلها من يؤيدها . ولما كانالموظفون\لايقنمون بالقول يقال لهم همساً وفي آذانهم فقعه نشرت صحيفة الأنحاديين ان الحكومة باقيــة . وما دمتم قد قرأتم هذا إحضر أت الموظفين فالحمثنوا الي مناصبكم وأطيموا هذه الحكومة الباقيسة ولوكان في طاعتها مخالفة القـــآون. نشرت صحيفة الأنحاديين هذا في يوم ١٢٧ بريل للاضي ثم ماهي الاعشمة وضحاها حتى صوح ذيور باشا لمندوب « السياسة » بأنه غيرباق في الحسكم الاريبا تتم الانتخابات واله سيستقيل بعد ذلك فوراً. ولما كان هذا التصريحمن حانب وثيس الحكومة-الذي بترتب على استفالته استقالة الوزارة كاما - هدما لسياء التضايل الاتحادية فقد صمت الانحساديون زمناكثم عادوا كلننسة نفسها وعادوا يكررون ان الحكومة الحاضرة تضع خطبــة العرش ويذيبون فى القهــاوي والاسواق ان رئيس الوزارة سيتلو خطبــة العرش وسيملن بعدها تأجيل انعقاد البرلمسان الى شهر توفير القبل كأ عما تؤيده علية نيابية. والوسيلة الدستورية التي يريدون النرويج إآمهم ابتدءوها تلك أن الجلس لايقرر الثقسة وعدم الثقة الإيمد حلف أعشائه البين وبعد انتخاب رئيسه ووكيايه رلجانه . فني هذه الفترة تستصدر الحكومةأمرالتأجيل.لكن هذه الحربة لايمكن أن تجوز على أحد لانالجلسانذى ينعقد مؤتلفا لا يستمع لامرة جيل وادبه العبث الدستورو محاولة أفساده بليبقى فىمكانەويستمرفى عمله ويقررما راه واجبالملحةالبلاد .ومنأول ماءوواجب لمصاحة البلاءعدم الثقة بالوزارة الحاضرة واستفالها

اليه بالعين التي تنظر نحن بها أيضا اليه

استدراك

عن حفلة الاحتفاء بالمقتطف

ورد في الخطاب الذي القاء رئيس تحرير هذه الجريدة ونشر في العدد الساخي منها عبارتان نستدرك الاآن عليهما : فأما السارة الاولى فني اول المقال حين ذكر «اميرالشعر» فند النيت في الحفلة بمد قصيدة خليل بك مطران « شاعر القطرين » . وأما العبارة الثانية فحصة الحرب اروسية الستركية التي وصفت في الخطبــة سهوا بأنها حرب القرم . والقصود بها الحرب ازوسية التركية التيوقعت في سنة ١٨٧٧ وانتهت بعقب معاهبة سان استعان بين الفيصر والسلطان

اعتذار ورجاء

هؤلاء الطلبة بعد أتمام تعليمهم الاندماج ق الوظائف يجدون أنفسهم بين زملاء للبسوف الطروش الانفيلاحـداً فلايلبت الـكثير

حول مسألة الازياء خطاب صاحب العزة الاستاذ هلباوى بك

الرغ مما عندي من ألشاغل حصوصا في

ألوقت الذى تشاعفت فيهبالاشتراك فبلزاحات

الانتخابية رأيت أن أتخلى وقتاما لاحدثكم

عن رأبي في مسألة الازياء التي أوشكت أن

بدخل في عداد السائل الاحياعية الكبريسيا

بعد التطور السريع المنى انتقلت اليه في هذا

ُ وَانَّى لِاأْمُنُكُ فَى أَنْ تَطُورُ الْامَةُ التَّرَكِيةُ

في تنييد ذيها كان من ضمن الاسباب التي

أوجدت رغبة بعض الطبقات في تغيير أذيائها

بذكرون النزعة القوية التي أظهرها طلبة

داو العلوم واستبدالهم بالجبة والقفطان والعامة

السنرة والبنطلون والطربوش؛ وتذكرون

المارضة التي لاقوها من طريق الجهة الرئيسية

وتصميمها على اكراه أولئك الطلبة على البقاء

معارضة في طريقه لان تنازع البقاء من

النواميس الطبيعيسة التي لهاسلطان أيضا على

العادات والمشارب، ونوثرك هذا النصال لجراء

العادى لى استحق تلك الاهمة التي أحسنها،

ولكن الامر الذي لم يكن من للمستحسن

البخول فيمه هو ادخال الدين في مثل همانم

الموانسيع التي منشؤها ومرجع الكامة فيها

اشترط لقبول احكامه واعتناق أصوله فرضسا

خاصاً يتعلق بالازياء سواء منهما ما هو

خاص بالجسم كله أو بارأس. ولا اذكر أب

صاحب الشريعة المطهرة نبينا محمد صلى الشعليه

وسل عندسا بعث سهذا أبدن الحنيف فرض أو

حبداليالناسعندما دخلوافيدينه تفييرملايسهم

ف هذا الباب فسكان جزيرة العرب يقوا على

ملابسهم التي كانوا عليها في الجاهلية بعددخاوهم

في الأسلام دون تغيير أي ملبس منها. والقرس

لما قبلوا الاسلام وانتشر بينهم لم يسمع انهم أو

طائفة منهم غيرت شيئاً من ملابسها، وكذلك

الحال فى التزك والحند ويخادى وسمرقند وباق

بلاد الشرق الق انتشر فيها الاسلام ويتيالاس

كذلك ايضا ف الجهات الق انتشر فيها الاسلام

فيمصروأ فريقيا الغربية والجنوبية وفى السواحل

الغربية والشرقية من اوروباءاللهم الاطائفة

قليلة عمن تخصصوا لاقامة الشعائر ألدينية فأنهم

اختارواف كثيرمن المصور والبلدان لبس العامة

يتفقّ مع شكلها في القطو الآخر – كل هذا

اقتضته التقاليد والعرف دون أن يكون للدين

من محو سنين عاما كان كل سكان القطو

المصري من أهل للدن على اختلاف أديامهم

يلبسون القفطان والعمة والقايل مهم كان

يليس السروال، ومن عهد غير بعيد أا خلع

سلاطين الترك العامة واستبداوا بها الطربوش

تبمهم ولاة مصر وحكامهاءوهكذا انتشرليس

الغريزة والرغبة في تقليد الطبقات الراقيــة

سرت هذه العادة عند غير الموظفين بحكم

أن مدرسة دار العلوم تأخذ طلابها من

الازهر الشريف فمن المأنوف أن يدخلوها بثياب

طلاب الازهر،ولكن مهما تشابه التعليم في

هذه الدرسة بالتعليم في الازهر فان مصــير

وظائف التعليم العامسوا فمدارس الحكومة

أو في المدارس الحرة.وانهم عند مايتولون هذه

الطريوش بين الطبقات التعلمة

سلطانِ أو حكم يأمر به

أيها البادة

وانشكل هذه العامة كان في كل قطر قلما

أو ازياً مهم بل أقر النــاس على ماكانوا عليـــه

أنى لا أذكر ازاى دين من الاديان المهاوية

لاذواق انناس وميولهم

ليس من المستغرب أن يلاقي كل جديد

الرضوع الامة التركية

سيإغتااء الرأس

أيها السادة

منهم في وظائفهم الجديدوحتي يقير ملابسه يتم هذا تحت اعيننادون نقد أو اعتراض. فيكون من غير الفهوم وهنا مصيرهم أومصير الاكثر ينعنهم ان نحم عليه، قبل ان يتعوأ دروسهم الاستمرار على الحسافظة على ازيائهم

القدعة الأزهرية أمها السادة لم يعرف في التاريخ ان السلطمة العامسة مدنية أو دينية تدخلت في اكراء الناس على

الحافظة على لبس مخصوص أو منعهم من لبس آخر.فاذا كانت الايام الخالبة لايوجه فيهسأ مثل هذا التدخل مع ان حرية الناس كانت محمدودة أشد منها اليوم فاذن من حقناات نستغرب ان تتبحرك السلطة العامة وتتعرض لهؤلاء الطلبة ايها السادة

ان مسألة استبدال الطربوش بالعمة احدثت بجانبها حركة الرغبة في: هل مجوز لهذا البلد ان يتأسى بما فعله النرك من استبدال الطروش بالبرنيطة؛وان رحالًا من أولى الكلمة رأوا امام هذه الحركة أن يدفعوها بالقول بأ ب المحــافظة على لبس الطربوش من المسائل التي تتعلق بمميزات الامة ومشخصاتهاالقوميةواته من الحنى على كل قرد الاحتفاظ بهذه التقاليد لكي لاتضعف هذه الشخصية او تتلاشى

وانا اري ان مشخصات كلامة ومقوماتها لاتتأثر لا قليــلا ولاكتيرا بفطاء الرأس أو غطاء الجسم كله مهما اختلفت اشكاله عن اشكال ملابس الامم الأخري أوتشاست بها . قالقارة الاوربية يسكنها من الاجناس مالا تستطيم له عداً، وكل جنس أو أمة فيها من أحرص الامم والاجناس على المحافظة على شخصيتها وقوميتها ومع ذلك راهم جمعاً يلبسون لباساً متشاسها من ارأس ألى القدم.ولن تستطيع أن عيز بين الفرنسي والانجليزي أو الالماني الي آخر. اذا قبــل عليك بسيب ملبسه لان الكل سواء ف الزي واللبسءواعا عيزهم اذا بدأت بحديثهم

وتمرفت نفسية كل منهم والأسرائيلي في تلك القارة لاينسيز عن السيحي أيضا فيها باي شارة من شارات الزي واللبس. وأنت تعلم ان أبناء هذه المةأشد الامم عمكا بشخصيها وقوميها، فهم الرغم عما المم من الأضطهاد في قارات كثيرة من الارض قبلوا أن يشابهوا السيحي مليسا في كلموضعولكن بقبت نفوسهم تحوي دم اسرائيسل ويقي نيها حارآ لم تخمد حرارته

ونحن هنـــا في مصر ترى دجال البوليس وبعض فرق الجيش المصوى تغطى طروشها بشكل هو شكل البرنيطة عاماءوانتاظر الي هذا لابرى حرجا ولا اعتراضا لامن جهسة العادة ولا من جمة الدين — وكثير منالوظنين عند مايتجولون فيالارياف يلبسون أيضلما تقالملرارة الشمس – البرنيطة التي يليسها الاوربي. والفلاحون في أجرائهم يلبسوت أيضا هذا الشكل من البرانيط لهذا السببعينه. يم كل هذا أيها السادة ولا يأتى حديث اعتراض لا باسم الدين ولا باسم المرف وحديثاً بري في المدن طائنة غير قليلة من الشبيبة المصرة تلبس هذه القبعة في فسعتها وتريضها داخلالدينة وغلوجها

قندت الى مصر بعض العائلات الاسلامية من جهات الترنسفال والجبهات الروسية تقضاء فريضة الحج ورأيناعا بأعيننار جلاو نساء يلبسون هذهالقبعة وقدعرفنا فيهرحسن الإيمان والممسك وقامة شمائر الدين. ولعلهم حملوا على هذا مجاراة للاغلبيةالني يميشون بيساف ديارهم وعذا التقايد لم يمده أحد لامن رجال الدين ولا من رجال الاخلاق العاليه خطيئة فيديبهم أو منقصة في

أن لا أدرى كيف أن المَّة الدين السمح يقبلون في الزمن الماضي خلع العمة واستبدالما والطروش تفليدا الادوام وتشها بهي ويرون

اليوم منكراً أذا استبدل للسلم الطريوش بمسا يلبسه الغربي، مع أن الطروش لم يكن عطاء الرأس في عهد الإسلام ولا يعلم بعدة قرون!! المروف فأحكام الشريعة الغراء أن الدين غاص بالعقيدة وأن العسجة بالتية وأن الازياء واللابسلاهم ولا تؤخرعواننا للمروضقدعا أن الازياء مسأة ذوق واستحسان ومن الامته الشبورة قديما (كلمايرضيك والبس ما يرضى الناس) وأن مارضي الناس يختلف باختسادى الإمكنة والازمان والطبقات وليس أوأحلسن هذه الاسباب دوام أو استقوار ببل الدوق تيه يتبع رقي الطبقات وميولمسا ومشاربها . وأن مايسسية الأفريج بالمودة الموس لحبيعي خاضم أو كل كائن في هذه الحياة.

لفلك يكون من العبث أن تتلخل أي سلطة بين الناس واذواقهم.ويين مايرونه متفقا م ميولهم ومصر أكثر الامم اختلاقا فالزي فالفلاح فبهاوهو الاكثرة الساحقة يقطى وأسه بنطاء خاص لاهو بالعمة ولا بالطربوش ولا بالقبمة ولا حرج عليه في هذا لان اختياره قضت په مصلحته وعرفه. والذين\لايزالون،منهم. يليسون الممة يقبعون في ذلك تقاليد أبائس ومن تقدمهم والذين يلبسون الطريوش اقتبسوه من

كل ذلك من عليه تطووات وادوار ختلفات ومن الحمر أن كل ما طال عليه الزمن أقت النفس الى اسلاحه والرغبة الاحذبتقاليه الامو الاسبق في المضاوة والارفع في السكانة وكل لدخل بين هذاالتبارمصيرواليالمزعة والنصر مقدر لكل ماهو متمش مع الرقي والاخة

تقيح اللثت

د كتورحسني انطون

الحائز على الدبلومات في الطب وجراحة القم والاسنان من جامعات سويسرا ويلجيكا طبيب في المستشني اللكي البلجيكي سابقا (لمجيكا)

استمدادكافي العلاج بواسطة الكهريم والاشعة بعد أن اكتسباتقة الجهور من طرقه الحديثة في مصالحة أمراض الله (البيورية) والنزيف العموى الفمي وتزعزع الاستلن وانتشبار هسنه الامراض بين جميع الطبقات المعرية والاضراراتي يصاب الجسم متها فالدكتور يعالجها بواسطة طرقه الحديثة

له طرق حديثة في معالجة تسويس الاستان وتركيب اطفر الاستان الصناعية التحيية والنيو ذهبية بدون (شفاطة) ولا حلق بحيث تركب تركيبا عكما في الفم على طريقة الاستاذبيدي (بسويسرا) ويركب الكباري اقعية التينة المتحركة والثابنة كامها لحبيبة سواءكان ولسطة الاستان المستعارة أو التعبية كشكل أسنان الفم العليبية متفنة المبنع على طريقة الاستاذ منظر (يسويسرا) وزمرن (بلبيكا) تعديل اعوجاج الاستان عند الالحفال وجلهاف الشكل الطبيعي طريقة الاستاذ انجيل(بأمريكا)

الميادة عيدان باب الحديد (عارةعانيات درویش) (اکلندس سایقا) تلیغو**ن ۹۰** ۳۳ العيادة كل يوم من ٩ مسباحا الي ١ ومن ٠٣٠٤ الى ٨ مساءا .

الي اصحاب الانوموبيلات جروا بطاراتكم بأنفكم واسطة آة

Valley Battery charger الوكيل-عندة الاومومان الاريكام بشارع كوري قصرالنيل عوة الا



الصح كافتر في أيينبوع

مطاقة مظروفة منصديق اديب وقداصق باحد اطرافها قطعة من حريدة القطم يقرل فيها: و رأى أحد مندوبي القطر فيأثناء حفلة إ في آخره الي تهديد هؤلاء الحكام والوظفين هديم أوراق وزيركما الفوض في مصر لجلاة الملك صباح الاربعاء الماضي حضرة صاحب السمو اللكي الاسير فاروق وثي المهد وسمو شقيقاته يطلون من احدى شرفات قصر عابدين أثناء ومول الوكب الذكور القصرة . قرآم اضطنت الى مراد صديقنا الادب الذي يظهر اله قدمل ماأختص به مندوبر القطم من عادة هذا اللق الذي لانغلن أنه يجسهم شيئاً بمتازون به عن فسيرهم فبمداعيا أبدا يرون مالا براء الناس ويلحظون مالا يلحظه الكتاب، وضحكت من فقثطويلاء ونمحك كثيرا وكثيرا جدا وجدا كثيرًا - أوكما قال على ماهر باشا واستدرك الدكتور طه حسين قيحفلة الجامعة – لانتي أعرف ان الأديب مشدوب القطر في حفلات السفراء والقناسل والأستقبالات والوداعات في القصور والنزل والمحطاتكان واتفا اذ ذاك مين الجمهور في البيدان خارج الاسوار على بعد مثات الامتازمن شرقات القصروهو حشفاه القه من صعف البصر وكلالة النظر يحيث لا يتبين البرج الشامخ والمتذنة الشاهقة علي بمد عشرة أمتار،حتىاننا عامنا انزميله اورئيسه المندوب العام لاخبار القطم قدرشيمه عريفا في مهمشة . وأغرقت فيالضحك وأغرقت جداوجداأغرقت لانىذكرت حكاية مزهذا القبيلزاد فيها الملق والرياءعن كلحدحتي صارا أسيخف ما وأت عــينرسمعت أذن وخطر على قلب بشر .ذلك مراسل آخرالمقط والاهرام كالمنتنظر أفقة الركاب العالي أيام رحة جلالة اللك - السلطان فؤاد أذ ذاك -- في الاقاليم البحرية والقبليسة فرأى حين دنو السفينة التي كانت تقل ركابه العالى من احدى للدن ان سمو الامير فاروق ولي المهد المحبوب - وكان أذ ذاك لم يتم الحول الاول مستمر مالديد الميادك _ واقفا على سطح الباخرة يحى الجوع الحنشدة فوق الشاطئين عن اليمين وعن اليسار

> وللمقطم الاغرسنة أبتته فيهابيض الصحف قلك أنه يؤرخ لليوم الذي يصدر فيه بتاريخ وم غده ليكون بين يدى قرائه في القرى السحيقة مرقوما يبوم وصوله ولوأنه فبالقاهرة والأسكندرية وما يبتها من المدن مثلا يكون مثاراً اشيء من النوادر الضحكة غير قليل، فإذا قال ان فلاً الوذير أو وثيس مصلحة كذا قد سافر من العاصمة الي الاسكندرية ف قطار الساعة السابعة إلا ويع من مساء امس وعاد مها في قطار ظهر الروم رأيت هذا الوزير أو الدير بعد سمدور القطم بماعتين أو ثلاث ساعات حالساً في شرفة شيرد أو الكنتنشال يسيأ لمنادرة الماصمة بعد ساعة أو ساعتين. وانك لتقرأ دانما فيسه وصفأ دقيقا لحفلة من الحفلات الرسمية كالكوة وطور المحمل وعودة الحجيج قبل وقوعها باننتي عشرة ساعةعي أقل تقدیر وقد کان من جراء ما حدّت فیه پسض سحف الماه حدود ان قرأنا في البلاغ الاغر بالأمس ه تصادر اليوم -- التفت -- محيفة (الأمل) النراء حافلة فالباحث المتعة والفصول الشيقة وسنصدر عن موضوعاتها بيانا مفسلا في عدد الند!! * ولا ندري ما حاجتنا لبيان شامل عن موضوعات صحيفة تناولها القراء ا الرصفاء الكرام بان أهل العواصم والمدن الكبري أولى بإن يقرءوا محيقة في موعدها الحق من أهل الفري النائية الذين لا يجدون عجبأ أن تصل البهمالجرائد متاخرة عزموعد

على أن توادر الصحف هذه لاتشد كثيراً إ عما تحدل في سيطورها من نوادر الحسكومة وفكاها تهداء فايس من القراء من لا يذكر أن صحيفة حزب الفش أو حزب الشيطان كانت قد كتبت مقالًا منذ أيام ومنعت له بالا حرف النخمة العريضة عنوان ه الحكومة وقية ٥ أرادت أن توهم فيه قراءها على قلهم على ارادت الآمل هذا ازمان في دائرة منيقة من الفيدامة ا

لجعتلاء المنابر ليندبروا على الناس منالمين كاأسا دهامًا تقدّى بها الشفاء وتغس الحلاقم. حل الينا البريد في آخر الاسبوع الفارط إ أن تؤو به على اوادة الحكام لتدفعهم الى عالان ليت صديقنا الاستاد السيدوحيد بك الاول ذلك النفر الضنيل الزري الذى تصيدته من الروايا والاركان لترشيخه في دوائرالانتخاب تم عمدت

وها هي الحكومة التي تنطق تلك الوديقة

النكراء بلسانها نجىء اليوم فتسذيع في الناس

بلاغا ارسلته الى حضرات المحافظين والمديرين

عِذَا مَا يَدُهُ عَلَيْهِمْ مِنَاهِ ﴿ تَنْشُرُ بِوَضَّ الْمُمِنَّاتِ

الحزية بالجرائد عبارات تهديد يقلوطني الداخلية

بسبب الحرقة الانتخابية والوزارة تلقت موظفيها

على أختلاف درجاتهممل كميين وعسكريين بأنهم

غرمستولين عن أعمالهم الاأمامنا ؟؟ أذلا وجد

ان تحاسبهم على أعمالهم اذا هم خالنوا القوانين

واللوائح الممول بها » . امام من من فضلك

أينها الحكومة التي ليس كمثلها حكومة فيما

تقدم وما تأخر من العصسور والادهار ؟ امام

زبور باشا وهو لا يعلم من أمر وزارته شيئا

ولا يكاد يفهم مما يقبلون أن يعرضوا عليسه

كان اختار لنفسه من طرق الهداة والارشاد وظيفة الهيمنة على اخلاق الوزراء قبل العناية بالزاميم حادة الصوادف فن الكتابة وعلم الكارم فيطلب الىزبورأن بكون سعيدأني رأيه رشيدا في عمله صادقا في وعده قبل أن ينبه محمد عيسي الى مافي كتبه ورسائله من « ركة الصوغ » وريده لاعلى أن ﴿ بِعُوصِ فِي دَأَمَا هَا لِلْغَهُ وَيَجِينُنَا بالضوال من جمالها » — راجع تفسير غريب هذه الالفاظ ف عدد الاهرام نمر: ١٤٩٨٩ -ولكن ليلزم وهو الوزير المؤلف والعضوف الجمع اللغوى أن ﴿ يَكْتُبُ كُتَابَةٌ صَحَيَحَةٌ ﴾ .

بقية صحيفة الارب

من شؤونها قليلا أو كثيراً ؟ أم امام محمد بلشا فتستخف فيها وتستأنف الجرة سيرها في الجو. عيسى الذي بعد أن ظهر عجزه في ادارتها ايام وبأخذ بريبيش فراءة لخطبة التاجالتي القاها كان وزيراً لها فاخرج منها مدحوراً، لم يمتنم ديموسستين على الآتينيين عللا مستنبطاً اسرار عن الالتصاق مها والتحكك فيها والتطفل علي البلاغة اليونانية . فاذا سأله ديكارت عن حبه موظفهاني ديوان اوزارة وفي الاقالم عالا زال للاتينية واليونانية قال: أنا موكل بالادب أحبه يصدره أأيهم من الاوامر ألي لم يعلقه لحاسبب وانفق فيــه حياتى ولــت اوثر ادباً على أدب وأبستلحقه باوسلة ؟ أم الى جرمن الاجرام وأنما أحيط بالآداب كالها. وانت تعلم ان والاشباح التي لاتدركها الابصار ولايعلق الأديب يجب أن يلمن كل شي بطرف قال ذلك بها الحس يسوس وزارة الداخلية بنفثة من ادباء العرب وسيقراه في آخر الزمان مهمرجل السحر أو بنشرة من الرقي على مثال ما يكون يقال لەالشىخىلام ؛ واذا كىنت قدتلون علىك من اثر لوسوسة الابالسة والجان ، في أحوال خطبة سيسرون وخطبة ديوستين فذاك لانك بني الانسان؟ تالله انك لا تدري ولا المنجم نعرف اللغة اللاتينية واليونانية وسأتلو دنيك يدري، ولست في حاجة لأن تدري حكمة في غدآ قصيدة عربية وضميا رجل يقال له خلف عمل حكومة تصدر مثل هــذأ النشور الآخر الاحر ونسبها اليشاءر يقال له البابغةالذبياتي الغريب! « لوحظ أن كثيراً من الاجانب عن وهي قصيدة جيدة لا يشك سامعها في انها الدوائرالانتخابية ينتناون مع مهشحهاخلافا قدعة وقد استشهد النحاة بشيء كثيرمنهاعلى لتتضى منشور الداخلية رةم ٧ الصادر بتاريخ قرأعهد النحو المربي ، قال ديكارت: وأى 14 يَمَارِ سَنَة ١٩٢٥ وَيَلْقُونَ خَطْبًا انْتَخَاسِة فالدة لتلاوة هذه القصيدة أو غيرها مؤالسفر لملحة المرتحين وتجتمع الناس فالمحطات لملاقاتهم العربى وانا اجهال لغة الحلاج ولا استعليع ان لمركا هو ظاهرتما نشرته الصحف وفي البلاغات اقرأ هذا الحتاب القيم كناب الطواسين الا الواردة للداخلية . وعا أن ذلك مخالف للقاون ف هذه انترجمة اللاتينية التي نشرت في القرن فيقشضي منمه منعآكا آوآلا يسمح بالتنقل لغير الثالث عشر والتي ارجح آنها لاتخسار مرن الرشحين أنفسهم مع محقيسق الحوادث التي خطأ. قال بريبيش: ستمرف اللغة المربية وتتفنها وتمت مخالفة للمندور واحطارنا يها وبسبب اذا أمسيت فليس يباح لك أن تدخل بلداً دون المماح بها وسيعاقب الموظفون أشد عقاب اذا أن تعرف لغة أهله، واذ كنت متزور أطراف قصروا في تتقيد المنشور ٧ . أما سبب السماح الارض كلهافستمرف لغات الناس جيما ، قال يامولانا وزير الداخلية الذي محن الى الآن ديكارت: ومن لي بذلك ؟ قال ريبيش: أنالك لانمم إلدقة من هو فذلك لانهم قد رأوا من به ، أنظر الى هذه العلبة الصغيرة انها تحتوى قبل أن زميلك على بلشا ماهر وزبر المصارف اللنات جيماء فيهاأقراص تشبه أقراس النعناع قد أقام بالمباسية حفلة انتخابية ذهب اليها كل وأحد منها يتثل لغةمن اللغات، فاذا أشرفنا يمنك بذيله محمود افندي حتى طاهر سكرتبر على البلاد المربية فسأدفع اللك قرص اللفة حزب القش وطائفة من أهل الملق والرياء بين العربية تزدوده فاذا أنت أقدر الناس على أن موظني وزارته فقاءوا خطباء في الناس يكيلون تنشدوتفهم وتنقد ما ينسب إلى أمريء انتيس لم الكذب جزافا بنير عد ولا حماب عما من شعر وما يضاف الى تأبط شراً من سخف زعموا من فضائل على ماهر وحسن بلاء على ومايحكيمن قس بنساعهة من وعظ وارشاد. ماهر فى خدمة الامة والبلاد وتهذيب ألنشء واذا أنت من أقدر الناس على مناقشة سيبريه من البنين والبنات . والسبب في الساح والخليل والبرد فيما تركوا من قواعد اانحو إيامولانا الذي يراثا ولا نراه ويعرفنا ولا نعرفه والعروض والقافية والصرف فانتظر وانتظر هو ماظلتنا أياما طوالا تقرأه في صحيفة حزب دبكارت حتى اذا مالت الشمس الى الفروب نظر الشيطان في الحنلات التي أقامها زميلك بوزارة فاذا من محته مدينــة يموج الناس.فيها موج. المواملات ممدعيسي بسل ف دائر تيه الانتخابيتين قال لصاحبه : ما هذه المدينة ؟ قال :هي مدينة وماكان له من استقبالات وسميسة ومواكب طنطا يحتفل الناس فيها عواد السيدا عدالبنوى عسكرية وتجمع في الحاناتةوامهار جال الادارة فازدرد هذا القرص ففعل وعال يربيس كمات قبل هذا بيوم كامل ؛ ولهذا تعلم كيف يقتم | وجند اليوليسو انفار الحفر ومنسيقوا امامهم هوت لها الجرة الي الارض ونظر ديكارت ذا مدنوعين بكموب بنادقهم واطراف ببابيتهم هو واقنب على قدميه . قال له يرتبيش ضع هذه القلنسوة على وأسك لتستخفى عن أعين الناس، بضجون ويصخبون ويهرون على ماشاء لهم فنمل ومضي مع صاحبه يزور المولد ويجلس الخبال، ليحي « ابن بلدنا ، محمد عيسي بصل. في كل خيمة لحظة ثم دخلا المسجد واختلطا واذا أردت المزيد يامولانا من عالم بالاسباب ا بالشيوخ والطلاب والزائرين والذاكرين التي سمحت بها الادارة لفيرالمرشحين في دوائر الانتخاب ان يتنقلوا و ان مخطبوا ، فاذكر اذا كمنت ناسيأ ثلك الحفلات التي تعجل امينعلي منصور أقامتها بما أغرقه من حرات دائرة سيف ألدبن فكان كاباه أخسذته التقوي وخننت

وعلى هذا النحو الذي يفصله دينارت تفصيلا ممتعا قضي صاحبناسذتين كاملتين طوفا في أقطار الشرق الاسلاميكله متقنا لغانها وعاداتها، ذاكراً مع الذاكرين متيامع التيمين داراً مع العاريزيلهم النارحينا ويبتلع الزجاج الجلاة ، فاممك لسانه عن الكلام وحصرته آخر وينتطق بالحياتوالاذعى ويمشىءلي للاء الجهالة التي يتصف بها عادة ادعياء الصالح من ويطير في السهاء ويزور الجرب في الارض * فعم ديكارت بالخروج فأسكه برييين قائلا :

السابعة والنازكة في الساء الرابسية حتى اذا | والعي اسرع المأجورون من ألثر كرين والمهاذير قضى من شدا كه وطرآوعلهمن أسرارالكون ما يضمره الشرق وحده عاد الي هولاندا فكث ف موقده أشهرا يكتبو يفكر ويقدس ويأتيه برييش كل ساء فينضى عنده ساعة ثم ينصرف. حني جاء، ذات يوم فقسال: أحسب انك قد احببت الراحة وكرهت مشقة المفو ءومع ذلك فلابدك من رحلة أخرى ليست أقل مشقة ولا نفعاً من رحلتك الاولي فتم على اسم الله. قَالَ دَيْكَارِتُ: أَلَا نَفْتَظُرِ اشْرِاقَ النَّهَارِ \$َيَّالُ: كلا . وما أنت والنهار والليسل ؟ الجرة | تنظر وعلبتك كفيلة بحساجات السفر وعلبتي الرحلة آيات المانية وروسية لم تظهر بعد لان أسحابها أبخلقوا ولكبيسيخلقون وسيحدثون هذه الآيات فيعج بببا الناس ، سأتاو عليك ما سسيحدنه جوت وهنرى هين وتلسنوى وغيرهم مزاعلام الشمر والنثر والفلسفة في القرن النامن عشر والناسع عشر والمشرين، ثم سأتلو بانغام لذيذة حلوة حتياذا تمهمن ذتك مااشتهي علبك كتاء يكتبه بعد سنين يهودى يتآتر رفعت المائدة واستخنى كل شيء واقبلت الفتاة عندبك اسمه سبينوزا سيكتب ف الاخلاق السريانية مبتسمة قائلة في لمرف وخفة: والآن والنلسفة متأثرا بهذا السكلام الفسارغ الذى قادخلي علبتي ، فيفتح لهما الفيلسوف العابة تكتبه للنساس في أوقات الفراغ. وسيظن أنه ومسل اني الحق وسيلقى من النماس اكبارأواحتفاراً . وقداستصحبت كتاباً شرقياً عربياً سيظهرف الربع الاولمن القرن العشرين ل محدينة القاعرة وهو كلام فارغ ككلامك هذا انذى تنشره على الناس واسمه يدل على آنه فارغ وهو كتاب ﴿ فِي أُوقَاتِ الفراغِ ﴾ أنذى

والماءوالهواء والصعود إلى السهاء. قم بنا . فقاما وامتطى فيلسوفنا جرته ومضيانحو الشال. واستمرفى رحلهما أياماًوليالى متنقلين من أدب الي أدب ومن فن الى فن حتى استقبلهما ف صباح يوم مشرق جبل شاعق لا يصل الطرف الى منه . قال ديكارت : اين تحن وقال بربييس كن في اقصي الارضمن ناحيها الشهالية وهذا الجبل الذي تراه هو سورها الذي يأخذها من جميع اطرافها . قال ديكارت مصفقاً : همذا جبل قاف ؟ قال بريبيش: نعم دو جبل قاف. قال ديكارت: ليس وراء. الا الماء الذي لاحد له طولاً ولا عرضاً ولا عمقاً والذي لابحيا فيه شيء .قال برييش اخطأت فسترى ان في هذا الماءحياة واحياء . قال ديكارت : ماذا تقول؟ سنقتحم هذا الجبل ؟ قال برييش : وما جثت بكالالنقتحمه . أن من وراثه قوما ينتظرونك لتنشر فيهم الدعوة اليالحق وتخرجهم مزالظلات الي النور ، دع هـــنــه الجرة فعي لاتفني عنك شيئا . ةل ديخارت : وكيف تصعد في هـذا الجبل؟ قال ريبيش: ارى الي هـذا السحاب الزاكم ؟ سبيط منه سحاة عما با الي حيث نريد . وهبطت سحابة فاذا شيء أشب بعرية من الذهب الخالص فيه وسائله من الحرير والاستبرق وأكواب مليء بعنها من الشاي وبعضها من القبوء وبعضها من اللبن وعلية نشوق وسجائر ختلفة منها الطويل والفصير والضخر والنحيف ولكنها كلها عطرة أرجة يتضوع منها نشر ينسبه المنبر، وفيها شيشة وجوزة ، وفيها رد وشطرنج ودمينووما الى ذلك من أدوات المعبد جلس الفيلسوف ومعه بريبيش وأخذ في تدخين الشيشة لأنه كان قد جرب ذلك في دمشق فاحبه .أما بريييش فأخذ يدخن الجوزة لاَّ نه كان كثير الاختازف الى حي من أحياء القاهرة في بأب الشعرية وهناك تما هــذا النحو من التدخين . وصدت سما السحابة فالمهاء حتى انهت بهما الي قمة الجبل

سينشره على الساسكاتب ظريف مفكر يجد حينا

ويعبث احياناً ، اديب ولكنه يحب السياسة

ويرشح ننسه للانتخاباني مجلس النواب واسمه

محمدحسين هيكل . فانت رى ان رحلتنا - تكون

قيمة سهلة ولا سباحين اتلوعليك كتاباً باللغة

العربية سيتنعه مصرى في القرن التاسم عشر

يقال له الشيخ محمد عبده ويترجمه في القرن

المشرين عانمان يقاللاحدهامصطفىعبدالرازق

واللآخر براد ميشيل ، وسترى انحا االشيخ

المصرى المسامتأثر تأثرانا بالملسفتات هذه الفارغة

التي تنسد بها عنول ال اس وتنشيء لهمبهاعلمآ

جديداً سيمكنهم من استعباد المخاروالكهرباء

لانخرج حتى تشرب قدما من اللبن وكأسا من القهوة وحتى تنشق فكل هذه الأشسياء من تمرات الارض آلئ تتركها ولايد من أن نذوقها الآن لنضمن لانفسنا العودة الى هذه الارض أحياء أو أموانًا قان نحن لم نفعل فسيقوم حِبلَ ة*ق حائلا بينشا وبين الأرض آخر* ال*ده*ر . شربا ودخنا وخرجا فاذا طائر عظم لايستطيع الطرف أن يحيط به قد حلق كا نه ينتظر أمراً يتردد على المكة يعلمها ويفقهها في الدين والتصوف قال دیکارت: ماذا أری ؟ قال: هذا الطائر الذي تراء هو بلاجوست وهو السفينة التي ينخذها الاحياء فياوراء جبلةاف لمواصلاتهم فامتط هذا الطائر فسأكون معك وسترى انه البلاد حين هاجروا اني ارضكم ضافرا وطالوا يقطع في لحظمات ما تقطمه سنفنكم في أيام . واستقرأ على جناح الطائر . وماهى الألحظات قصار حتى هوى بهما الي جزيرة عظيمة فهما غابات كثينة ومروج خضر ولكن أهلها فصار بديكارت فلم يستطع أن يقاوم امتدا يجسمه من لايتجاوز ارتفاع أحدهم شبرأ عراض يتجاوز الحية وانكم شهمن ناحية أخرى فتوفي عام ١٦٥٠ عرض أحمدهم متراً ، وهم يضحكون أبد ، ولهم فيا بينهم حديث كفصف الرعبد، وهم يدخنون ولكن بآذاتهم عيدخل الدخان احــدى الاذنين فيخرج من الآخرى، وليس لكل واحد منهم ألأعين واحدة قد استقرت فى وسط جببته ولكننا ضخمة متوقدة يتطاير منها شروغيف قال ديكارت: ولسكني لاأفهم شيئًا مما يقولون . قال بريبيش : هذا قرصهم فازدرده تفهم لفهمه وأخسذ ديكارت يسمع لفتهم ويقهمها فقال لصاحبه: الست ترى معى ان حسنه اللغة تشبه اللغة البلغارية شبهاشديدآ. قال ربيش: هي أصل اللغة البلغارية وهؤلاء الناس هم آباء البلغار . كانت فيهم ثورة منذ آلاف السنين انتصرت فيها الديموقراطية على الاشراف فاجلنهم عن بلادهم فعبروا جبل قاف ، وهناك في أرضكم آثر فيهم الجو فاخذمن عرضهم وزاد في طولهم فاستقامت لهم هيئات وقامات كهيئات النساس وقاماتهم ومضوا في طريقهم حتى أنهوا الي الارض التي تسمى

طول الناس جيماً أوجة أشبار وعرضهم اربعة امتار،وفي ذنك أو قت يكون فن الطير أن قد تقدم ويستطيع الناس أن يقتحموا جبل قاف ويعبرو ا بحر كاف و يصلوا الي جزيرة نون في سهولة ويسر قال برميش على أني الوكل يهؤلاء الزعماء فيه أسمح لاحد منهم بزيارة قاطرينا أوابنها سابلن ابنارابيشا الاحين يؤون الاوان لهذه الزيارات هــذا ماأحببت أن أهــديه الى الشيخين لجليلين من حيساة ديكارت وأنا اعتمسه على الآن بلغاريا. فاحتلوها واستعمروها . وهم ذكامهما في فهم فلسفته من هذا الفصل. فالرجل توعان من الفلسفة: أحدهما سخيف ضميف هو الذي اعتمدت علمه في كتاب الشعر الجاهلي لآني لست من أهل التصوف ولا القادرين على الشطح والنطح ، والآخر فيم ممتمع خصب لذيذ يلتس في كتب الحلاج وعبى الدين بن

العرق وف كتاب الدياربي وشمس للمسارف

الكبري وفي رسالة مغيرة توجيد في مكنبة

الاستاذ الجليل احمدزكي باشابقهم المخطوطات

يقال لهــا ﴿ رومة في نومة ﴾

ماباتيه بن ارابيشا .ومضياحتي انهيا الى القصر

فاذا فحامة وشخامة وثرق لاعهدالهيلسوفنابها

وأذأ اللكة القصيرة العريضة تنتظره مبتسمة،

واذا هو لم يكد يجلس البها حتى أخذت تتحدث

ألبه وتسأله واتصل مجلسها ساعات فتنت فيعها

اللكة بفلسفة ديكارت فتنة لاحد لهاءولم تأذن

نه الانصراف ليستريح الاكارهة وأخذ فيلسه فنا

وهى به مشغوفة.ولكنجونلكالجزيرةلايلائم

طبيعة أهل هــذه الارض فقد أخذ ديكارت

بالحظ أن تامنه تقصر وتعرض . وشكا ذلك

ألي برييش و اله له : ألم أنبئك أن أهل هذه

حتى اصبحوا امثالكم ؟ فاهل ارسكماذا حاءوا

الى هذه البلاد قصروا وعرضوا حتى اصبحوا

كفيرهمن سكانها ولكن السن كانت تقدمت

وقد وصف بريش في كتاب اوسله الي

الحكومة الفرنسية معجثة ديكارت مقدار

الفيلسوف قبل أن ستشرمذاهبه القيمة في عيماء

قال برييش في آخر كتابه : « والرأى عندي

ألا يسافر الزعماء الذين سيخلفون ديكارت الى

ما ورا. جبل قاف الأ في منتصف الالف الثالث

بعد المسيح. فني ذلك الوقت يكون الجُوق تشابه

وتقارب فيا دون الجبلوما وراءه بحيث بصبح

أما بعد فاني أقسم الساحب المعالي وزير المارف ولوكيلها وسكرتيرها العسام وأعضاء مكتبها الفني ولناظر دار العلوم وأسائدتهما وطلامها لو سئل ناميذ أور بى عن ديكارت في امتحان الشيادةالثانويةوجهادكما يجهلهأساندة هذه المدرسة العالية لحيل بينه وبين الشهادة التي يتللبها واذن فاما اقترح عليهم أحد أمرين اما أن يكافرا أحد العلماء بالفاء محاضرات في تاريخ الفلسفة للاسائذة وللشيوخ منهم بنوع لا من كل شيء بطرف،وأما ان يأخذوا هذا القصل أنذى أكتبه ملخصا فينشروه وباخذ الاسائدة والطلاب بقراءته وفهمه فليس بنبني ان يكون في مدارسنا العالية استاذ او طالب

الذين تحدثوا الى فقهاءالسلين عن أرض تشرق فيها الشمس سنة أشهر فليس فيها ليل وتغيب عنها ستة أشهر فليس فيها نبهار . وقعد وضع فقهاء الملين احكاما فنهية لاهل عدم البلاد عس أوقات الصلاة بنوع خاص ، وقد جثت لتنشر الأسسلام في هذه الارض فعلم الناس كيف يؤقتون الصلاة حين تشرق الشمس وحين تغيب وأمض بنا فان ﴿ قاطرينا ٩ تنتفارك في قسرها قال دبكارت: من قاطرينا ؟ قال بربيش: هي ملكة هذه الجزيرة حدثها عنك وانبأتها بنبئك فهي تنتظرك وقدزارها من قبلك دروكاكيس وزارها الحلاج وزارها فيثاغورس. قالديكارت :هي اذن خالدة لاتموت قال بريبيش: ان الخلودلم بكتب لاحد علل شيء هائك الا وجه الله ولكن ملوك هذه البلاد كتب لهم طول الاعمار فاعمارهم لاتعد بالسنين ولا بالقرون و أنما تعمد بالأآلاف . وقسد ولدت قطرينا سنــة ٣٥٠٥ قبل السيح، وماوك هناء البلاد اذا بلنوا من العمر ثلانة آلاف سنة جاءهم النبأ بالمام الذي سبموتون فيه . وقاطربنا تعلم أنهــا ستموت سنة ١٩١٧ حين يقرب الالمان من مدينة باريس في الحرب العالمية الكبرى التي ستكون في ذلك الزمان وهي مشوقة الي أن تراك لتأخذ عنك

U. S. A.

العلم والحق والدين وتنفق ما بقي لها من الدهر يجهل اسم ديكارت أو فلسفته او أثره في هذا في عباد: وتقرب الى الله تاركه أمر الملك لولى المهد الذي يبلغ من العمر الآن الني سنة واسمه | العصر الحديث تعلم القاانون بالمراسلة ان أُددت أن تشم القانون بالراسلة وتحصل على أوسع لنؤلقات وأدق المحاضرات مع نيل درجة LLBدخاطاب المعلومات من « عجم بلا كستون » بشكاجو بالولايات المتحدة وعنوانه: BLACKSTONE INSTITUTE, INC Grand Boulevard at 43 th Street

مكذا من الاصل

ولم نوفق بعدلجنة المؤتمرالىاختمارالمكان

الذي يعقد فيه هذا المؤتمر. وكل ماعملته حتى الآن

هروصدالنظام الداحل الذي يقصى اسنا الرياس

الي شيع الجامع الاذهر وبالسماح بالسكلام لسكل

أدرج والبرانية العمومية الجديدة مبلغ

٢٥٤ ألف جيه نصلحة التنظيم لتنظيم مدينة

القاهرة وسينفق من هدا الاعتماد ما لمغ ٩١٠٠

جنيه لمنتريسيارات كنس ورش و عد ألف

جنيه لتوسيع حيطا ن وه "ألف جبه لتوسيع

شارع نوبارمع قنطرة الدكة ٧٥٧٠ جنيها تحسين

ووسيعوابورات للياهوالا ارة الجيزة وحلوان

و ١٨٨أنف جنية للاممال الخاصة بشارع الاهرام

وسيحصل المبلغ من شركة رام القاهرة

قررت وزاة الاوقاق اعتباد منافص

الاغذية الطلوبة للتكية المصرية فيالمدينة المنور

لمدة سته شهور وقيمةهذا الاعتمادهو • • ؛ •

و فى مجلس الوزارة علىمذكرة بتأليف

ومهمة هده اللحنة هي مفاوضة اللحنة

ولا ينتظر أن تبدأ المفاوضات الا بعــد

الحدود وهي المهمة التي تقوم بهما مع اللجنة

المصرية التي يرأسها سعادة شفيق باشا. مدير

مصلحة الحدود . ومتي انتهت هذه المهمة تتفق

المجنة الجديدة مع اللجنة الايطالية على مكان

الجمة ٧ مايو

بلغ عدد من عادوا من اوربا من أعضاء

البعثات الني أرسلها مصلحة السكك الحدمد ٢٠

موظفا في أقسام هندسة السكةو الاشغال والقسم

الميكانيكي والتلغرافات والتليفر النوحركةادرة

النقل والحقوا بالاعمال البي خصصوالها ولا

ارسال بىثات مۇلغا من ٤٠ شخصا فى ھذه

* طلبت الاميرالية البريطانية من وزارة

الحربية موافاتها ببيان عن الاعياد الصرية

اطلاق مدافعها محيالهده الاعيادفكتبت وزارة

الحربية ألي وزازة المواصلات تطلب مهاهذاال يان

ختى اذا ماأطلقت الطوابي مدافعها ردتعليها

السفن الانجليزية وقدأحالت وزارة المواصلات

هذا ا'طلب على مصلحة الوانى والفنارات اتمى

بعثتالي وزارة الحربية ببيان عن الأعياد المصرية

وهيأيام: استقلال مصر وافتتاح البرابان وميلاد

جلالة الملكء وقفةعيد الفطر وأيامه ووقفة عيد

الاضحي وأيامه ويوم ارتقاء جلالة الملك الى العرش

استدراك

بقية مقال ۵ ديكارت ﴾ للاستاذ الدكتور لحه

حسين قد نشرت في الصفحة المساشرة ،

والحقيقة أنهسا نشرت في الصحيفة التاسسية

فنلفت النظر الى ذلك

ذكر سهواً في ذيل الصفحة الخا،سة أز

وفي نية ولاة الامور بالمصلحة المذكورة

نزال ٤ بـ مثة انكاترا واثنان بامريكا .

السنة للتمرين على الاعمال المحتلفة

لجنة برياسة حضرة صاحب السعادة عبدالرحمن

رضا باشا وكيل وزارة الحقانية .

مندوب يريدالكلام

والامير دروق

لخميس ٦ مايو

أنبءالاسبو الداخلية

يوم الاحد ٢ مايو

مياحثة رئيس الوزراءووزير الاشغال اجتمع صباحامس دولةزيور باشا معمعالي سرى اشــا وزير الاشــنمال في مكتب دئيس الوزراء وتباحثا في مسألة التعويضاتالتي طلبت دارالندوبالساى من الحكومة المصرية دفعها لحكومة السودان عن الاراضي التيستعمرهـــا مياه خزان جبل الاولياء وقد لخصنا في عدد سابق الاقتراحات الثلاعة العروضة على الحكومة ا صرية لاختيار أحدها . وقد اتصل بنا أن الفكرة السائدة في دوأر الحسكومة تميسل الى الاقتراح الاخير منها وهو الخاصبأن تضمن الحكومة المصرية حكومــة السودان في عقد قرض عبلہ پر بی علی ث**لا ن**ہ ملای*ن و*نصف ملیون من الجنيهات لانشاء مشروعات لري الأراضي التي ستعطي لن سينقلون من منطقة جبل الاولياء ويبلغ عددها ١١٧ الف تفس

 أعدت رياسة مجلس الوزراء كما ذكرنا في عدد سابق مذكرة الى حكومة الحجاز خاصة بالحج هذا العام وكان المقور ارسالها مع مصل مصر في جدة الموجود الان في القاهرة إ بياريس ولمكن حضرته لميتمكن من المفرلموض أصابه ونوفاة أحد أفراد عائلته،وعلىذلك قامت وزارة الخارجية بارسال صيغة تلك المذكرة تلغرافياً الي القائم بأعمال القنصلية المصرية في جدة لعرضها على حكومة جلالة ابنالسعودوارسال وذها تلفراذيا حتى تبت الحكومة في أس الحج في هذا العام

وتطلب المذكرة من الحكومة الحجازية تأمين الحجاج علىأرو احهموأموالهم فذهابهم وابابهم وتطلب موافقة تلك الحكومة على أن بسافر المحمل الصري الي الاراضي المقسسة بالا- تغال الذي جرت العادة بالقيام به أي يسافر المحمل من جدة الى مكة بحرسه وموسيقاه وأطيائه وبجرى الاحتفالالمتادبطوافالمجمل حول التكمية

وهـنه على ما يذكر القراء المسائل التي تشرت الساسة أن الحكومة المصربة وصل الى علمها ان حكومة ابن السعود تنوى معها فكذبتنا بمضر الصادر الآخري. وتحن رجوا ان تنم المفاوصات بالنجاح حتى لاتتعطل تأدية

فريضة الحج سنة أخرى الاثنين ٣ مايو

وافق مجلس الوزراء في اجتماعاته المابقة

. ١ -- الحمل الشريف نتح اعتماد بمبلغ ١٥٠٠ جنيه للمصاريف اللازمه للمحمل الشريف في حج هــذا العام

مثل شراءخيام وآلات رافعة للمياه وغير ذلك إ ٧ — مدرسة الطب

مذكرة من وزارة المارف -- أشرنا السبا وبلا - بتأليف لجنة لفحص الألقاب العلمية · والكفايات للتدريس فيما يختص بأساتذة مدرسة الطب وذلك عملاً بالمادة ١١ من قانون الجامعة

وتتألف هذه اللجنة برياسة صاحب المعالى على ماهر باشا وزير المعارف وعضوية أصحاب السمادة والعزة الدكتور محمد شاهين باشبا وكيل وزارة الداخليـة للشــؤون الصحــة والاستاذ أحمد لطني السبيد بك مدير الجامعة والدكارة مادن وفلس وترن وطاهر بك

٣ - مؤتمر القطن

مرسوم ملكي بتشكيل لجنة لاعداد المعدات اللازمة للمؤتمر الدولي الذي سيعقدفي القاهرة بواسطة جمعيات أصحاب مغازل القطن ومصانعه ٤ – في معمل تكرير البترول

هتشنسون المهندس بمعمل تكرير البترول بالسويس لمسدة سنتين بمرتب اجمسالي قدره ٧٠٠ جنيه ومسكن غير مفروش وذلك لان الوظيفة فنية استدعى خبرة خاصة ويتعذر وجود مصرى وائز لمؤهلاتها

ه — في قاصاية نيومورك منح گمود فوزی افندی الذی رشحته

وزارة الخارحيةليمين مأموراً لقنصلية نيوبورك ثلاث علاوات في درجته الحالية

 عقد مجلس ادارة الجامعة اجماعا صباح آمس بسراي الزعفوان برياسسة معالي ودير المارف ونظر في بعض اللوائح المروسة لميه ه وافقت وزارة الاشغال ومصلحة التنطيم على الطلب الذي قدمته شركة ترام القاهرة بخصوص السماح لهسا بتسيير عربات جديدة مغطاة من نوع القطارات المسيرة في خط الاهرام على جميع خطوط العاصمة

* كتبت ادارة الامن العام الى وزارة المالية تطاب طبع كمية من العوابع تخصص لتحصيل رسوم قيد أسهاء الرعايا الروسيين وتمكون من ثلاث فثات . الاولى: ٢٥٠ ملما والثمانية : مائة مليم ، والثالثة ٥٠ مليما . وطلبت ادارة الامزالمام أن يكتب على الطوابع بالانكليزية ه الحكومة المصرية . الادارة الروسيه » التلاناء دماس

جثة ماكس نوردو عر عصر لندفئ في فلسطن منذ للاث سـين الا قليلا توق « ماكس تورود ، الكاتب المشهور عوضاته الاجماعية شهرة ذائعة ، ودفن أذ ذاك مقبرة همو نبار اس

الايطالية في المسائل الواردة في المادة الثامنة لكن «ماكسوردو» لم يكن كاتباً اجماعياً من الاتفاق المصرى الايطالي المؤدخ في فَ ذَا فَحْسِ ، بل كان كذلك من أساطين الصهيونية في العالم . فنذ شهور بذلت بلدية ديسمبر سنة ١٩٢٥ والخاص بالحدود بين مصر « تل ايب » _وهي المدينة الصهيونية الجديدة القاعة الى جانب يافا - مساعهما لدى اسرة أنهاء اللجنة الإيطالية من عملها الحالى وتميير الصبيونى العظيم كرتسمح بنقل وفاته الى فلسطين مدفن ف مقبرة « تل أبيب » نفسها في كنف بلديتها . وقد تمت المساعى إن وصلت جثة ﴿ مَا كُسُ وردو » يوم الاحد إلى الاسكندرية فاستقبلها طخام الاسكندرية والبارون منشه وغيره من و.وعدالاجتماع لاجراء المفاو ضات كبار الاسرائيليين، ووقد من الجالية اليونانية خطب اثنان من أعضائه ذا كرين ما كان « لما كس نوردو »من مقام ف عالم الادب اليوناني وفى عالم أارخ اليونان .

> وكانت النجنة التنفيذة الصبيونية قد أوقدت لملاقا الجثة في الاسكندرية بالنيابة عنها مسيو « كالفاريسكي » كما أوفدت بلدية « تل اييب» قبلها مسبو بوجار تشوف » . 🛚 -

وقد عادا الى فلسطين مساء أمس وممها السيدة الحترمة زوج «مَا كَسْيُوردو » والآكسة المذبة ابنته لتحضر احعاةمو اراته تراب فلسطين احتفل في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم فدار الآثار العربية بفتح القاعة التي وضعت فيها مكتبسة المأسوف عليه يعقوب أرتين باشا التي أهدتها كرنتته بعد وفاته الي

وتحوى هــذه المكتبة مجموعة طيبة من المكتب الناربخية القيمة التي تشحدث عرب الآثار القديمة والخالدة وكان يمقوب باشا أرتين مغرءا بجمع هذه الكتبوهو فيمنصبوكيل وزارة المارف العمومية

ولم تشأدار الآثار عرضهاللجميور التردد عليهالمطالعة ماذيها ألافى قاعة خاصة انتهت اخيرا من اعدادها ومن تنظيم هذه الـكثبة فيها وقد اسميت هذه القاعة باسم « قاعة أرتين باشا » وكان الاحتفال اليوم برياسةوزير الاوقاف

الاربعاء ٥ مايو * وصل الى القاهرة فى أول هذا الاسبوع وفد من جاوه ومن قبله حضر وفد من أفريقيا الجنويسة لحضور مؤتمر الخلافة المزمم عقمده في وم ١٣ مايوالجاري

الرياضة الاسبوعية

النظام بالاندية اهم وسيلة لنجاحها لا تحاول أمها الوالد أن تمنع ولدك عن الالعاب فانك مهمما بثثت حوله من العيون والرقباء واستعبلت معيه كل أنواع الشبدة والارهاق لمنعه عن اللعب فستذهب جميسع عا، لاتك سدى وسيستمر — ريخم ما تبذل من خمود لمنعه – عاملا للمو واللعب المباح والمحدور . ذلك لان طبيعة الحيوان والانسان موجهه الى اللب . فبـ دلا من ضياع الوقت دى في القضاء على هذه الطبيعة يجب التفكير ف تنظيمها يوجيهها الي الالعاب المفيدة التي نرفع مستوى الاخلاق ونجعل الجسمرقوبامنيعاً ضد الامراض النهكة القتالة

وامامنا طريقان لتنظيم هذه الطبيعة أولهما أن تَكُون الرياضة اجبارية في المدارسكما هو لحال في كثير من المالك المتمدينة، وأنسما الاكثار من عدد الاندية الرياضية وتنظيمها

ولقد يبنافي الاعداد السابقة الفوائد العديدة التى تعسود علي جسم النشء واخلاقه وتريته حياته من التعليم الرياضي الذي يجب أن يبدأ فيه من مدارس روَّضة الاطفال : وبينا أيضًــا الضرورة القصوي الاكثار من عدد الاندية الرياضية المنتظمة . وقدكان خير مثال يحتذى نلك الحركة القومية القائمة في أنجلترا والمانيا داعية الى أنشاء الاندية الرياضية والاكثار نها فی کل مکان ... ولکن . کیف نؤسس الاندبة وكيف تبتيحية تؤديالمأمورية التي أنشأت من أجلها دون أن يلحقها ضعف و دی بحیاتها ...

وانشاء الاندية الرياضية يحتاج الي مجهود كبير ويحتاج الى نظام ادارى ومالى متسين . فالنظام هو الغرض الذي ترمي اليه من تأسيسها ا والمال روح هذا النظام

وقبل أن ندلي بآرائنا فيهذا الموضوع ننقل للقراء بعض مقال ممتع نشر فی مجسلة « تري سبور » الفر نسية عن نظام الاندية لما فيه من الانطباق على حالتنا . قالت

 ان التبع في فرنسا الآن ترك الاندية تؤسس دونوسم حد لعددها . فلا مرخاص ولاختلاف في الرأى بين الجماعات ترى الاندية الرياضية تظمر (كالمشب) وتأخذلها مكانا بين لهيئات الرياضية . . فاذ الختلفت هيئة انشق بعضهم لى بعض تم ينفصلون وينشئون فرة رياضية المولود الجديد رسمياه وبذلك يزدادعدد الواليد المين الحُظ المكونة الاسرة الرياضية البائسة . . . لا يكني لانشاء ناد أن يقال انه أسس لمساعدة الرياضة ولا يكني أن يعلن عن لون لباســـه الاصفر والابيض وان رئيسه « فلان من العظامه وانه معتمد رسميا من الأتحاد ليعمل على تحدين الرياضة في فرنسا اتما يجب ان يكون النادي مؤسسا على نظام وثبق أدبيأ

ورياضيا وماديا ان اديا يظهر تحتهذه الؤثرات لايعيش كثيراً،ومعنى هذا اله لن يفلح رياضيا وماليا. نعر. وماليا لأن الايام التي نحن فيهما لايمكن لكائن أن يحتسل مكانا مناسبا الا اذا كانت سياسته الدلية دقيقة معتمدة معترفا بهما... كما ويجب أن يكون بجانب اللجنة الرياضية وبالنادي لجنسة أخرى تسير بالنسادي إداريا ا

والا مثاة التي تؤيد هذه النظرية كثيرة جــدأ فالاندية التي تفوز في الحفلات الكبرىوتنال جوائز الجدارة والاستحفاق تكون طأئما ادارتها مكونة من ذوى الكفايات الادارية في

لفرق هم في مثل هذا الوقت العصيب واسطة بين الفئتين ورسل سلام بيسهما . وبمعني آخريجب تنظيم الجميات (الرياضية . وغالبًا تكون الهزيمة ان يكون المتصدرون لادارة القرق الرياضية والتقيقر للاندية التي تفقد أهم عشاصرها أو حائزين لثقة لاحد لها من الطرفين . أن تكون قد ضعفت همة لج تها أو ان تكون وقد انتقل الكاتب بعد ذلك الي كيفية قد تسلطت عليها بعض العنساصر السيئة . . . عربن اللاعبين والي ضرورة تحسديد مواعيد فلكي يفوز النسادي وينجح يجب أن تنتظم المباريات قبل موعدها بوقت كاف مع أكبر عدو ادارته من جميم الوجوه ممكن من الاندية المختلفة بما لاسبيل الى تشره

صكدا من الاصل

ادارة الفرق الرياضية بالأندء

يظن الكثيرون ومن بينهم عدد من المارضين في كل هيئة انه يكفي لأدارة فرتة رياضية ككرة القدممثلا أن يوجد احد عشر لاعباً في ميدان اللعب في الساعة المحددة وأن برتب لهم ألعاب ف الايام الخاليسة من المباريات الرسمية . وهذا ظن فاسد لا يؤي الا الى نتيجة سيئة لا من حيث العمل الرياضي فحسب، بل

من الوجهة الادبية المطلوبة. ان ادارة فريق رياضي مأموريةشاقةولا تتطلب فقط تكريس وقت طويل لها بل تتطلب ممرفة وثيقة باللعبة وقوانينها وفنونها... فدير الفرقة يجب أن تتوفرَ فيه الـكفايةالفنية والدراية باخلاق اللاعبين وحالهمالفكرية ويجب أن يكون حائزاً لتقتهم عالما بمساً يلزم لهم من منطق التأثير عامهم • فالمين ولايمصر وينطوى ولا يكسر وان يكون طويلالبال عازماهادىء الاعصاب. فكل ذلك له فوائده الجليلة في او قاته، وفوق ماتقدم يجب ان يكون مدير الفرقة مرتبطآ بلاعبيه تمام الارتباطوان يؤثق العلائق معهم وأن يجهز لهم لوازمهم وراقب حالهم الطبيعية • وموعد حضورهم في الوقت المحمدد ويعمل لتقوم المحبة بين اللاعبين وبعضهمسواء في ميدان اللمب أو خارج النادي

وقــد يقال ان هذه صفائر لا أهمية لها . وهل الحياة الا صفائر مجتمعة مع بعضها !!! هذا فيما يختص باللاعبين وادارتهم أما فيما يختص بناحية النادي فمدير الفوقة مسئول عن رتيب الالعاب وتنظيمها . ويجب عليه إن يوثق العلائق مايين فريقه ولجنسة النادى وان يعمل ليكون للقانون الةول الفصل ينهم ... سوف يهم المسدير بالتكاسسل والاسستكانة اذا هزم فريقه وسوف لاتذكر اعماله معماكانت عظمها ولا يبقي ماتلا امام اللجنسة الا الهزائم الاخيرة التي حاقت بالنادي فمأمورية المــــدير في هده الساعة الدفاع عن لاعبيه امام لجنة النادي والدفاع عزلجنة النادي امام لاعبيه بيرتز

وقد يظهرلاول وهلةان هذهبدعةمستغرية غير متيسر القيام بها ولكن التحوية دلتني على

من ضعف ادارى ورياضي ومالي فقد يكونمن وراء ذلك سعى الهيئات الرياضية للتخلص من النقص الذي ينتابها وقد تحذر الأندية الجليدة من الرقوع فيا هي واقعة فيه الديدًا الحالية

-

ان ذلك سهل القيام به ودائم الحصول

لكُثرة الخوض فيه قبل الآن !!

هذاما كتب ف مجلة « ترى سبور » الفرنسية

بشأن الاندية ونظامهاوهو انانطبق علىاندية

فرنسافا تهلا ينطبق أيضا تمام الانطباق على حالتنا

ونحن حيناندعو اليالاكتارمن تأسيس الأندية

الرياضية اتما ترجو ان تنشأ على اساس متين

وياضيا ومالياكي تعيش وكي تساعد نظمها على

بث الروح الرياضية وتشجيع الاقبال عليها.

وسنبين في فرصة أخرى ماعليه الديتنامن

فكثيرأماتتوتر العلائق بينمديري الاندين

كار اللاعبين في الفرق فالذين يتصدرون لادارة

لماذا تتالم؟ كشير من الماس يصابون عرض يضيقون به درعاً . فهم اذا ناموالايلبسون أن يستيقظوا شاعرين بضيق شديد في الصدر فيخيل اليهم أنهم سيونون من ضيق النفس . وهــذا الرص يسمى الربو لا أو ضيق النفس وقد أصبح الشفاء مته مؤكداً منذ اخــترع الدكـتور * يَاكر، الامريكي سائلا وجبازأ شني به نفسه من هذا الرض بعد أن قاسي آلامه عشرين عاما . وهو علاج ناجع لايتناول فيه المربض شيئا من الادوية الباطنيـة وقد كم سمی اختراعه ۵ برونکزمین ۲ ويباع بأجزخانة لاناكر ٤ بشارع سلمان باشا عرة ١٥ بالقساهرة فرع اجزاخانة تاكر السكبري ، بشارع أكسفوود بلندن "برسل البيان محانا بالبوستةلن يطلبه Month of the second contraction of the secon

لكى تضمنوا نجاحكم فى اللغة الفرنسية أطلبوا كتاب

كيف تتعلى اللغة الفرنسِية في ثلاثة شهور

وهو شرح وأف لكتاب (FRANCE) باللغتين الإنكليزية والعربية ويشتمل على تصاريف الافعال الشاذة والعادية ومذيل يمائةمن الاسئلة المختارة وأحوبتها ﴿ تَأْلِيفَ الاستاذ ﴿ عَزِيزَ صِدْقِي ﴾ المدرس عمرسة الجيزة الثانويه ﴾ يطلب من مكتبة (سعد مصر) بشارع درب الجاميز رقم ٢٩ بالقاهرة ومن الكاتب الشهيرة وتمنه ٤ قروش صاغ وأجرة البريد قرش صاغ

الحرارة والرطوية في اسبه ع

	4 - 2		<u> </u>		المسبوع														
الرطوبة						ان الخرطوم ا				اسيوط ا		اور سعید		الاسكندرية		القاهرة			
رة حا	الاسكندر	القامرة	بقا	-	اقليا	غز اکثرها	اقليا	اکثرها	اقلبا	اكثرها	أقلها	اكثرعا	L.bl	اكثرها	أقلها	اكثرها	اقلها	اكثرها	
			اقلها	۱ کثرها ۳۳	1.	77	77	٤٣	47	٤٠	_	_	14	77"	17	74	10	۳.	بت ۱ مایو دد ۲ «
	7.4	6 2 Y	١.	40		-	70	ź۲	45	٤٤	4.	19	, \	Y£		Y0 —		_	יייט ייי מ
		_	_	-	_	-	_	_		-	74	71	۲.	C7	19	۳۱	14	4.	» £ .[?]
	11	**	47	Ye	17	Yo	44	- 43	۲۳ —	1 2Y		-		-	-	-	_	-	ربعاء ٥ ه
				-	10	79	¥*;	۳	۲5	£ 7	₹ ⊋	٤.	44	74	45	۳۷	44	44	س ۹۹

ويتحصل عليسه بتقطير الخشب تقطيراً متلفه

Dertaructive Dirtillation ويعرف هذا

الألكحول في الكيمياء بالألكحول البشلي

وسمى بهذا الاسم لاعتمارات كماوية وهلذا

لايدخل فالمشروباتازوحية إيم الالكحول

الايثيلي وهو الذي نتحصل عليه بتخمير المواد

لقد ظير من تحليل النباتات البقولية الم

على ٦٠ فَالمَاتَة وَالْأَرْزَ ٣٪ فَالمُنَّة وَالبِطَاطُسُ

٢٠ في المائة غير ان عظم محصول الفدان من

البطاطس يجعلنا تتحصل علىمقدار من النشاء

اكثر ممانتحصل عليه من فدان الارز اوالقمع

نفدان البطاطس يعطى ٢٥٠٠ رطل نشا في

التشتية والتصييف عند الحيوان ميواله الشنه والتصايف

ان الصعوبات العظيمة التي يلاقيه البحالة | لا تشتي قط بل تبق نشيطة طول ف مراقبة الحيواااتالوحشيةوهيفاحراشها هي السبب في عدم الوضول الي معاومات صحيحة خاصة بتفاصيل التشتية والتصييف من الوحية الحيوانية

ان مشتية بعض الحيوا التوتسييف المعن لأخرلأس واقمبدليل اختفاءهذه الحيوانات وآنزواتها مدة الشتاء أو الصنف. أما كونها أ ذات بيات مستمر أو متقطع فالمعاومات من هذه الوجهة قليلة وتحتاج الى براهين ساطعة وأدلة قاطعة من الصعب الوصول اليها للسبب الذكور في صدر هذا المقال .

وقد وجدالباحثون صموبات هائلة الوصول الى تلك البراهين والادلة حتى من الحيوانات الاليفة التي كانت تحت بحثهم زمناً طويلا. ف بالك بالصعوبات التي يلاقيها علماء الحياة عند زيارتهم لجهات غبر معمورة لاستطلاع تشتية وتصديق حوانات تلك الجيات والحمول على تفاصل دقيقة فهدا الوضوع

كَانْ يَمِنْقُدُ فَيَا مَضَى أَنْ بَيَاتُهُ لَأُمْ فِي شَهَالُ أُورِبَا الإيمن الذي حدا بالعلامة (العارشال دول.) أن يكثب ما تغريبه : ﴿ رَبَّا كَانَ الْجَفَـاشُ هُو الجوان الوحيد الذي ينامالشناء كله نوماعيقا دُونَ أَنْ تُوقِظُهِ حَاجِتُهِ إِلَى الطَّعَامِ؟ . عَلَيْمُ أَنَّهُ كن ممرود ان الجهات التي تختني حشر أبها عند ابتداء البرد بختتي كذلك نوع الخفاش الدَّى يعيش فيها فينتحى الجُّمات التي تقيمه شرَ البرد الآأنه يستيقظ لأقل تحبين في حال ا ألجى انناه هسذا للفصل ولكنه لا يتتشرز الا الذا انتهى الشتاء عاما وارتفعت درجة حوّارة / مدة الشتاء لذك فانه وكن الى التشقية الجيح ارتفاعا بينآ وظهرت الحشرات بكترة ب ونما من هذا الإعتقاد الذي كان يسؤد في الرثن الاولةد اثبت العلامة (كوارد) خديثاً. ان يوع الحفاش المعروف باسم حدوة ﴿ ثمل ّ الخيسان) لا ببيت بياتاً شنتويا عمى الإيكامة بِلُّ وجِد أن نومه دائم التقطع خصوصاً. أذا أ ارتفعت درجة حرارة الوسط الحيط به الي الخُرُه فرنهيت وانه عند انقطاع نومه أيدب ويسعى وراء الحصول على بمض الحشرات التي

> الخاش عند حلول فصل انشتاء هذه الخنائق التي انبتها العلامة (كوارد) تتطبق عام الانطباق على لوع الخناش العووف بذي الادن الطويلة أوزنما انطبقت على أنواع اخرى . وفي جهان موسوري يحبال جملا يوفي مهات أخرى شالي الهندري أن انواع الخفاش التي تميش على ألحشرات تبق مدة الشتاء في الكبوف على حلة أحسن ما يقال عبها لمنها بين المقطة والتوم. أما أنواع الخفاش التي تعيش على الفاكمة فقط والتي تسكن جنوب بلاد الهبيد والمناطق السفلي بجبال حملابافتراها على التم تشاط معة الشتاء والصيف أوبعبارة أخري

تعيش في نفس الكيوف التي يلجأ اليها جــــذا

النوعين حيواناتة يقالشبه من الفنافدول سيأ تتغذي وتبيش على الحشرات كلاهو الحال ف الجُقاش لاتِشق مع ان الخفاش كما علمنا يبيت شِتُوياً.وهذا الفرق بين جماعتين من الحيوا ات ا واجم الى اختلاف المناطق التي تعيش فيها كل

والناحة ولوألها تتعمق يجحورها زمن الشتاء عن رس الضف فعنى ما ذلك قادرةعي ایجاد ما سفای به من دیدان و حشرات لجات والحبوانات المعرف فعالم أربعة وأربعين، والحشران فسأدوار حبأبهما المختاضة والتي التسأت كنبا الى الجمعور أوشقوق الارض أو خأت نفسها حت أوراق الاشجار النسائطة

هريا من شهة البود

ويبدري أن المناجد والسورسدي من الفيران يعرف بذي الاقدام البيضاء ويسكن

حال الجو ورادةنه .

أما الجربوع الافغانستاني فالهيشق تشتية هميقة وطويلة حيث يلزم جحره ابتسهاء عن السنة ذاذا بنا نرى أن القنفد العادى سبتمبر ولا يتركه الا في نهاية شهر أبريل. يشتى تنقة عيقة لامشل لما مرأن الحيوانات أما الجربوع المصرى ونوع مثله يسكن حنوب الثلاثة المذكورة من لوع واحـــد . ولعل هذا أفريقا فبازم كلءنها جحره مدة فصمل المتلو فقعا رفي أثناء ذلك تسبه حالته عالة المشترمن الحيوالات الاخرى . 💮 🐫

أمالسناجيب الحقية بالجمرسنجاب) بأراعيا فيحتاو في احوالها الباحث لكثرة متناقضاتها فبينائري أن السنجاب الاحمر الذى يسكن شهال امريكا فشيط طول مدة السنة رغم اشدة رد تلك الجهات اذ بالسنجاب الرمادي الذي يمكن أمريكاالشالية والكن في جهات دافئة جِداً عشى تشتية جزئية . مم ذلك فَهْناك سناجيب تعيش معيشة حرة فحدائق الحيوانات بلندرة وتبق نشيطة لحول السنة اللهم الاأأنها تختني يوما أو يومين في أحوال خاصة عنسد اشتداد البرد أشتدادا فظيعا

. ومن أغرب ما شوهد في الديبة البجيود والسمر أن امماءها تبدها سندادة مكوبة من أرراق العنور وعلم السدادة لاتذنف الي الخارج الافي وقت الربينع أى وقت ابتداء نشاط الحيوان

ألها تشتية الديبة البيهذاء فقسد تضاربت الأآراء فيها . فمن قائل أنها تشتى مستدا على : ذلك بالمها تختني مدة الشتاء من بعض محالات خامسة أو من وجود بعض أفرادها مدفونا تحت ائلج . ومن قائل بأنها لا تشتي مستنداً على وجود الدبية البالغة والتي تحت سن البادغ منتشرة على الثلج أثناء فصل الشتاء وصواء سم هــدًا الرأى أو الآخر فلمتفه أن الانات الحداملات يدفن أنفسون تحت انتلج حيث يشعن أحمالهن وتستمر على هذا إلحال ولكن قبل ذهاب الاناث إلى علات المشتية تخزن من المواد النسدائية الكشيرة على شكل شحم ودهن في اجمامها التنسادي به وقت الحاجة واتتمكن من مد أشيالها باللبن اللازم:

> أما الثملب الذي يسكن للنجد الثيالي فلا يشتى أبداً ، ولقد كان نشاط هذه الثعالب مدة الشتاه موضم دهشة الباحثين لعدم وجودغذام لما أتناء هــذا الغصل وكان المنتظر أنبها تبيت! بِالْاشْتُوبِ وَلَـكُنْ ظَهِرِ أَخِيرًا أَنْ بِمِشْ هَلْمُ التعالب تهاجر زراءت الى الجمسات الجنوبية والبعض الآخر يجمع كل ما يمكن الحصول عليه من جثث الارانب البرية والجيف المحتالفة فيخزنها في محلات خاصة لنرجع البياكلاأصابه

لم متى نزل الثاج الذ وا عقس دورهم واجتمعوا 4

شَهَالُ أُمْرِيكًا . هَذَا النَّرْعُ يَشْتَى فَجَحُورُ عَاسَةً يخزن قيها ما يحتاج اليه من الفذاء قبل حاول فصل الشتاء . كذلك الفار الكندى النطاط فاته يشتى الاأن تشقيته متقطعة حسب تحسن

تترك الآن الحيوانات القارضة ونوجه البحث الى الحيوانات آكاة اللحوم عيث نرى أن التشتية في عذا النوع من الحيوان ينحصر أغلبها في فصيلة الدبية الدبية

فالسب الاسمر الذي يسكن شال أوردبا وآسيا وجيلل الحلايا وكذلك لاب البننجان الذي يسكن شال أمريكا كاما تشتى . أماللاب الائسود الذي يقطن بعض جبال الخلايا. فنه لايشتى واثنا يعيش عيشة الكسول مدة قصل البرد حيث يركن الى الراحة التامة ولا يفارق مكانه الا إذا تحسن حال الجوحيث يسعى وراء مايسد به رمق الجوع .

أما الدب الاسود الامريكي فالماته تقصل علات التشتية قبل الذكور ذلك لتضع كل ذي حمل حملها، ولكن الذكور تبتى تشيطة مادام الغذاه متوفراً . ي ين.

لقوام حياتها .

ومن أغرب حوادث النشنية ما لاجنلته حكومة بسكوف فيالروسيا حيثالوادالغذائية قلية حِداً والدرة الوجود أثناء فصل النتاء فقد شاهدت أن فلاحي هذه الجهات ينامون مدة لاتة لعن تصف فصل الناء ، ويستيقظون كُلُّ مُومِينَ أَو ثَلاَّةً لَتُناولُ القليلِ مِن الغَدَاء ــ ولقد كانت عادة هؤلاء القلاحين من قد اله مدة العيف

الوقود من الشمس والهواء

بحث هنسي كماوي

نَنْنَ اختاف العلماء وقاهة الرأى في كثير

من المراضيع العامية المشكوك في أمرها فابس

بسعهم الاأن بجمعوا على حذيثة ابتةوهيأن

العالم سائر الى أزمة خطيرة في اوقود . ولقد

تَالَثُتُ لَجُنَّةً بِأَنْجُكَـٰذًا لِنُرْسُ هَذَا الْمُونْفُوعِ فِي

سنة ١٩٠١ وقدمت تقريرها مسنة ١٩٠٥

وكان قرارها أن مناجم الفحم تكوز قــد

الذلك كان ألبحث عن منابع جديدة الوقود

أو للاستفادة بها كحركات أولية من أهم

مايشغل المهندس الكهاوي في عصرنا الحاضر.

ولقه نظر ببصره الى مايحيط به فوجدالشمس

بحرارتها المسائلة عزالهوا، وما يحويه من مواد

وم، كبات. فكان من الطبيعي أن يغكر في

وعلىماتقدم فموضوعنا الآآن هوالاستفادة

من الحرارة التي تصلنا من الشمس وجملها صالحة

واو إطريق في مباشر في عمل مالريده من الشغل.

أما منابه أنقوى الظاعرة التعدد أمامنا وألتي يمكن

(١) الشمس بنكل طاقة منعة Radiant Energy

لانه أأل للانتهاء كاأسلفنا) - وأهموا الخشب

والاسبرتر وعلى الاخبرسأعلن أمن الوهمية جهة

٣- قوة أندةع المياء (في الشارلات

ويمكننا بوجه عام أن تقول ازهنمالقوى

سواءاً كانت كامنة كما في البرقود أو ظاهرة كما

في الرياح واندة عالياه ،مرجمها للحرارة التي

تصلنا من أشعة الشمس: فكأنها هي « يد الله

الخفية التي تعطينا الفذاء و لقوة » كما وصفها

أحد الفارسفة الاقنامين ولس ذلك يتبالاة

فَى القول . فحركة الرياح لانتسب الا من خنة

النغط في مكان عن آخر مجاور له . ولاتنآني

هذه الخفسة الامن سيخونة الهواء بحرارة

الشمس . كذاك قلعن الشادلات وسقوط الياه

المرتفعة. فإن أصل تنك المياءمن الامطاروأصل

المطرمن تبخر المحيطات وغيرها بحرارة الشمس

وعلى ذنك فالط قة الكامنة في حرارة الشمس المتقلت

الى الياء وظهرت بشكل طاقة حركة Kinetic

Energy يسقوط الساه . ولا يختى أن طاقة

الحركة نصده يمكن استخدامها لتوليد القوة

باشكال مختلفة كالكبرباء مثلاكم هوالحال عند

شلالات نياجرا بامريهًا وكم سيكون الحال في

عما تقدم فري أن النياء المنحدرة بالشادلات

ما هي الا « مستدوق توفير » توفيت فيسه

القريب العاجل عند خزان اسوان

٧ - مواداء قود (خلاف الفحم والبترول

استخدامها كم أسلننا نهي :-

والانهار والمدارات ... الخ)

ع - قوة الرياح

الاستفادة من هذا المورد غير المحدود -

في أعمار الامم

} ظهرت مركزة بشكل هــذا الاندفاع الهائل. ولنبحث الآن قليسلا من الوجهة المكياوية لنرى هل من المكن البحث عن ﴿ صندوق تُوفَّةِ » للقوة الكامنة في حرارة الشمس « لنسحب » منه عنسه المزوم . وفي الاسطر التالية ري القارىءأزمثارهذا الصندوق تمكن ايجاده وخصوصاً في البلاد الراعبة (كمر) وعلى ذلك نكون قدة ربنا أن محل مسأنة الم قود. تَقَدَّتُ بعد خمسالة عام وعي مدة ليستبالطويلة لا يُخْنِي أَنْ أُورانَ النباتات تَبْكُونُ مِنْ خَلابًا

وهذه المادة تحت تأثير اشعة الشمس تساعد النبات على امتماص تاني أوكسيد الكربون من الحسواء وتمحويله (مع الماء الذي يصل من الجنور) الى مواد عضوية مختلفة أساسها ذرة الكربون (التي كانت في أنيه اوكسيد الكربون (ك ا) ويواسطة عمليات كياوية بحتة نتحصل على النبات وقوامه على وجه عام لكاربر هيدرأت فيسض الاحيان وممروة في احوال اخرى. ويشمل ذلك المواد النشوية كما في البطاطس والحبوب والموادالسكرية كإفىالقصبوالبنجر رغير ذلك من النباآات المختلفة التي تختلف قليلا أو كثيرا فيالتركيب الكهاويكالاخشاب مثلا . مْن حسنا برى أن الشمس قد انست على بني الانسان بذرة الكريون من الهواء وكات النبات واسطة فقط لايسال تلك الذرة الينا بشكل مناسبابان يكون النباتقد استحال الى غــــذاء لاجـــامنا أو دفن تحت الارض أَحِيالًا عـــدة فتحول الى فحر. فالفحم ايساً هو من عمل الشمس قذفت به الينا من الهواء عن طريقالنيات .وعلى ذلك لم اكن بسيداً عن الصواب في عنوان المقال . أما وقد علمنا أن الوقود من الشمس عن طريق النبات فلنتخير طريقة مناسبة لاستجال النياش كوتود: -

لقد أبانت إلياحث النكماوية الاخيرة أله من المكن استخراج النبرتو بعبليات التخمير من نشارة أخَّشب بمقدار ربما بلغ ١٨ في المائة. ونقد ظهر كذلك على وجه عام آنه من المكن أستخراج السبرتو من معظم النباتات بتغيير الطريقة الكياوية. أما الفضلات الليفية Fiprous ألمتى تتبتي بسد صناعة السبرتو فهذه يمكن الانتفاع بهما بتحويلها الي غاز في الجهازات المنتجة Troducers ع مم الانتفاع بالنشادر التي تنتج في هذه العملية لتحويلها الى سلفات النشادر لاستعالها كاسمدة .وعلى ذلك نكون قد

النبحث الان في صلاحية السديو كإدة للوقود وفي كيفية صناعته بطريق عامة الضيق المجال عن ذكر التفصيلات: --

السبرير واسمهانكماوى الكلحول والكحولات

حين أن فدان الحبوب يعطى ٩٠٠ رطل فقط وعلى ذلك عكن الحصول من فدان البطاطس على فَ فَ ١٤ وطل الكنحول نتي . ومن المعلوم ان القيمة الحرارية إرطل السيرتو هي ١٢٦٠٠ وحدة بريطانية BTh U.D وعلى ذلك فالتيمة الحرارية للسبر توالناتج من فدان بطاطس تساوى قيمة طن وربع من الخشب هـــذا مع ملاحظة ن السبرتو باستعاله وقودا في الماكينات ذات الاحتراق الداخلي عكنه تحويل نسبه لغاية ٣٥ فى المسائة من قيمته الحرادية الى شىغل ميكانيكي بينما الخشب لايعطى ولا ننسي أن ملاءمة السبرتو كوقود من جهة النظافة وعدم الخطر وهو أصلح مايكوت خصوصاً للماكينات الصغيرة .غير انه يقال ال له تأثيراً متلفاً في الجزء المعدني الذي يلامسه ولكن بالفحص وجد أن ذلك يتأنى مزالواه

الزيوت النبائية كمواد الوقود: -

العيب بتنقيته قبل الإستعال رهناك صعوبة

أخرى وهي الابتداء بادارة الماكنة وهي باردة

وهــنــ بمكن التغلب عليها بانسافة قليل من

البترول (benzol » على السبرتو . ولا شك

أنه سيكون هناك مستقبل عظام لهذا النوع

من الوقود عند ما تشتد أزمة الوقود ان قريباً

علاوة على استعال النشا والآلياف للوقود سواء مباشرة بالحرق كالمشاهد في الاخشباب أوباستخراج السبرتو كأأسلفنا فانه يوجدنيانات كثيرة تحتوي بذورها على كثير من الزبتمثل ألخروع والنخيل وغير ذلك من نباتات النطقة الدارية والاستوائية . ولقدأظهرت الماحث الحديثة أنذبت الفول الموداني صالح جداً لما كينة الديزل حيث بلزم منه نصف رطل ففط لتوليد الحسان البخاري . وبالمثل يمكن عمل مباحث على فِقَ الزيوت ولو بإضافة نسبة قليلة من الزبوت المدنية اليها أو بعمل مزيج مكون من وعين فاكثر من الزبوت النباتية

ومن أغرب ما وصلت اليه المباحث الحديثة هو ما أظهره الاستاذات رافينا وجاكرمو (من جامعة بولونيا) وهو اجبار النبات على تكوين ملدة لم يكن من اعتياده تكويب لو ترك بحريته ولفد عملا تجاربهما على الذرة د وأجبرا » هذِا النبات على تكوين جليكوسيد مخصوص يتكن استخراج نوع من السكرمته وأيضاً تتكنا من اجبسارتوع من التبغ علي الاحتواء على نسبة أكبر من النيكوتين في بمض الحالات ونسبة أمغر فيالحالاتالاخرى.وما يعمل على خط النسير الذي رسمتهمباحث هذن الاستاذين عكن أغاء مزروعات (كالبطاطس) واجبارها على احتواء كميان أكتر من النشادر وعلى فلك تتحصل على كمية سبرتو أكمثر للغدان ونكون حينذاك قد خطونا خطوة واسمة لحل معضلة استخراج الوقودمن الشمس والحياء عن طريق النباتات الحلى المعيدمة .. مېندس كياوي

من حامعة مانشستر

المستنفعات وتبقى في حالة سبات وخمول الى ان حول راكية من الريصطاوتها تم لايلبثونان يناموا جميعاً على أن يستيقظ كل واحد منهم يمود فصل ألامطار حيث بمودته يعود لهما بدوره ليذكي النار بالوقود، تم يهب الجميم من نشاطها الاول. وقد شوهدت يعض التماسيح كل يومين لتناول قليل من خبر جاف تتجول على الارض طلبا لايحاد مستنقم متي

تُنتقل الآن لبحث هـ لما الوضوع في الزواحف تلك الحيــوانات الني تتنبر درجة بحرارة أجمامها بتغير درجة حرارة الوسيط الذي تميش فيه فلى نسكن منها البلاد المتدلة الجو عضى قصل الشتاء في علة سبات أو خمول ولقد شوهد أن السلحفاة الارضية الني تسكن جنوب اوروبا مدفن نفسها في ارمل مدة أشسل البرد بينها التي تسكن بلاد الهند تدفن نفسها تحت الحنائش والاعتساب على أن تستيقظ ستيانته البرد واعتدل الجو. كذلك ري أن سلاف الماء تصيف بأن تدفن نفسها

السكرية (كمعصيرالمنب،ثلا) .وهذا النوع عكن صناعته من المواد النشوية لتحول تلك المواد الي مواد سكرية بواسطة عمليات كماوية ييولوجيـة بسيطة. وبحنا الآن دائر على استخدام السبرتو عموما كمؤلد القوة البكانيكية وعن الكمية التي يمكن الحصول عليها من محتوى على كثير من النشا ، فالقمح مثلا يحتوى

حاوية لمادة ملونة خضراء تعرف بالكلورفيل

انتفعنا من الوجبة الاقتضادية باقصى ماعكن الانتفاع به من النبات كادة للوقودة

في الكيميا لا تكن حصرها فيا النائل ومها النزج ومنيا اليابس. ويبمنا الان البحث في التوة التي كانت كامنة في حرارة الشمس حتى أ نوعين فقط وهما الكحول الخديب Wood Spirit

جف ماء المتنقع الذي كانت تعيش فيه من قبل

شديدة البرد أو شديدة الحر فأنها كلها تشتى

وتصيف حسب حالة الفصل الجوى

والحشران مما يطول شرحه

ألتي ذكرناها في القال السايق

أما الثعابين والسحالي التي تعيش في بلاد

ومن الاسمال الواع تشتى والواع أخري تصيف . وكذلك الحال في الفواقع والمتاكب

وعلى المموم فالحيوانات جميمهما منهسا

عبد العزيز عبد ألله سالم

مايبيت بياتا شتويا ومنها ماييت بماتأ صفيا

متى دعت الى ذلك الضرورة وتوفوتالاسياب

المدرس الساعد لعز الحيوان بالجامعة الصرية

وعضو البرلمان عن دائرة كفر سقر

في الطين عند جفاف الله من البرك والمتنقمات

أما التاسيح فالهما مدفن تنسها في قاع

مكدا فالاصل

الفرق في التشتية بين القنفد من جهسة وبين الناجد والسورنسدي من جمة أخرى راجع الى اختلاف طرق المعيشة والمؤثرات الحميطة كِلُّ مُنَّهَا . فلو بحثنا طريقة معيشة كل منهـــا لوجدنا أنالناجد تسكن تحتالارض فيجحور اشبه بالسرداب أو النفتى وتتغذي بما تصادفه في جحورها من حشرات أو حيوانات صفيرة مختلفة،وبذا قل أن تتعرض للمؤثرات الجوية الخارجية التي هي سبب من اسباب التشتية أو التصييف، كما ذكرنا في مقمال سايق، لذلك كانت التشتية غير لأزمة بالمرة لهذه المناجد . فنري أن كابعها يميش على سيطح الارض في اغلب الاحيان وتوعغذائها يكاديكونواحدأ وعلاوة على ذلك.فعها من فسيلة واحـــدة اذأ ما السياف تشبية القنفد وعدم تشتية والخناش مثل أعلى للحقائق السابقة فقله أما هذه الاسباب فتنحصر في أن

السورنسدي اصغر حجها من القنف سريم السير خفيف الحركة عكلهذه الميزات تسهل له الحصول على غذائه مدة الثنتاءُ حتى لو أندر وجودذلك الغذاء فقايله يشبعه ويكفيه . أما القنفد فمع كبر حبحمه نسبية فانه بطيء ألسير نقيل الحركة زدعلى ذلك انه بحتاج آلي كمية كبيرة من الغذاء لسد طحته كل هذه الصفات تجمل حياته في خطر ان هو تجرأ على الظهور

وكما أن القنفد الأوربي العادي يبيت بيانا اشتويا كمنتك يشتى القنقدالانغانستاني المعروف بذى الادن الطويلة خيث يختني من توفير الي فيرار . أما التنزك المدغشكري الذي سبق التكادم عليه في المقالي السابق فانه نبيت صيفاً ولقد شاهدنا أنواعا سما في حديقة الحيوانات بلتدرة حافظت على عاداتها عنده مع أتها في

الآن.نترك الحبوانات التي تتنسـذى علي الحشرات ونبحث تشتية وتصييف الحيوانات

ا العيف والخريف السايتين لقصل الشتاء

يدعى الممض أن الحيوان القارش المروف ... والناجمة والسورقسدى - وكلا عامياً بر (هيستركن كريسالا) يدخل دور التشتية كل عام الاأن هذا الادعاء مردود لمدم وجود الادة القالمة من جهة، ولانه يسكن حنوب أوروا وشال افريقياء والشتاء في هاتين الجيئين غير شديد البرودة من جهة أخري. مَا لَمُهُمِّينَ عُامُ النَّسُامِهُ فِي نُوعُ المُّذَّاءُ لَا شَاكُ ۚ إَرْدِ عَلَى ذَلِكَ أَنْ أَوَاءاً منه غاشت في حديقة الميوانات بلندرة وكانت نشيطة طول السنة دون أن محتاط لها الفا تنون بالامرهناك تندفية بأمريكا ومع ذنك ذئبا لا تشتى يدليل انه من الي جوف الأرض هربا من البرد والصقيع . [السهل صيدها مدة الشناء لكثرة وجودها أتناء

كذاك وي أن السورة من تصيد المناكب أ ذلك النصل تنبطة ساعية وراء معاشها .

نقارن الآن بين السورنسيدي والقنافد

بجبوحة من العيش سواءكان ذلك من الوجيمة ِ الْغَدَّادَيَّةِ أَوْ مَنِ أَوْجِبِهِ الْجُويَةِ .

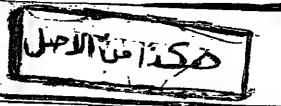
القارضة. الارانب الاليفة وكذلك البرية لاتشتى الليم ألأثوع وأحدمن الارانب البرية يميش , في المناطق الشمالية من السكرة الارضية حيث والشبشاء فاية البرودة وحيث الافذيةمعدومة

إلا أن سطح الارض منطى بالثلج وقر يمكث إِ النَّاجِ عَلَى هَذَا الْجَالَ عَدَ اشْهَرَ مَتُوالِيَّةِ . هَذَا النوع من الأرانب البرية يلجا الي جحور ﴿ أَوَ شَقَرِقَ أَوْ حَفَرَ تَحْتَ النَّاجِ وَيَتَّفَذَى أَثْنَاهُ ذلك على ما جمه ، من مواد عَدْائية أَمَاء قصلي

صناعية وماشاره ذلك. وعلاوة على ذلك "ن أنواعاً ُمَّةً تَسَكَنَ بِلادِ كُنْدَا وَشَمَالِيالُولَاياتِ السَّحَدَةُ

والفيران والجِ ذان كذلك لا تشتى بل تبقى يقظة نشيعة طول السنة وليس أدل على

فاك من استمرار وجود المائد الخاسة في السازل طول أيام السنة ووتوع الفيرات في شراكها بلا انقطاع عنيران هاك توعاً واحدا



عمرالخيام

الفلكي ، الشاعر ، الفيلسوف ، الله ارسى

مختضر في حياته

أفهو بحث في علم الطبيعة يظهر المطلع عليه على

أن الخيام كال حظأ موفوراً في العلوم العقلية

الدقيقة التى تقوم على المشاهدة والفكر الجبار

زال محفوظاً في مَكتبة برلين حتى هذه الايام.

. لـكنه لم يىلق عليه بقليل أوكثير . ولقــد

بذلنا مجهودا كبيراكنقل هذا الكتيب ولكنا

له رسالة في « اسرارالخالق وفلسفة الأكم »وان

نذه الرسالة طبعت فيالفا درةحوالي سنة ١٩٣٢

لكني بجثت في القاهر ذوغير القاهرة فلم أعثر

هذا شيء من مجهود الرجل العلمي الذي

ولكن هناك محبودا آخر رما كان أخلد

من هــذا وذاك، لست أربد الرباعيــات لاتى

خصصت لها مناقشة مستقلة في المقال السابع

من هذا الكتاب، ولكني أربد شيئا آخر علميا

نحتا ءآريد مجامع الارصاد التي الفها ورتبهسا

وسماها« زبجي ملكشاه » والتي أصلح فيهما

لتاريخ النارسي وجعله في تقويم على لايقبل

النقض او الهدم ، وقد نفذ بهذا العمل الجليل

ارادة ملكشاه السلجوقي كإيقولالخ إمنفسه.

ولقد نسبه الرجل الى مليكه اعترافا بولائه له

وفي الحق أن هذا العمل الجايل رفع مجد

الخيام كعالم مجمد ، ونهض حجة على يقظة

مُمَلِ الشرق ومُهضته .ولقد اعترف الإستاذ

ماكدو الله المستشرق المعروف فقال: «وان

تقويمه الذي أصلحه لائم نصوحا من تقويمنا

التفويم الميلادى أنذى تسير عليهشم بالارض

بل سبته أناس غره ، وشعر بهذا النقس

هيئات علمية وسياسية جاءت بعده .ثل عصبة

الامم حث فكرت في الدنوات الاخيرة

في أمان التقويم الميلادي ولسكنها لم توفق الى

وزعم بعض ادباء الفرس الذن كتبوا في

لخيام ان الرجل كان يعرف اليونانية . ومن

هؤلاءالادباءالاستاذ مسمود الفارسي، اذذكر

ان الفلسفة اليرنانية كانت محببة الى الخيام

كثيراً ، وانها ثالت من نفسه منزلة سامية

وةال أنه ألقي على تلاميسذه دروسسا فيها . . .

وعزز هذا الزعم ان دروس الخيام في الفلسفة ـ

اليوأنية كانتغزيرة الفائدة مسهبة البحث

لحد يجعلهم يؤمنون ان الرجل استمد دروسه

أما أنَّا فلا الحميَّن إلى هــذا الزَّعم جميعه ،

فلست أصدق ان الخيام عرف المغة اليونانيــة

الي درجة البحث والاطلاخ على مراجع الفلسفة

القديمة ، بل اما أنكر هـ ذا الزعر لأن الذين

جاءوا به تحزبوا في اكثر من مرة للخيام إلىا

ينه وبينهم من سة أوطن واكنهم لم ينسوا

أنه فارسى الأصاروهم يناقشون الخيام ولذلك

المعاصر بن له لميأتوا لنا بدليل يؤيده علم يقلوا

البنا شيئايهم حجة علىمعرفة الرجل لليونانية

اليونانية ، ولن يكون هذا الإنكار دا بلاعلى

أن الرجل يجيد البحت في كتب اليونان

بلغهم، فنحن نعرف أن كثيراً من الكتب

اليونانية كانت منقولة الي المغة العربية، وأن

العصر العباسي كان عصر نقل وترجمة

وأن المكانب والمدارس والمساجد وفصور

الملوك كانت في العصر العباسي آهلة بمختانب

أما أنكر هذا الرعم لان اصحاب الخيام

ولكني لاأنكر علىالرجاعبتهالطفة

كانت أهواؤهم تسمل أنناه البحث عن الرجل

من كتب اليو ان من غير وسيط او القل .

ما وفق البه الحيام منذ تسعة قرون أوتزيد

ولم يكن ماكدو الد أول منشعر بضف

الذي نسير عليه الآن »

فلت من يد القناء والضياعوالذي استطعناان

وزعم الاستاذ مسود الفارسي أيضاأن

لم نوفقالی مازید

للهمذه الرسالة

وله كتيب فاسنى في حقائق الوجود، لأ

ولقد ذكره الاستاذ مسعود الفارسي

تابع ماقبله

مؤلفاته وابحاثه وأنت تري أن وصية نظام الملك التي مرت

بك تظهرنا على قناعة في الخيام غير متكلفة . ولدس منشك أن ليس أحب الي المالم والباحث منحياة ساكنة تكفل امقله الهدوء ولاعصابه راضية لاجابة فيها ولا اضطراب. وحقاً أن من الخير أن يميش العالم في معزل عن كفاح الحياة ومعتركها الماوء بالنزاع والخصومة لكيلا تملاهذه الاضطرابات ناحية منتفكيره وتسلب آوا..ه روعة العلم وجلال السكون ، وتضعف من قواء المفكرة التي خلقت لانقاد العقل البشرى من فوضي الجهل وظلام البي والكمشل. تَكَفُّ فِي بيته رهين البحث في العلوم المختلفة . وخصص لتفكره من عا الفلك والرياضة احية والمه لا يستهان مها . ولسنا نكيل الكلام جزاةا ولكن عندًا ما يثبت اشتغال الخيام في هذه الآونة بدرس العباوم العقلية درسياً مثمراً كان من نتيجته تلك الاعمال التي خلدت اسمالخ ام كرياضي بجدد وفلكي واسم الاطلاع، فأخرج من لفائف فكره الذير مقياسا يعدمن ضوابط علم الجبر، وألف في حسباب المثنات ومساحة السطوح، وكتب مقدمة فيا وصلاليه بحثه من النتائج الدقيقة في الهندسة. وسترى هــذا مفســـلا في مقالنا عن الخيام كفلــكي

ولقد وجدت نسخة عربية من رسالته ق الجبر في مكتبة « ايدن » بهولندا . وبهذه المناسبة نقول ان الخيام الشاعر الفارسي كان يجِـد العربية ويكتب فها . وليس في هــذا القول من عجب أوشك لان الخيام عاش في نصر اسلامي وتحرج على نقات من علماء الدين.وقد مِ بِ ا أَنه حَهُ ظَ القرآن ودرس الحديث كعادة

ورياضي من هذا الكتاب

ولقدطيع هذه الرساة الاستاذ Wocpeke سنة ١٨٥١ في ياريز منقولة اليالفرنسية والي جانها الاصلالمرني ، وتريفي المقال العشرين منانشة لهذه الرسالة .

وله كتاب في نظرباتا كاييدر(معلم الرياضة في الاسكندرية قبل الميلاد بثلنها له سنة ا لايزال في ايدن ، وأخر في خلط المادن عثر عليه في ﴿ جُواً ﴾ والحن لم يطبع واحد من هذين الكتابين حتى الأن ، واما كة به مشكلات الحساب الذي ذكر في كتاب الريخ الحكاء ففد ضاع من مكتبة ليدن.

على أن أهمية هذه الكتب موكولة الى ماقرره علماء الرياضةالحديثةمنخطرها وجلال أنرها في استكمال الإبحاث التي انتهوا خندها في السنوات الاخيرة .

ورى كثير من اللماء الماصرين أن علم الجبر . و « خير ثمرة للفكر الانسابي في عصر ال بوغ الفارسي أيام الحسكم الاسلامي »(١) و مُتب غير مام بك جملة من الكتب في علم العلك ، ولكن أسهاءها لاتزال مجهولة. وبهذا يكون قد ظلم التاريخ عمر الخيام طلسا قسيا. وترى في مقالنا عن عمر الحيام كرياضي ونلكي المصادر الى ذكرت فبها عذه المكتب و الريخ ضيا مها و يحقيق ذلك في تفصيل.

وله غیر هذا وذاك كتاب یــ ي « ، پران الحسكم » و و رسالة فيد فيها مبادى، الجادسة وقوائين الثقل. وقد قار دّها في المقالالعشرين مَنْ هَذَا الـكَتَابِ يقوانين نيوتن (vuto) في الحركة . ومهما يكن من شيءفة تدلهده هذه الرسالة دلالة واضحة على. تعوق ارجل ف عمر المنينياتكما الذي هو في الحقيقة فرع

من أرياض النطرية في علم الحركة -وأماكتابه المسمى « لوازم الأمكنــة »

(١) عرفقيم الد

الماوم والفلسفة ، فمن الحق أن يكون الخيسام أخذ الفاعة اليونانية من طريق هذه الكتب التي كانت مكاتب بنداد وغيرها مزدحمة بها وكلنا يعرف رواية التتار ونهر الدجلة والفساء السكتب فيه العبور عليها . . .

اثر لخيام في النهضة العلمية

مردك بعض مؤلفات الخيام ، وليس من

شك ان يكون لها أثر فى النهضـة العلميــة .

والآنزيدأزنذكرأر الرجل في هـــدهاللهضة على اننا سنعود الى البحث في مقال آخر لخطره ودقته، ولاننا سنبحث أولا عما اذاكانت هناك بضة علمية حقاً ، وبذلك نكون قد ناقشنا عصراً ذهبياً من عصور الحكم الاسلامي ، ولكني الان أرجو إن تصدقانه كانت في أواخر لحكم العباسي نهضة علميــة . فقــد حمل تيار الملوم انذي الدفع من بلاد اليو ان الى الاقطار العروية علوماكثيرة ، وكان علم الفلك واحداً شها ، وهو مايمتينا الان . وقد كانت العرب في بداءة علمها به فيشغل عن بحثه بعلوم الدين وفسم لقرآن والحديث ومناقشة الدءوة الاسلاميسة ومحاربة المشركين ، وقد حاءت في القرآن لكريم آية تدعو الناس الي الانصراف اليفهم الدين ورك البحث في علم اله يمة الى مابعد أعام الدين ، وهذه الآية هي قوله تمالي « يسأ ونك عن الأهلة قل هي مواقيت للنساس والحج » فتحديد الاهلة مواقيت للناس والحرج ليسغير جواب اسائل بغير ما يطلبه نديهاً على انه الاولى بالقصد في ذلك الزمان.على أن هذه الاية لم تحرم بحث العلوم ومناة ننتهاكما هو ظاهر فيمدلولها بدليل ان المسلمين بعد أن تعلمواديهم وأخذوا علومه من تدبهم بدأ يظهر فيهم علماء في كل بن من ألوان العلوم العقليــة واللــانيــة . فتناول كثير منهم الافارك الساوية يخثها كعلم ولقا شجع لعباسيون هؤلاء العاماءفينوالهم المراصد وأُمدُوهُم المال ، وكان من تنافع تشجيعهم اطمئنان العلماء الى فظريات في الفاك بنوا لميها أسأس هذا العلم الذي لم يكن قبل موثو تابمنقوله ليو"ني الاصل . ولقد كان الخيام أحد هؤلاء العلماء بل هو اكثرهم أثراً في العصر العياسي ورى ذلك مفصلا في مراقشة الخرسام كفلكي ورانسي. على اننا نؤكه الان أن أثر الرجل في المهضة العلمية كان وأضحا في تخريج تازميداء فى المدرسة النظامية وفى تأليفه التي مر وك

النجامة

ولقد وصف بعض المؤرخين ألذين تناوا ا عمر الخيام بأنه رجل منجم . ونحن وان كنـــا لانعوف لتنجيم تاريخأ محدودأ لنبحث عزالوارد التي أحد عمها الحيام لنقيم البرهان التاريخي علي فساد زعمهم آلا آنا ترجو آن توفق يعسد قليل من الزمن الى درس هذا البحث درسا منصلا يؤهلنا لهدم هــذا الزعم القاسي. على أني الفت القاري، إلى ما جاء في مقدمة لعلامة الن خادون عن النجامة فقد يكون في الرجوع الهابعش

و،هما يكن من شيء فنحن برفض هـــــذا الزعم، ذلك لاننا نتق ان عمر الخيام رجليؤمن بالاسلام ، بل هو ممن يسرفون في التصديق لقضاء والقدر » وقد صور لنا في رباساته قوة الأيمان المدعم بالقضاء والقدر ، وليس فينا من بجهل أن الدين الاسلامي حرم الترجيم والعرافة وحكم على المنجمين حكما عادلا فجعلهم مشركين بالله ، واذن فليس من شك أن من يؤمن التنجيم يكون قدرفض التسليم بالقضاء والقدر. فبل من المعقول إن الخيام الذي سجل أغانيل القضاء كامها في وباعياته يكونهو الرجل الذي يؤمن بالتنجيم ويعمل له ؟ !

على أنه ليس لنا أن ترفض أن النجامة لم تكن معروفة فأيام الخيام بل نؤكدأن الواث النرس همالذين كأوا يشجعونالمنجمين. وانك لتجارل القصص الدربية ذات المواضيء لنرتبطة ببلاد قارس أن الملك منهم ما كان ليبدأ عملا الإبعد أن يدعو المنجم ليستعين برأيه ، فكانت اذن أمور دولهم موكولة الى ماس محتالين ليسوا ! باشواب والعقاب ، والجنة والمار ... على شي س العلم أقر المدين . ويظهر أن هدر

العدوى سرت الي الملوك في عصر الخيسام فقد نقل الاستاذ منعود الفارسي ال الرازي السمر قندى قال اله « ذات مرة فَ شتاء سنة ٨٠٥ هجرية أرسال الساعان في طلب الفقيه بزرج صدر الدين وحبها حضر أمره أن يرجوالخيام ليضربله يوماً لا يمطر فيه سحاب ولا يرعد نيه رعد البخرج فيه الي الصيد وهو مطمأن الي التوفيق » وقال أن الخيام قال للملك بعد ن عمل في أرسطلابه ﴿ انالساء ستعصف خمسة أيام بعد مطر ينهمو ، وقال ان هذا ماحدث تماما أثناء صيد الملك . وأتخذ الاستاذ هذه الرواية التي عربناها لك دليلاعلى معرفة الخيام بالتنجيم ... فان صحت هذه الرواية التي يأخذها هذا الكاتب دايلا على أن الخيام رجل منجم ، كانت هي ذاتها في نظرنا دليلا على كذب هذا الرعم وفساد عذا الرأي ، بلهي في الحق برهان تجده في أيدينا نقيمه على أن الرجل كان فلكياً ولم يكن منجماً ، لان الفلكي الذي درس الإبحاث الجرية يستطيم أن يحدد لك متى يتطر المطر ، ومتى تهب الزويمة ، ومتى يقبل على المكان اعسار جرى ، ومتى يدير عنه هذا الأعصار ، والى أى مكان يذهب اليه، ومقدار لبثه في كل قطرالي غيرذنك من الاستنتاجات العلمية البحتة فهل من العقل في شيء أن نصدق أن الخيام

ولكن الناس لا يعلمون . ولستأدري اذاكان لما أن نثق بما يقصه علينا هذا الخاتب الذي يتهم الخيام بأنه رجل منج. ذات قس ما ترجمته « أنه فيسنة ٥٠٦ هـ اجتنعم الخيام والمظفراسفرازى عندالامير أبى سعيدوالي المقاطعة وقد زرته فيذلك الوقت وسمعت الخيام يقول آثناء الحديث انهسيدفن في مكان يظله شجربورق مرتين فيالحول الواحد، فدهشت لهذا الحديث ولكني تأكدت نالخيام لا ياقي هذا النبأ جزافاً بن هو يتكلم عن عليه وحدث في سنة ١٥٥ ، أي بعدار بعة وعشرين عاماً كاملة . أن ذهبت الي نيسما بور وهناك علمت أن الخيام مات من زمن ليس بتقدره واذكنت تلميذاً لمشعرت بدافع بدفعني أن أزور قبره في ﴿ كُرِمةُ هِيرًا ﴾ وهناك ذهبت وفرأت الغائحة وطلبت له المغفوة وأنا لاأعوف منان قبره بين القبور المبعثرة ولبكني لهت قبرأ والزاوية الشمالية نظله أشجار الجوافة والخوخ فتأكدت انني أنما أرى قبره ، وقلت لقد

رجل منجم لانه استطاع أن يتنبأ بحدرث

اضطراب في الجو ؟ لقد كان الرجل عالما فلـكياً

نحقق كادم الحكم الحيام » أتدرى لماذا جاء الاسستاذ مسعود بهده الحكايةالطويلة، لا لشيء ! الا ليتخذ منها رِهَانَا عَلَى أَنْ الْحِيَامِ رَجِلُ مُنْجِمٍ ؛ سَمَعُ انْسَانَ الخيام يقول اني سأدفن في مكان كذا مجرأي عندا الانسان قبر الخيسام في هذا الكان واذن فالخيام رجل منجم! ليس من شك أن العقل يرفض هذا المنطق الفاسد .

أَمَّا أَنَّا فَلِمَ آنَ اللَّكَ سِهْمَ الرَّوَايَةِ الْإِنْسُمَا ضعف برهان هؤلاء الناس الذين يزعمون هذأ انزع والذين لم ينسفوا الابحاث العلمية الدقيقة فكالوا الاسباب المضلة التي أخذت على عقول الاجيال التي بمدهم طويق الحق والعدل . .

-1.-

اخلاقه واثرهافي حياته ولقد أوجدت حربة الخيام ، ونشاط تنكيره ، وصراحته، واتساع عفه ، ومناقشته فسادالاراء القديمة وحفائظ فيقلوب السياصروه فلر تتحمل قلوبهم المظلمة شعلة رباعياته الملتهبة، ولم تقو نفوسهم الحاسدة ان ترى ارجل محترما عند السلطان وأبرزراء ،فعالوا للسعاية بهجهد قواهم ، ولكن الله أخذ عليه طريقهم . واذ فثلوا في سعايتهم عند خاصة القوم اوادوا أن يستعلوه عند عاسهم . وعامة الناس في كارشعب وفي كل جيـــل ثروج فيهم الاخبار الملفقة، ويقوى عندعم الوهم حنى بصح فيهم أيماا غير مخطرب. فذهب هؤلاء القوم الي أس ادعياء في العلم ليس غم من العلوم والفلسفة . لامظهر عا واكدوا لهم أن الحسام رجل ملحد، رجل مادي ، رحل لا بؤمن بالروح برفض المصديق

وما أسرع أن فتوا فتواهم بكفره. وأذا

اضطربت السياسة في بلاتسابق أصحاب الماكرب من رؤساء الدين للنفخ في الابواق للتلون مع الغاصب القوى . فويل للدين من علماء ليس لهم خلق ، وليس عنا ببعيد الريخ الكنيسة وائرها في سياسة اوروبا وكيف كانت لها اليد الاولى ف شفك النساء البريئة ، وليس عنا يسيد فتأوى الملفقين من العلماء في العصور الماضية فقدكانوا يصدرون الفتوى بكفر هذا والحاد ذاك. كأنَّ الله وهب لمم من القوة أن يكفروا من يشاءون من عباده . وكا نهم أصبحوا وكلاء الله في ارتُ ، ، ، وكأنهم لا يكفرون الإ من فكر تَفَكَيراً حراً يتعالي عن تفكيرهم وأحلامهم.. أندري لمادا جاءت الفتوي من هؤلاء الاعلام بكفر الخيام ؟ لانهم لايستطيعون أِن يظهروا فيمسوحهم وهوفى الميدان يعمل العقل والدين على السواء

ولقد أسرفوا في حسده حتى أنهم نا مروا على قتله ، و اجمعوا على الغدربه. ففرمن وحِوههم وذقومهم المخيفة وترك بلاد فارس طالبا مكة المكرمة ، وهناك أدى فريشة الحج

فراره الى مكت

اذن فقد انتقل الخيام الي مكة ، ولسنا ندرى بالضبطمتي رحل الرجل اليها، ولكن من المحتمل ان يكون رحيله بين (سنة٦٣٩٠ و سنة ٩٠٩٤ م) وهي الفترة التي كانت مكة نحت حَكمَ الشريف أبي هاشم ، وتحن توجع هذا الاحمال لان الحيام كم مربنا هجر بنداد وهو 'اقم على أهلها ، فمن المعقول أن يلجأ ۖ الى قطريكونفيه في مأمن من اعداله ،وليس أقرب من مكة التيكانت تحت حكم شريفها ابي.هاشم التمردعي بغداد، فقد كانت الصلة السياسية مقطوعة بين بنداد ومكة ، واذن فلا يمكن أن يطارد الخيسام في مكة وحاكمها ينقم على البغدادين والفارسيين اجمعين

ومهما یکن من شی،، فقد رحل الحیام الي مكة وأدى فريضة الحج وزار قبر النبي صلى الله علية وسلم ، ومن المحتمل أن يكون قد من بالاماكن المقدسة كقبر الخايل وغيره

ثم رجم الى وطنه ومر يبغداد . ولسنا نعرف متي عاد بالضبط . ولكن من الرجح ان يكون قد عاد بعد زوال الاسباب التي دعته الي ترك بلاده كشعف نفوذ أعدائه أو كفتور الثورة التي هاجها حاسدوه عليه

م ينداد وعناك أجع الناس عيأن يمكث فيها لياقيءايهم دروساً ، فبقي زمناً ثم واصل سيره الى وطنهحيثاتي تاعب كثيرة كانت رقبه وما أشبه رحيل الخيام من وطنه الي مكة ثم عودته اليه ومروره ببغداء يرسيسل الامام الغزالى، فكلا الرجاين زاهد متىيد

-17-

رواية في حياته

ومن الخيرقبلختام هذا المقال أن نلخص منتخبا جاء به الممتر ونفلد في حياة الخيام، فهو يظهرنا على حوادث جليلة في حياة الرجل «كان عمر الخيام من زمرة علما. نيساور، على انهكان عمدةفىجميع أصول الفلسفة وخصوصاً الزياضة والعلوم العقلية .

و القد عاش في حكم ملك شاء السلجوقي انِّي أَ كُومَهُ وَوْصَلُهُ بِشِيَالْمُبَاتُ. وَكُلْفُهُ بِشُواءُ جهاز فلكي لرصد الكواكبوالنجوم وعمل بحث على دقيق ، ولـكن النية عاجلت الملك مَات قبل أن تنهي الارصادالتي قام بهاالخيام مع زمرة من العلماء .

« وقــد قبل أن أحد اساتذة التشريع (النقه) انتاد التخلف الى ومن الخيام في ساعة مبكرة من كل يوم ليقرأ عليه الفلسفة ، ينها كان هذا الاستاذ بين النساس لسان سوء على الخيام. فعلم الخيام بنية الرجل فجمع في ينته قوما كحم طبول وابواق وأمرهم بالضرب والنفخ متي رأوا الاستاذ يستقر فى البيت ليجمعوا عليه الناس من كل فج ليروا هــذا الغر الذي يرمده م الخيام المهوض على أتماضه. « وكان ماكان واجتمع الناس حول الخيام واذا به يخطب فبهم، يارجال نيساور هسذا معلمكم أنظروا اليه ، انه يأتي الي كل صباح

في هذه الساعة البكرة لاشوح العلوم والقلسفة حنى اذا خرج من عندي حدثكم عي يما تعلمون فلوكنت حقاكما يقول فلماذا يسعى الي ويحضر على ؛ واذا لم أكن كما يدعى فلماذا بحط من قدر استاذه ومعلمه ؟ ٤

فان صبحت هذه الرواية كانت دليلاعا أن الخيام كان حقا عمدة في التشريح وتقة في الفلسفة اليحدكبرجمل علماء نيسابور أتفسيم يحضرون اليه حقية للدرس عنده ، وكانت دليلا على تواضع الرجل وبغضه في الظهور بين الناس وان صحت هـــذه الرواية كانت لنا أيضاً

دليلا على ان الاقاويل التي أديمت عن الخيسام والافتراء الذي كبل جزافا عليه لم يكن غير نتيجة الحسد والحقب لاتساع علمه وقربه من السلطان . وستري أن الحسدكان من الإسباب التي أدخلت على رباعيات الخيام بعض مقطوعات نسبت الى الرجل لبظهر التاريخ في غيرمظور.

موته - قارلا الدعوة الى ترميمه

أما موت الخيسام فقدكان في سننة ١٧٠٠ هجرية (١١٢٣ م) أي أنه على منيم ستين ومائة ، ودفن في مقابر تيسابور

وكتب الحكيم خاتاني ابن أحَيَّ الحيام مرثية لهأودعهارفيق الاحساس وصادق السوع وأما الحوادث التي سيقت موته بعي مديشة وعجيبة.وقد ذكرت في كتاب تاريخ الجنكار وسجلها الأستاذ ممعود الغارسي، وألم أرى أن أرجمها لان فيها صورة للاعان الذي كانت نفس الخيام تهيم به فقد ذكرت أنه ﴿ بِيمَا كَانَ الْحَيَامُ ذات يوم بقرأ ف كتاب الشفاء المجليم أي على ان سينا ، وقد وصل منهالي الوحدائية والبقاء فاذا به يطوي الكتاب ويمين إلى الله ينوسان تم صلى، وعقد النية أن يصوم يومه أله ، حقي اذا أقبل الساء على المشاء وأحدة ببنيل في خشوع ويقول : يارب ! لقسه أفنيت نفسي لأعرفك ، فنفر لى دوق لشعبة موسى على بهذاالابهال سعدروح الخيامال وورافيا

مرمنيا، وودع هذه الحياة الق فستعليف أواش عهده بها ، وهو لأرجو شيئا تحد الفقران به وأماقبره فديباه فاساؤمن عليه والكعظا يقاسي تعس الزمان كه، فلمت وي عليه مطوراً يليق برجل عظيم كالخيام ، ولست تجد في غير لون من أنوان الاهال الذي أصاب هـ قال الشرق العار . لست أدرى لا ي سب لا يعقل

الشرق بتخليد عظهمه ! 🥶 أَمَا يُجِدُ كُلُّ يُومٍ فِي النَّمُوبُ أَسَالُيْبُ مُعَلِّكُمُ مُ لتخليد عظه الرحال عندهم ، وتحن لانفكر في عظائنا الذين ننم يعصارة أفكارهم ، ونعجر بانتسابنا اليهم . ولكنا مع قت محقل شخلية ذكرام ، مم أن ف عليد للذكري عبد اعتراف الفشل وأحس تشجيع الغير ، ولنكن حتى علمنا كلة الفرني المسازيء التحول الفويد غرب والشرق شرق . تم معتمد عليها علم الكلمة مادمنالانفكرولانه يتعرفنا ومواعياة

لم يكن قبر الحيام سهملا وحدد من ين أجدان عظاء الرجال فالشرق، والكن أوكاه أن العظاء جيمهم عندنا مهماون سد حيامه فحياتهم موهوية الديان

وذكر لي مسديق من سورية أله وارتج الى الملاء للمرى ، ولكنه لم ير تيو كومة من البن في زاوية مكان حقيد لا وقال و وكانت بصحبتي سبدة فرنسية ؟ فلما دو امن القد ، قالت أهكذا محترسون موماً كراد ، فظامل جملة عملورة عمالي الازدراء والاختفاد ال

فهل لا مدة والله أن يدوا والما وحل لامدتاء المرى أن يبحوا عن العرى هل لحرأن يكونوا جمية تلسر وأب فالما أو « أصدة، العرى ، تكون تايم الكيا ضرع لكل منعاو تأسيس مكت بجواره القرك اً آثار الرجل ؟

ومهما يكن من الأمر ، طرقيدة العلم جلار ووقر وان يكن هذا المطبر في حيث حقيران راعض وهرقودتحت الترقي لليجولة ف دوب الاحماء أهدق مع في المالك المنا Section 2

التحكمفي الطبيعة

والجام عناصرها

تُوجِدُ الْإِنِّي مُعَاجِمِ النُّفَـةِ . وَكَانَ ارْحَيْدُسَ

المهندس اليواني يقول : انطوني عتاقوم تكزأ

وأًا ازحزح لكم العالم . وقصده من ذلك أن

العلم لا يستحبل عليه شيء وان ما نعتقده اليوم

وقد اسبحنا في هــــذا العصر والانسان

شحكم في الطبيعة ويلجم عناصرها فيقرب الابعاد

ويقسر السافات وبركب سفن الربح ويستغل

قوى الطبيعة ويحالم عناصرها ويكشف كل يوم

النقاب عن سر جديد من اسرار هذا الكون

السنتين المانيتين تغيير الاحوال الجوية (أي

أنطقس) من بارد إلى معتمل . واعظم مشروع

من هذا القبيل هو لمهندس من رومانيا يدعي

ديمتري يوانو فتشي.وقد قضي في درسه السنين

الطوال حتى أنقنه وعرضه على كبار المهندسين

الاوريين الاميركيين فوافق عليه بعضهم ورفضه

وخلاصة همذا الشروع منبط العناصر

الجوية د تحويل ۵ طقس ، شهالي اور إ والقطب

النهالي من برد قارس الي جر معتمدل. وهو

مشروع يظهر لاول وهلة متعذراً، ولكنه في

الْحَقَيْقَةُ مَبِّنَى عَلَى مَبَادَى، سَلَمَيْحَةً لا سَدِيلُ الْيُ

انكارها ولا ينقصه الا مبلغ ثلاثين مليوكا من

الجنبهات وهو مبلغ زهيد في جانب ما ينشأعنه

من الـ واللـ وقد كانت دول الحانفاء تنفق اكثر

يقفى هذا الشروع إن يبنى سد منخم

ن الجهدة الاخرى . والمضيفان

المنسين لايجاوز أتمانية الابيال فني الامكان

اقتاله بالسند التي يقترح المهندس بناءه . فاذا

أنشيء فالزيد أن ترتفع درجة حرارة الاقطار

المجاررة لخليج المدصن فيتحرل هواؤها من

البعن الاخر

ومن أغرب الامور التي وجه اليها همه في

متمار لا يد أنا من أنتناب عليه غداً

كان نبوليون يتول: ان كلة مستحيل لا

رقصة قبل الموت ماناهاري الجاسوسة التي أزعجت أوربا

لَمْ تَشْهِدُ فُرِنْسًا مِنْدُ أَيَامٍ دَرِيقُوسَ فِشْبِحَةً } حاسوسة بارعة مِن أَجَلَ سَاء عصرها وكانت أعظم من القضيحة التي أنت الي سقوط المبيو / في زمن الحرب تشقل بين بادان الحلفاء وتسترق مالقى وزير الداخلية السابق وتفيه من فرنسا ثم عودته بسد تبرئته وانضامه الي وزارة للسيو بريان

في أيام الحرب الكبرى عتمد ماكانت اجمالها . وقد تروجت غير مرة وانتحر فرنسا خائصة في بحر من الدماء والعدويستبيح حرمة أرضيابسنابك حيله حامت يعض الشهات حول السيو مالني بسب رسائل عثروا علما مع « ما ا هاري ، الجاسوسة الحسناء التي أزعجت دول الحلفاء ووقعت في قبضة الغر نسويين فحاكوها وحكموا علما بالموت . وكانت تلك الرسائل بمضاة بالحرفين الأول والاخسير من اسم السيو مالني . ولهذا حامت الشميات حول ذلك أوزير ولا سيا بعد أن ثبت أنماماهاري وقفت على معلومات وتفاصيل لأعمكن العثور علىها الا من كبار رجال الحسكومة

وكانت قلك الشمات عبثا تقبلا على عاقق السيو مالفي حاول أن تتخلص منه بكل الوسائل فا يوفق. فحوكم وحسكم عليه والنفي خمس سنوات تشاها في أسبابيا، ثم عاد وعين وذيرا للداخلية في وزارة المسميو بريان أنذي نبش مسئلته من قبرها . وارلا السدام سيفرين الصعنية التونسوية المروفة ماأنجلت أسراد هذه السئلة ولا عرف الناس كاتب الرسائل التي أدن الى سقوط السيو مالفي .

وفي الواقع أن السيو يريان يتعيينه للسيو مالنى وزيرأ للداخلية تحدي حزبالبمين محديآ يدل على منتعى الشجاعة ، وليس ذلك فقطابل داف عن صديقه دفاعايشف عن شديدا عامه براءته قلنا ان الرسائل كانت ممضاة بالحرفين الاول واد آخر من اسم المسيو مالني. ولايخني ان الحدال مسمى كان فيدورمن ادواد الحرب وزرا للحرمة الفرنسوية ، ولما كان الحرقان الاول والاخير من اسمه ها الحرفان الاول والاخير من اسم السيومالق خطر المدامسيقرين الصحفية الشبورة أن تسكتب اليه وتستحلفه بشرقه العسكري أن يبوح عمايملت من سر تلك الرسائل . ولنَّد ما كانت دهشتها عندما تلقت منه الرسالة الآتبة واليك نصم بعد المقدمة: وان مبادئي لاتأرن لي بان ادفض الجواب ما استحالتني أن اقراه احقاقا النحق . . فقد عرفت مامًا هاري منذ أربع غشرة سنة وكانت في اوائل عدمداقتنا تبذل كل ماي وسمها للتقرب منى و له تجبحت فحصلت منى على وسائل لاأند كر الآن نسها ولاسينتها لانني أحتفظ بصورها واعما اعد انني وضمها في قالبندمت عليه فيا بعد لانني لم استعمل الحسكمةِوالروية. وانني أرجو أن يكون هذا الحادث عبرة للمكتدين من أعضاء مجلس النواب الذين تبتلهم الأيام

بمثن ما ابتلتني يه . . . الخ وقد تناولت صحد فرساعد الرسالة التيجي أسطرحكم يبراءة السيومالني خلاصه من الهم التي القلت عاتقه عدة سنين . أما سوى فكانت

اسرارهم العسكرية فتبعث بهما الى الحكومة الإلسانية . وأشهرت بلها ذات اقدام ودها. عظيمين وبانها لم رها احد الا اصبح اسير غير واحد يسببا وكاد ولي عسد المانيا نفسه يفتحر يسبب حبه لها . ومن جملة الذين أسرهم حهاطلعت باشلوجمال بإشاو انورباشافي

تركيا . وكاوا يتسابقون لمرضاتها، وكانوجال الحلفاء يلقبونها بالممرالخطر . قيل انها هولندية المولد يهودية الأسل تنصرت في حبداتها ونزوجت شابطا اسكنلندا يدعى مكابود وقد انتحر بسببها كم انتحر كثيرون غيره وكانت في خلصة مصلحة التجس في الدنيا قبل الحرب رمن طويل وخدمت لحكومة الالمانية خدمات عدة فكانت مجازف بحياتها وتسترق الاسرار العسكرية بطرق شيطانية. وكان الحلفاء يعرفونها معرفة جيدة وبراةبونها عن بعد مراتبة دفيقة. وكثيراً ما سمحوا لما بدخول بلادهم ولم يتعرضوا لها بسوء الىأن مانوقت

القبض عليها فمقطت في يد الفرنسويين

فحاكموها في مجلس حرفي وحكموا عليها بالموت.

ولما سمم ولي عهد المانيا بما جرى لمماكاد يفقد

صوابه . قدمي لدى والده الامبراطور غليوم

ليغتدي مالهارى باطالق سراح بعض كباو

الأسرى من الفرنسوبين ولسكن الامبراطور

غليوم أبي ان يتعل. ذلك لانه كان مستاءاً من

سلوك ابنه. فاستولى اليأس على الكرونبرنس

حن كادينتحر ، أماما تاهارى فكانت في أول

الامر تعتقد أن الحـكومة الفرنسوية لرـــ

بجرؤ على اعدامها وان اصدقاءها العديدين

-من كباروحال فرنسا نفسها - سينفذ بهما

خيفة ان تبوح باسرار تفضيالي محاكمتهم.

ولسكن فرنسا أصرت على تنفيذالحسكم فتلقته

ليالها الأخبرة - قبيل تنفيد الحدكم -

وعصبوا عينيها وهي تبتسم وتقول : اذن لقد

انتعى كل شيء وقضي الامر. . تم اطلق بضعة

من الجنود وصاصهم ءايها فخرت مضرحة بدماتها

وكان ذلك ختام تلك الجاسوسة التي لم يبتى أحسد

من رجلالسياسة في زمن الحرب الاعرف قصها

وقد أجرى هــذا الطبيب تجارب تظهر

لأول وهلة من قبيل الاوعام ولكنها في أواقع

تجارب علمية لا سبيل الى انسكارها، وقدقام بها

الرجل على مرأى الكثيرين من الاطباء والعلماء

قم ان النجاح لم يظهر داعاً حليفه ولـ كن ذلك لايفيد انه قد فشل او أن ساحته ذهبت سدى

شاب تُونى ومرت على وفاته بضع دقائق فأنه

وصل بعماية جراحية خطرة الى محريك قلبه

واعادة الدورة الدموية الىجراها الاصلىفعادت

الى اليت مظاهر الحيساة وعاش بضع ساعات ثم

هذا النوع فارنب توفى فعمد الى قلبه واعاد

اليه الدورة الدموية فعادت أئيه الحيساة وظل

عائشا مدة طويلة

واجرى الدكتور كاربل تجربة اخرى من

والمم في هانين الممليتين وامتالها ان الحياة

ومن أهم تلك التجارب أعادته الحيساة الى

وأصابت الطفلة

اخترقت صدره واستقرت في قلبه ولم يدتم بينه وبين الموت سوي انناس ممدودة . فلما جي، به الى الدكتور الذكور شق صدر. وأخرج قلبه بيده ثم ضعطه بكل لتلف و سارة حتى أخرج منه الرصاصة ثم غسل القلب أعاده الى مكانه . وما هي الابشعة ام حرّ شني الرجل عماما ما اهاري بشيء من عدم الاكتراث وقست واتفق لتلميذ عدرسة سدى (بأوستراليا انه كان بحاول ذات يوم أن يركب الترمواي فزلت فى سجن سان لاذار بباريس . وكانت الراهبات قدمه والتفتساقه على عجلة مركبة الترمواي. ومع يترددن ليغرقم اوبحاولن ازيخنفن عذابات نفسها كلالجهودالتى ذلتالا نقاذه لم بتمكنواس ذلك ولكنها كانت تقابلهن بالهزءوقوارص الكلم. أخيراً حضر أحدالاطباء فرأى انه لابد من بتر وفى الليلة السابقة لتنفيدالحكم ادادت احداهن ساق الولد. ولم بكن ذلك ممكناً الا بأن يتمدد موكانتما اهارى تميل اليهابوجه حاص_أن تلهما الطبيب تحتمركة الترمواي ليقوم بعماية البتر عن التفكرف الوفقة الحائلة التي ستقفها في الغد وهو مضطجم على ظهره . وكان البولد . يبعد فطلبت اليها أن ترقص ﴿ لَكِي لا تنسى فن الناس الواقفين منالك ويمنمهمن التسويش على الرقص ، ولا يخني أن ما اهاري كانت من أعظم الطبيب. ولحسن الحظ اسفوت العملية عن تجار آم راقصات العالم. فلم ترفض الطلب يل مهضت وأغرب من ذلك ما فعمله أحد اطبء ورقعت بانبا كبيراً من اللبسل حتى أضناها التعب فنامت . وفي فجر اليوم التالي جاء السجان والجنود فاخرجوها الي البدان المعين لاعدامها

ستشنى وستمنستر بلنسهن. وخلاسته آنه جيء الي ذلك المتشنى يرجل لاجراء عمليــة جراحية له . وما ناد الاطباء ينشسقونه غازاً لتخديره حتى وقف القلب وبطلت الدورة المعوية ونامنت روح الرجل . فأسرع الطبيب وشق صدر الرجل حتى وصلالي قلبه ثم اخذ يدلك القلب «تدليكا» لعليفا حتى عادت الدورة الدموية الي مجراها وعاد الرجل الى الحياة . وبعمد قليل اجرى الاطباء العملية الجراحية الاصلية التي كان قد جيء بالرجل الى المستشني من أجلها فاسفرت عن بجاح مام

هذه بعض حوادث تثبت لك مبلغ تقدم العلٍ والدرجة التي وصلت اليها مباحث العلماء بشأن الحياة ومصدرها ومظاهرها . واذا كان في الإمكان اليوم أعادة الحياة الي الميت على أثر حصول الوفاة فلاشمك أن ذلك اعظم نصر يؤاء العل منم أف التجارب التي من هذا القبيل خطرة أادرة ولكنها دليل على مانتوقعه في الستقبل

وقد يسأل المرء: ألم يذكر الذين أعيدت المهم الحياة شيئًا عن حالتهم في عالم الاموات؟ والجواب عن ذلك بالنبي . لأن الذين أعيدت الهمالحياة كاواق حالةغيبوبة تشبه السبات النام على انتا لا زال في بد. هذه الالغاز ولا بد أن يميط لنا العا النثام عن اسرارها فىالقريب العاجل ووالعاركما إنجني يتقدم اليوم الي الامام لعدت مدحمه ل اله فاة . ولاعبرة بالقول الها أ يخطى واسعة

لم تستمر طويلا فقد يتمكن العلم ويتمكن المرء من التملب على للوت غلبة حاسمة

ومن اطباء الجمع للذكرو من يدرس سر الحيساة وكيفية نولدها على الارض. ويعتقد بمضهم ان الحيساء تنشأ من تفاءل كيميائي ممين وأن العلم لابد أن يتمكن من اماطة التنام

وقياوربا أيضامهاهدعامية تبحث اسرار الحياة وكثيرا مايقوم الاطباء بعمليات جراحية تبعث على الدعشة والحيرة

فني مستشنى وستمنستر بلنسدن مثلإ تام احد الاطباء حديثا بعملية جراحية لعلها الاولى من نوعها . ذلك أن طبيباً نقل عظام ولد من موضع الى موضع آخسر من الجسم فنجحت العماية تجاحا باعدأ وأصبح اليوم في الامكان أن يتسارعب الطبيب بعظام المرء فينقلها كايشاءه وبحركها كا بحرك اللاعب يانق الشطرنج . ولا يخني أنه أذا كانت العظام رخصة سهل عليها أن تتخذ شكل العضو

وأجرى طبيب آخر عملية خطرة جمدأ أسفرت عن نجساح ام . وخلاصتها أن رجلًا أصيب بخراج في دماغه فقطع الاطباء رجاءهم من شفائه . ولكن أحد كبار الجراحين في لندن فحص دماغه بالاشمة وءين موضم الحراج تماما ففتح في جمجمته فتحة مساحنها ١٥ بوصة ريعة وأزال الخدراج من الداغ . ثم أعاد الجمجمة اليحالتهاالاصايةوشني ارجل شفاءآاما وأجرى طبيب من كندا عماية شبيهة

بهذه ففتح جمجمة طفلة في الثائسة من عمرها وأخرج مندماعها شظية قنبلة كانت قدانفجرت

منه في يوم واح. في زمن الحرب وأغرب من ذلك مافعله الدكتور كادل ماير لاتفال مضاتي ة فيورى ٥ ولا هكلا ١٥ الواقعين من الهباء شيكانو . فإن رجلا أصيب برصاصة بين بالاد « يافين » المجاورة للقطب التجمد النباني من جهمة وشبه جزيرة « ملفيل » الم كورانهما والحقيقة واحد لاتهمامتصلان مها. ومياه الحيط المة جمد الشمالي تصب مم ١ في خليج هدسن بشهانيأميركا . ولما كانعرض ياردقارس الي معتدل دافي ب

ولايخني على كل من له انام ﴿ وَالْجِنْرِ انْهِـةَ الطبيعيــة ان التيار العظيم المعــروف. تيار لابرادور∢ عر فءمنيق هدسن فيطريقه من النطب الشالى المتجمد وبحمل أطوادأ هائلة من الجُليد ويقذف بها الى الحيط الاتلانذكي الي جنوبى نيويورك تساةت شاسعة . وهذا هو سبب اشتراد البرد في تلك المدينة حتى ان يردها يشبه يرد مدينة بتروغواد الذى يضرب ه الثال.مع أن نيويورك واقعة على خط الطول الواقمة عاسه مدينة جنوى الايطالية ذات والطقس؟ اللطيف المندل. وليس ذك فقط بل أن « قيار لا برادور ، هو سبب البرد الشديد الذى ينتشر فيجزار بريطانيا العظمي وغربي أوربا في معظم فسول السنة

على أن مشروع المسيو بوالوفتشي وان كان يسدو لاول وعلة حسنا الا ان تنفسذه معبجداً من وجهة هندسية ، فالماء في المنيق المزاد سده عميق جداً والتيار فيه قوى وجبال الجليد التي بحماما تسير بقوة هائلة لايستنتيم العقل أن يتصورها ولايستطيع أي سدمناعي أن يقف أمامها . والظنون أنه معها يكن من ضخامة السد المقترح انشاؤه فلا يستطيع احمال مدمة واحدة من مسدمات جبال الجليد التي يقذف بها تيار لا رادور، نعم ان الهندس بدعى بان في الابكان الأمنة سند منسين يني بالفرض ولكن السواد الاعظم من الهندسين على أنه مامن سه يستطيع احمال تلك الصدمات لان جسال الجليد تحطمه كايحطم الفيل ثفاب

على أن هنالك مشروعا آخر أوفي من مشروع المسيو يوانونتشى وقد وشعه المستر رابكر أحد كبار المهندسين الاميريكيين . والمهندسون الامبركيون ثم أعظم اقطاب المندسة في العالم اجع .

وخلاصة هذا للشروعان يبنى سدعظيم قي ٿيوڏوندلاند يبدأ من رأس ﴿ ريس ﴾ ويمند شرة مدى مثنى ميل حنى يصل إلى المكان المسعروف ﴿ وَالصَّمَافَ السَّكَبِّرِي ﴾ -- جرآله بانكس — وفي اعتقاد المستر رايكر أن مثل هـ ذا السد يستطيع ان يقف تيار لا رادور الذي يعادل برده في هـ له النقطة برد مليوني طن جليد في الثانيــة وألذي تصب مياهه في

خليج لا جلف سترم ٥ الذي تعادل حرارته

حرارة مليوني طن فحم في ألدقيقة ! . . . ولا حَاجة إلى القول أنه أذا أنشيء الـــد بحصب المشروع الاميركي فان تيساد لابرادور بنجه شرقائم يصب في المحيط الاتلانلكي حسث یمنز ج بمیاهه ویضیسع حالة ان تبار « جلف ستريم » الحاربواسل سيره شهالا من دون ان ينقص منه شيء . ومني وصل ألى المياه الشهالية الباردة لطف بردها وجمامها دافئة فيتعير طقس أميركا الشمالية وشمالي أور باويصبح على الاقل شبيها بطقس فرنسا المتدل. اما الولايات الشرقية ف اسبركا الشمالية فيصبح طفسها كطقس كالبغورنيا الجنوبية

والظنون ان مشرعا كهذا قد يسفو من تتائج اعظ . نعم أنهانتا بج تخمينية والكن بعض العلماء يقوا إن أنها في حيز الأمكان. وخلاصها ان ذوبان جليد المطقة المتجمدة الشمالية قدير ثر في توازن مناطق السكرة الارضية يحيثان تقل الجليد الهائل فى النطقة التجميدة الجنوبية يزحزح القطب الشماليالي شمالي أوربا فتصبح كوتلندا مثلا من البلاد التيبكون فيهاصيف بلا ليل ولا يكون فيها سنا. بلا مهار

ويقدو المسترر أيكر نفقات مشروعه بنحو تمانية وتلاثين مليونا من الجنبيات ، يقول أن انشاء السد لايسترف شيءمن الصعاب المندسية كمشروع المبيو يوأنونتني

ان كار هذين الشروعين لا زال حبراً على ورق . ولم تتنارلها درُل اوربا حتى الان بشيء من الاعتمام. ولكن المهندسين يعتقدون أنه لابد من تنفيذ احدهما في المستقبل .وأذا أشته البرد بعد عقود من السنين فقدة لكردول أوربا الشالبة تفكيرا جديا في الرجوع الي واحدمن المشروعينالشروحينآ نفا

الغاز يصعب حلها عاذا نمالها

كثيرا ماتمرش للملماء أمور يتمذر عليهم حليا فبذهبون في تعليلها مذاعب شتى . ومما لاربب فيه أن هنتك تواميس طبيعية لازال بجهولة وستظل مجهوات الي ماشاء الله .

ولمسل المفاهر التي تنشأ عن المستريامن

أغرب الامور التي لانزال ستراً مغلقاً. ومنها حوادث النوم والصبام مددآ تفوق الحدالمقول والعلماء يذهبون الي أنها مظاهر هستبرية أو آنها ضرب من الخزءبلات التي يصعب كشف النقاب عبها الا بعسد بحث وعميص عظيمين فمن أغرب الحوادث العروفة من هــذا القبيل صوم الفتاة لويزا لانو البلجيكية . قيل انبها صامت انني عشر عاماً صوماً متواسملًا . ومد فحسها اطباء عديدون فقرروا أن حالها

لفز لايمكن حله الا اذا ثبت أن في السأة خداعا بوجه من أوجوه . وكانت هذه الفتاة تسكن في منزل حقير في « غابة دان » بالباجيك وقد ماتت منذ بضمة أعوام من دون أن زِ فق الملماه الياستجلاء سرها وأصبح منزلها اليوم مزارا يحج اليه الالوف من الساس.

ومن الالفاز التي حار العلماء في تعليلهما قصة المدموازيل مارى دي موريل ابنة الجنرال دي موريل الفرنسوى الني أصبحت فيا بعد عوسيطة ، للاستاذ شاركو اخطم علماء التمويم المنطنسي في السنين الاخترة

فني ذات يوم اخبرت ماري والدبها بأن ضابطاً يدعى كليان لأرونسيير كانمعجيا بجال أمها وقد أعرب لها عن ذلك الصراحة . وبعد أيام بدأت الرسائل ودعلى أمها بلا انقطاع من شخص مجهول بتوقتم ك . ل . وكلماتشف عن شدة الحب. الا أن المدام دي موريل لم تعبأ مثلك أنرسائل ولا أكترثت لماء فماكان من

ذلك الشخص الجهول الا أن أخذ يبعث إلسالة تلو الرسمالة الي الجنرال دى موريل وزوجته وأبنته وكاما لهمن في آداب المدام دي موريل وفی ذات یوم وقع لماری حادث غرب لم يستط أحد استجلاء سره ذلك أن والدبيا دخلا البيت فوجداها ملقاةعي الارض مكمومة الفم معصوبة العينين مونقة اليبدن وحول عنقها حبسل مشدود شدأ محكما يكاد يخنقها وهي في شبه اغما. فاسر عوالداها لانقاذها ولم يتم لهم ذلك الا بصعوبة كلية . وكانت ماري قد أسيبت برضوض كثيرة وحالما تدعو الي القلق. ومرت الغويب أنه لما دخلوالداها ووجداها عيتلك الحالةوجداالا وابوالنوافذ مَمْلَقَةً مِنْ الدَاخُلِ اغْلَاقاً مُحَكّما وَلَهِس ثُمَّةً أَيَّةً علامة على أنها قد فنحت عنوة ومع ذلك فان البوليس لم يهتد الي أثر الشخص الذي ارتكب ثلث الجاية . ولـ افاقت ماري من الحمامًا لم لم تتذكر ماحصلها

ومن ذلك الحين انقطعت الرسسائل التي كانت تردبتوقيم ك . ل (كليان لاروأسير) ثم تولى البوليس البحث عن كاتبها وبالطبع وجه النَّهمة الى كلِّمان قبل كلُّ شخص آخر م فانكر هذا أنه يعار شيئاً من أمر تلك ارسائل فجىء بمدة رجال من خبراء الخطوط فاجمع كلهم على ان المهم هو كانب تلك الرسائل ، وقد حاول في بعضها أن ينير خطه ولسكنه لم يفلح . وبعد تحقيق طويل حوكم الرجل فحكم عليه بالسبحن عشر سنوات ، ولسكن حسمت وهو في السجن أن الرسائل عادت أرد على معام دي موديل وزوجها وابنتها كا كانت ترد من قبـل وبخط الرسـائل القديمة عينه. وانفق ذات يوم أن مارى كانت خارجة للنزهة مع امها في مركبة فى الليل وقد مدت ذراعها الي الخارج قليلا. وبينما المركبة نقلهما يبطءه صرخت مارى صراحًا منجًا وقالت ان شخصاً قسد امسك بذراعها و قسد كاد يكسرها . ولكن امها لم تر تمة احداً . ومع ذلك ظلت ماري تصرخ: امها والحوذى يحاوارن سعب ذراعها فلا يستطيعان ، ثم أغمى على مارى فسهل محب ذراتها . وفي صباح اليوم التالي ذهبت الام وابتهسا والحوذى الى البوليس لابلاغه الخبر. ففتح تحقيق جمديد تساول كايان لا رونسپیر مرة اخری . فتبتت را نه واخر ج من السجن . ومنَّد ذلك الحين كثرت النوبات الهستبرية على ماري فذهبت الى الاستاذشاركو المالم المغنطيسي الشهير فانخذها وسيطة عنده واتبت انها هي نفسيا كاتبة الرسسائل وان في أمكانها تقليد خط كليان بكل سهولة.وفي الواقع أنه نومها تنويماً مفنطيساً و مرها بان تكتب وتقلد خط كلمان فاعلت ذلك بكل سبولة . فلما أيفظها لم تعلم شيئاً مما جري . ثم انت الاستاذ لرجال القضاء ان ماري عندما كانت تكتب تلك الرسائل كانت في حالة غيبوبة مفنطيسية واذا فرغت من الكتابة واستيقطت لم ندر شيئاً مما فعلت

ومن الامور المدهشة ايضاً مارة في فالندن مند بضع سنوات لفتاة دنت خارجة دات الملة مع والديها من أحد السارح وعائدة اليمترها. ومع أنهاكانت تسير ويدها بيد واستها وارث عن الانظار فجأة كانها روح تلاشي. وعبثاً بحث والداها عنهما . وأخيراً البلغا البوليس فانبث رجاله السروف يبحثون عن المتاة بكل الطرق المكنة ولكن جهودهم ذهبت سديه اتي ان كان أم الدان جالسين ذات ليمه في أنعام عاضى يتناولان العشاءويند كران بذهما بفلب متفطر وأذا بشبحها امامعها علىالماسة فأفرسهما مراه ومدا أيديهما للامساك ولكن أشبيح تواري مرة اخري وفي السلة الناسة بيم م حالسان الي مائدة العمام وقسد كادا يفرغان من الأكل اذا بابنتها جالسة ممهما "كل ... فكادايفقدان صوابهما واقبلاعي ابشهما يمالهما ويمسكاسها خيفة أن تفات مرة اخرى . ولكن ابنتهما لم تتوار في هذه المرةوانما الهرت ذهوشا من حالة والديهاوانكرت أساكانت غابة وند فحص كثيرون من الدياء والاطباء هذه الفتاة الفريبة فرجدواالها مصابة إلى تتيريا ولمكامهم مجزوا عن تعليل غيابها

هل نغلب الموت وهل يتسنى المرء الخلود 1

ليس النرض أن نبحث في هــد والسئلة ف وجه ديني قالدين ينقض مزاعم المادبين ويسكر تعاليمهم . واعا نلقي علىالوضوع نظرة من وجهة علمية محضة . والملم يميط لنا النقاب

كل يوم عن سر جديد فى نيويورك مجمع بضم صفوة العلماء والأطباء وتتناول مباحثه ـ بوجه خاص ـ اسرارالحياة ومصدرهاو تشوءها وما يطرآ عليها من أحوال عَمَامَةً. وفي مقدمة ارائتك العلماء طبيب ابنة بسمى الدكتور الكسيس كاريل قدقصر بحثه في بضع السنوات الاخسيرة على اسباب الموت والحيانتوهو شمديد الاعتقاد آنه لابد أن يأتى يوم يتغلبفيه الانسان على الوت فيخلد في الارض

مكذا من الاصل

حمت وما ألفاه أهونه الحمي

بقلی من دهری سهام کثیرة

فيا أخت بأس النار والثلج أقدي

فانك الا تأكليه فأنما

شربت دى شرب الظاء كؤوسها

ألومك في شرب الدماء سفاهة

فباعجباً أشكو من الورد صابه

وأصحت مثل السيف والميف مرهة

تصورتى للسرآة أغرب صورة

وكم من جياد فارهات بحلبــة

وكم من نفوس كالنمــأل صــغيرة

يقول طبيعي وهو يبسم: لاتخف

يحذرني مما أعاف فسل دري

ومنكان مثلي لايسيغ شرابه

وأتي لثلي بالطعمام وكلما

ولا رأت أي محولي تحسدرت

رأيت بمينما انكسارا وذأة

تظن بأنى في العشية هالك

وتكتم عني مابها وهو واضح

فقلت لها: أماء دممك فعل

ألا كفكفيه . واسألي الله لظفه

وأقسمتلا أخشىمن الموت بعدما

وما ضربي ان مت في ميعة الصبا

ومن مات كهلا مات غير محبب

وياربما أشفى فيمرض طسد

كجاهلت ما اخنى ولست بجساهل

رمانی و قوسی عن بمینی بعید:

وينقدنى فيمصرمن ليسمبصري

نقسد علم الرامون لي عن قسيهم

رموني فاشوى سهمهم غير أنه

سأبعثها شعواء بيني وبينهم

واطلب اقصى مااود بعزمتي

اذا أنت لم تركب شبسابك للعلى

وكم من نفوس لا يفزعها الردى

تراها اذا صرف الزمان سعي لها

وكم من نغوس لا حراك بأهلها

نظرات في كتب الاستاذ الدك ورطه حسين « نى الشعر الجاهلي »

أيضاً عن نفسه ومن قلد يشايعه : ذلك

القدماء ثقة والحمثنانا • (صفحة ٥) ويقول :

كل شيء في حياة السلمين في القرون التلاتة

الاولى كان يدعو الي انتحال الشمر(م أما)

وتلفيقه سواءف ذلك الحياة السالحة حساة الاتقاء

والبررة والحياة السيئة حياة الفساق وأصحاب

الموجزة تستطيع أن تدرك خطة المؤلف

فيا يذهب اليه من جحد ما جمع الناس على أنه

حق لاشك فيه مدون استثناء أو استدراك

ويدون تفرقة بين منقول العساوم ومعفولها !

ومن تغيير التاريخ الذي اتفق عليه الناس جيلا

بعد جيل ، ومن الشك ف أشياء لم يكن يباع

الشك فيها . ولم لا يكون ذلك ومؤلفنا ليس

أديبا عالما فحسب بل هو بعد ذلك شارع جديد

يبيح ما يشاء ويحظر مايشاء!! وســـــــرف

بما سنيينه بعداً ان هذه الاشياء التي لم يكن

يباح الشاشفها وقد بنتهى مؤلفنا فيها اليالشك

أعا هي من القرآن المكريم أو منصلة القرآن

الكريم الذي لايأتيم الساطل من بين يديه

ولامن خلفه رستعرف أيضاً أن مؤانما لم ينته

عند حد الشك في هـــذا بل أنكره انكاراً،

وأصر على جحده اصر وأ . ولم لايكون ذلك

وكل شيء في حيا: السلمين في القرون الثلاثة

الاولى يدفع الي الكذب والاختلاق والتلفيق

حتى التقوى والصلاح والزهد والتنسك مهايزعم

٢ الغاية

التي يومي اليها الكراب

(هكذا) مما نسبه شعراً جاهلياً ليست من

الجاهاية في شيء وأنما هي منتحلة (هكذا)

مختلقة بعد ظهور الاسلام فهي اسلام ة عثل

حياة السلمين ومبولهم واهواءهم أكثر ممسا

عَمْلُ حَيَاةُ الجَاهَلِينِ ! !اليَأْنَ بَقُولُ:انَمَاتَقُرُوْهُ

على أنه شعر امريء القيس أوطرفة أوابن كانثوم

أوعنترة ليس منهؤلاء الناسڧشىء، واعاهو

انتحال الروا. (هكذا)أواختلاق الاعراب أوصنعة

النحاة أو تكلف القصاص أواختراع المفسرين

والحدثين والمتكلمين (ريدعاما التوحيد)(صفحة

٧)وكل الناس مختلق أنيم كداب، حاشا استاذ

كلية الآداـ .وقد تكور مثل هذا فيصفحات ٩

و ۲۶ و ۲۹ و ۳۰ و ۱۱ و ۲۵ و ۴۸ و ۱۸۳۵ و ۱۸۳

وهي آخر صفحات المكتاب حيث يقول: أما

نحن فمطمئسون آلى مذهبنسا مقتنعون

بان الشعر الجاهل أوكثرة هذا الشعر

الجامسلي لانشسل شيئا ولابدل على

شيء الاما قدمنا من العبث والكذب والانتحال

(هَكَذَا) (وقد رأيت أنكلة انتحال وما اشتنى

منها قد تكورت في هذه العيارات القصيرة مرات

عدة، والواقع أنها تكورت فالسكتاب اكثرمن

خس وتسمين مرة أحصيناها احصاء وسنبين

عند التصدى للغة المكتاب أن مؤلفنا الامام

الاعظم أخطــأ خطأ ةحشاً في استمال هـــذه

الـكلمة الأنوفة لانه لم يفقه معناها)ثم نمود

الىمانحن بصدده : وفي صحيفة ١٠ يقول :فاذا

الجمهرة العظمي من الشعو الجاعلي التي يعبرعنها

خطأ بالكثرة المطلقة) فسنجتهد في ان نبحث

عمايمكنأن بكون شعراً جاهايا حقاً.وأنا أعترف

يقول المؤلف: ذلك أن الكترة الطلقة

مؤلفنا هدانا الله واياء .

أواحاسالدكر وبحسبك أنه الاستاذ المصرى الاً ول للأدب العربي بكلية الآداب بالخامعة المصرية (الحكومية) ، ثلث الجامعة التي كانت أمنية مصر منذ أزماز ، والتى علفت عليها الآمال الحسان. فادا ما ألف الاستاذ كتابا ف ركن ضخم من أركان الأدب وهو الشعر الجاهلي الذى عدء الناس وماذالوا يعدونه تاج مفاخر العرب ، وديوات أخبارهم ، وكنز مآثرهم وآثارهم ، ثم أخرجـ الناس على أنه فأبحـة جهوده في الجامعة فبحسبك أنه باكورة الكتب لباكورة الاستاذن. وأنك لتمرف ما البواكير من روعة واستطراف ، وماييعته النزوع اليها من رقب واستشراف . فما بالك وقدمهد الاستاذ لطلعة كتابه بمحاضرتين انتهى مهما بجحد الشعر الجاهلي وادعاء أنه مختلق مفتعل ، ثم قني على تينك المحاضرتين بنشر مقدمة الكتاب في السياسة الاسبوعية فاذا هي تذير بسيل جراف،بل طوفان جحاف، أو طليعة لريح هوجاه عقيم ، ماتذر من شيء أتت عليه الاجعلته كالرميم . أفليسرف هذا كاله مايحفزنى ويحفز نبيرى

الي قراءة هـــــذا الكتاب، الذي فجأ الناس بما لم يكن لهم ف حساب، على تتابع الإَّجيــال والاحقاب ؟ بلي . وقد قرأته مخالفا لنصيحة مؤلفه التي ينهي بها من لايد أمن القديم عن قراءة فصوله (صفحة ١٤) . قرأته وتدرته حتى فقيته، ولم أشأ أن أقول فيه كلة ومؤلفه غائب عن مصر . فأما وقد عاد، فمن حق العلم ومن حق الأدب على، بل من حق أولئك الشبان الأطهار ذوى الصحائف النقية الذين عهد الي المؤلف تتقيغهم وتهسديهم والذين لاينتأ هو يتلقهم ويستهويهم، ويختلهم ويتويهم، عا يخلع علمم و تضاعيف الكتاب من مستعذب النعوت والالقاب من حق كل أو لثك أن أناقش الؤلف وان أداقه الحساب فيا ضمنه كتابه من المزاعم والاوهام التيهىفى حقيقة الامر قطب الكتاب الذي يدود عليه، وغرضه الذي ري البه ،وان أكشف ماتورط فيهمن تناقض شنييع وخطأى إلاستنباط فظيه عوأ فضحما استحله المؤلف لنفسه من تحريف النصوص التي يستند الما توصلا الى غايته مما لا يتفق مع الامانة في العلم الذي بتنفج بأنه الستأثر بخدَّمته ، وأتعرض للغــة الكتاب وما وقع فيه المؤلف من جمالاغلاط، ومستبشع السقاط ؛ من كل ما يتنافر مع تلك

المنزلة التي يريد مؤلفنا أن يرفع نفسه اليها هذا وان لشخص الاستأذطه عندى حرمة وحو على عزيز (على الرغم مما تناولني به في عَالَه ﴿ الادب والادباء ﴾ من نهشوتقريض ، وغمزوتعريض،فلمللاعذراوأنت تلوم،وسأذ غ لجوابه بعد نقد كتابه) بيد أن هناك شيئا هو على أعز والي أحب. ذلك هو الحِق . وكل ماللاستاذ عندي ألا أحرف أقواله وألا أشربه مالم يشرب . وألا آخسذه بما قد يجسد لنفسه مخرجا منه ولو على ضرب من التأويل قريب أو بسيد ، وليعذرني الاستاذ فاني من خدمة العلم أعيش، ومن كفران نسمته، ألا أخلص في خدمته ثم ليعلم (وهو جدعلم) أن أجدى وسائل العلم الأنصاف في الناظرة، لاالايجاف في المهاترة

وقبل أن أتصدي لنقد أي دأي من آرا. الولف أو أتعرض لا ية هنة من هنوات كتابه أري توخيا الانصاف أن أثبت خلاصة من عبارات الكتاب فأمرين وهاخطته فى البحث وغايته التي يرمى اليها .

(١)خطة الكتأب في البحث يقول الؤلف عن نفسه ومن قد يرى رأيه من ساهم للستنيرين: وقد يجحدون ما أجمع الناس على أنه حق لاشك فيه . الى أن يقول : فهم لد ينتهون الى تغمير انتاريخ أو ما اتفق الناس

منذ الآن بان هذا البحث عبيركل العسروبأتي أشك شكا شديداً ن أنه قد ينتهى بنا الي تتبيجة مرضية. ومع ذلك فسنحاوله (هكذا) وهذه العارةصربحة وأن عرضاك تناب الذي بدور عليه ق جمع فصوه أنما هو اذكار الجمهرة العظمي من الشعر الجاهلي الي حد أن ما يبقى من ذلك الشمر — على انه صحيح — يمير جدا لاجدوي له،والي حد ان هذاالقدو على أنه تاريخ وهم وَد بِنتهون إلى الشك ف أشياء اليسير مغمور شاأم في تضا بيف المختان يتعذر بكن يباح الننك فيهما (صفحة؟)ويقول الاهتداء اليه . هــــذا هو الغرض الذي برى اليه المؤلف في كتابه وقد اضط مالج يي مراء أنهم لايأخذون أنفسهم بأيمان ولا اطمئنان هـ ده الغاية الى انكار أشــياء اخرى كثيرة أو هم لم يرزقوا هذا الابنان و ـ طمئنان فقد كالقبائل العبية وأبام العرب وحروسها بى خلق الله له عقولا نجد من لشك لذة وى الجالمية ومآرر نثرها بل الىانىكاركل ما توهم القلق والاضطراب رضا. ثم يقول كذلك : ﴿ أَنَّهُ سَيِّقُفُ سَبِيلُهُ ثُمَّا أَثْبُتُهُ الْفُوآنِ الْكُريم اثراً " صربحا وذلك في مواطن متفرقة من ال تتاب ولعل أشد ماعلكهم الشك حين مجدون من

وسنتعرض لها في مواضعها من نظراتنا وبعد فلسنا تعرف فها تعرف شيئاً أكثر أعناتا وأشد الراماءوأ عر مسلكا وأبعد مراماء من اقناع منكر جاحد مصر معاند. ولاس ما يقول الله تعمالي في ذمت هذا الصنف من الناس: ﴿ وَلُو فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ مِابّاً مِنْ السَّمَاءُ فَظَّلُوا ۚ فيه يعرجون لقا اأنما سكرت أبصارنا بل محن قوم مسحورون ۵.

ويقول جلشانه: «ونو نزلنا عليك كتاباً فى قرطاس فلمسوء بأيديهم لقال الذين كفروا ان هدا الاسحر مين ٤.

ومؤلفنا شديد الانكار طويل حبل العناد وفيه عارضة ولدد، وله على المكابرة جلد، فهو لايثق باحد سوى نفسه ولايعبأ باجماع الناس واتفاقهم . بل أكثر مايملكه الشك حين يجد من القدماء ثقة واطمئنانا ، لانهم جميعا في كل الاحيال الغارة ، والدهور الداهرة ، من فجر الاسلام ، إلى هذه الايام : اما كذب مفترون، واما اغرار مأفولون ، لاف ق بين ابرارهم وجُارِهُ ، ولاين أَذَكَ إِنَّهُم وأُعْبِيانُهُم . فليس هناك مايلز.ه الحجة ، ويثوب به الي المحجة ، سوي مايمتزف به هو نفسه . من أجل هذا لم أجد في مناقشيته مذهبا أقل لجاجا ، وأكثر انتاخ؛ وأسرع،افلاح! من تفنيــد مزاعــه رأوهامه،بنفس أقواله وأح مه (وأشدماشهد أمرؤ على نفسه) ومتى استوعبنا هذا الصنف من مزاعم المؤلف كان لنا معه في البقية الباقية شأن اخر فنقول:

(١) يقول المؤلف من فصل تنواله «مرآة الحياة الجاهليــة يجب أن تلتمس في الفرآن » مانصه . القرآن يحمدتنا بأن العوب كانوا على اتصال عن حولهم من الام بال كانوا على اتصال قوى قسمهما حزاباوه قهم شيما (صفحة ٢١) الي أن يقول : فلم يكونوا اذن معذلين رلم يكونوا اذن بنجوة من تأثير الغرس والروم والحبشوالمندوغيرهمن الام المجاورة لهم . ويقول في (صفحة ٢٦): فنحن نعا أن حروبا عنيفة شبت بين هؤلاء البهود المستعمرين وبين العرب الذين كانوا يقيمون في هذه البلاد وانتهت بشيء من السالة واللاينــة ونوع من المحالفة والمهادنة الخ۵ فلنحفظ هذا الكلام الواضح الدلالة» (ب). تم يقول في صفحة (١٠٥) وكل ما بروي من هذه الاخباروالإشعا_ر التي تتصل بماكان بين العرب والامم الاجنبية كعلاقاتهم بالفرس والبهود والحبشة خليقأن يكون موضوعاً وكثرته الطلقة موضوعة من غيرشك اه (فلنحفظ هذا ايضاً)

(ج) ثم يقول (في صفحة ١١٠) :ومن الذي يستطيع أن ينكر أن الفرس قد سيطروا قبــل الاســـلام على العراق وأخضـعوا لسلطمانهم ممزكان يسكن حضره وباديته وبادية من العرب ومن ذا الذي يستطيع أن ينكر أن الفرس قد ارسلوا جيشا احتل اليمين وأخرج منه الحبشة . ومن ذا انذي يستطيع أن ينكر أنه قد كانت بين الفرس والعسرب وقائع وأن ملوك الحيرة كانوا أتباعا للفرس يوقدون اليهم من حين الي حين (عكذا)

أ العد ب مُصطوين الي أن يجيبوا بلوث من الانتحال (هكذا ايشبه همذا اللون فيه هنا أ أي من اب مابسيه الانتحال وريد به اختلاق القول ونسبته الى من لم يقله)مواقف هذه أ. فود التي تتحدث امام كسري بمحامد العرب وعزتها ومنعتها وابائها اللصبم ثم مَن هنا هذه الاياموا. قائعالتي كانت للعرب على الفرس والتي تحدث الذي عن بعضها وهو وم ذي قار!!

التاة من الصراح، والتهار الفضاح! أو ليست أولاها (١) تقول: ﴿نَ بِينَ العَوْبِ وَالْامِ الاخرى من الفرس والحبش والبهود والروم والهند اتصال بل اتصال قوى .أوليست انيتها (ب) تقول : كل الاخبار التي تدل على علاقات العرب قبسل الاسلام بالعرس والحبشة واليهود جدرة أن تكون كاذبة وجهر ساالعظمي كاذبة بلا شك ولا مدني لكذب كل هذه الاخبار الأأنها تنبيء عن غبر واقع ! (هــذا هو التناقض

ثم أليست النقرة الثالثة (ج) تقول : كان يين الفرس والعرب علاقة السائد بالمسود في العراق وفى المين، وكان للحبشة غابة على المين وسيطرنه وكانت بين الفرس والعرب وقائعه وكان ملوك الحيرة يوفدون الي متبوعيهم من الفرس وفوداً مِن اشراف العرب . أوليست هذه القضايا كامها أخباراً تتصل بماكان بين العرب وبين الفرس والحبشة من العلائق .

(وهذا هو التناقض الثائي بين ب، م م ثم اليستالفقرة الثالثة (ج) تكاذب الفقرة الرابسة (د) لان الاولي تتبت أنه كان بين الفرس والعرب وقائع وأن ملوك الحيرة كانوا بوفدون الى السرس اشواف البادية العربيسة والثانية تنني ذلك كله .

(وهذا هو التناقض الثالث بين ج ، د)

فما رأى الاستاذ الؤلف في هذه ساقضات الني أدلي بها في كتابه ؟ ! ولعله يعلم أن صدق النقيضين محال في المنطق القديم والجُديد وفي بِدِيكَارِتَأْيِضًا . أَلَا انَالَحَنَ أَطِيجٍ، وَالْـاطَل لجلج . ورحم الله امرأ عرف قنوه ، ولم يجاوز

أي سيدي المؤلف: دع عنك كل هــذا التناقيض ونبثني - ألهمك الله الصواب، وأجوى على لسانك فصل الخطاب — نبثني من أين علمت أن حروبا عنيفة شبت بين اليهود والعرب الخ ماقلت ؟ ومن أين علمت أن الفرس قد سيطروا قبل الاسلام على العراق انخ ماقلت؟ ألديك أسناد تعتمد عليها سوى اخبار أولئك الرواة والقصاصين الدين حكت عليهم بالهم جيعا كذابون مفترون ؟ ثم نبلني بدر ذك : كيف تمترف بالعلائق الوثيقة بين العرب والقرس ثم تزعم مع هذا أن جميع ماقيل من الشعرفيا كأن بين العرب والفرس مكذوب منحول بغير احتياط ولا تحفظ ؟ وهل أصيب العرب بالبكم الم سيطر عليهم العجم ؟ ! ومْ تَقْبِلُ الاخبارُ وترفض الاشعار ؟ ثم نبثني كيف توفق بين هذا وانكارك زيارة امريءالقيس لبلاد اروم لانه لم يظهر لذلك أثر ما في شعره (صفحة ١٤٠) ولم كلُّ هــذا الاعوجاج والالتواء، وتحكيم الوَسَاوس والاهواء؟!

وهاك تناقضا آخر مما جاءفىالكمتاب وما أكثر مافيه من تناقض !

ا_ يقول المؤلف (سفحة ١٢٠) ليثبت

انحمادا الرواية وخلفا الإحركانايفتعلانالشعر وينحلانه غيرها : وأهل الكوفة والبصرة مجمون . . . على أنهما لم يكونًا يحفظان الشعر وبحسنان روايته ليس غير واننا كانا شاعرين عبيدين يصلان من التقليد (هكذا) والمهاوة فيه الي حيث لايستطيع أحد أن يميز بين مايرويان وما ينتحلان (هكذا هكذا) والذي يعنينا من هذه العبارة أن أهل الكوفة والبصرة مجمعون على أن حاداكان شاعراً مجيداً محسن محاكاة من يشياه محاكاته من النسعواه (د) تُمُّ يقول (في صحيفة ١٩٣): كان الحسانا فاثنا (فلنحفظ هذا)

شاكل مها صاحبها المتني في قصيدته التي وصف مها الحي

وصح الحجامني فهلأرهب المقها فا ضرني يادهر أن زدتها سهما -ودونك هـ ذا اللحم مني والعظم ستأكله يعض الحوادث وما ما كان لم تكوني قد شربت دما قدما كأنك لما جنت لما تأكلي الجميا ولما أزل من مائه أكرع السها أدق الورى جما . وأكبره عزما فأونة ظنا . وأونة وهما مضى بفخار السبق أصغرها حجا وان لبست من أهلها جسداً ضخها. واياك اياك الفواكه واللحا بأنى لالحا أود ولا شمحها ولو أنه شهد فالي وما سمى تناولت شيئا ماعرفت أهطم مدامعها كالعقد لو فقد النظل ورعبا اذا همت كتكتمه تما وتهلم أحيانا فتعلمه علما أتسكم شيئا لا تطيس له كها بنفسي أضعاف الذي تفعل الجي وهل آك أن تبكى وما حدث جما علمت بأن المرء واردم حتما فعشت فتي خجًا . ومت فتي فحجًا فلا دمعة أجرى . ولا كيدآأدي اذا عشت بعد اليوم اهلكته تما وأوسعت مدعاً . فأوسعى دُمَا سيم من يرى الرجال ولا يري فيها عجب من اقد طرفه أعمى بأبى مارشت السهام لمم يوماً سيرميهم رام اذا ما رمى اصعى وبين زمات ما عرفت له نسى واغتصب الآمال وللثل الاسمى كبرت وحملت المهانة والغلف وتفزع أن سيمت بحادثة منيما سعت محوه كالقرم لو أول القوما تراها مع الايام تقطعها توما عد الاسي

> (ب)۔ثم يقول (صفحة ١٣١) للغرض نفسه : وكان يونس بن حبيب يقول ! العجب لمن يروى عن حسادكان بكسر ويلحن

فاذا عرفت آن يونس بن حبيب كان من أهــل اليصرة بلكان علما من أعلام رواتهــا وذعيا من زعماء الآدب فيهاوله شيمة وتلاميذ، ثم عرفت أنه حسكم على حمادٍ بأنه كان يلحن ويكسر (ويكسر أوزان الأشمار ، لاآنية الفخار) حكمت لامحالة بكذب الكتاب فيما حكاء من الاجماع في الفقرة (١) فان من لايقيم لسانه لحناءولايعرف للشعر وزناءلايعقل ان يتشابه شعر موشعر الفحول الفلقين : ومن العجب الماحب أن ليس بين هائين العبسارتين المساترتين التنسافرتين أكثر من ثلاثة عشر سطراً . ولعل الاستاذ المؤلف يقرأ مايينهمامن كتابه ليعار أينا أقته لمايقرأ وأكثر تدبر آلمايقول. وبعد فلو أن هذا الكنتاب، لغير أستاذ الأداب، لكان خليقا أن يسلم من النهافت

والاضطراب . ولقد طالت هـ د. النظرة وان في الاطالة ما قد يبعث الملالة . و معاليوم غد)

علام سلامه الدرس بداز العلوم

قدمها الناظم الى الاساتدة أصحاب التنطب يرم الاحتفال سده القمي في الاورا نصف قرن قضي بحسن الجهاد

ق سيسل النعي وحبر اللاد حاملاً شعاة من النور مهدي لبمن منل عن سبيل الرشاد

ومـــــلاً فوق الطروس بياناً هو كالماء التقوس المولدي ماحياً عن ذوى النهى مدأالجم

لدما فيه من منتيف اعتقاد کی یری الشرق ناهضا بیشه

يششى على وفيع السادي قد زرعم الناس بالأس طأ مستطاباً والسوم عم المساد

يكرم الشرق فبكم العا شكرآ لفعال لكم وسيس الدي ان مصر العزيزة اليوم أمنيت

من عيون البلاد مشل المواد عيدها اليوم فيكم خير صيد خط بالنبر ذكر، لا المالد

وهو عيد الشرق لحرا سعيد فأنض الا نس فوق كل السلد بحب حواويق

***** مختارات ابن الشجري

مجوعة من النعو العربي الجيد . اختارها بن الشجوي من شعر العرب الجاهلي و الاسلاى وضبطها وشرحها الاديب عود حسن زناني أمين الخزاة الزكية بفية النوري وطبعها على ورق جيد وثنها ١٥ قرشاً وتعلب من جميم للج المكاتب الشهيرة بالقاهرة اللامية تكثر تاكا لجريمة ، ولى ابروا الوسطي

احبث تكون نسبة الامية وسطادين أوربالشمالية

أ وأوروا الجويسة تكون فها ثلك الجرعة

فالقست من الشيفات والإزمان الافتصادية

م أن أح أعية زار الاعتماء على الملكة فقد

يحمث ان معمد من الدامل تنفن أبوابه فيلتج

من ذلك بطالة تمانه ألهم مزيق رل وملهم من

يلجأ أني السرنة وأسايحصل هن الخلاق المعمل

الإيزر المتسول والسرقة والإذلاس اعتداءآت

الانتخار - هو من أشد الظاهر المرنية

ين الجماعت وقد قدمنا أسباب زيادته فيأروبا

الشهالية عنه فيأوربا الجنربية والانتحار عازقة

كبيرة إحرال الخاعات فكدته لدل على ضعف

العوامل الاجم عيةمن انتصادية وسياسية ودينية

عدد ضحا إ الانتجار في المالك الاورسة تميا

بدل على الله ذلك المسرض الاجتماعي لايتبع

اختدازن الجهات بل دو يسير وفق عوامل

أخرق هي التمام والمثلاق والافسالين فحيث

تكتر هذه العوامل انقائة يكنرالامنحار بالبلاد

ائتي يكثر فيها الانتحار هي البلاد الصناءية

والتجارية أذ يكثر فهما الاضلاس والمالاق

والتعابر الكذبرلان كرترة لعارتدهو البيالاستهتار

لاسباب مهمة مشروعة لان الاسسالي تربط

الرأة الرجل اسسمتينة والي سهاية الحياة فادا

حسل طائق دل ذك على أحسائل في روابط

انعاشة وفذءان كيائها الذي ينفخ فيازجل حب

الحياة وفان انقطعت عذالاسباب فمن الطبيعي

ان يستهن الانسان الحياة علف نفسه لان هذه

الاسباب والماضغط انحلال أعماكن الادبية

الاخلاقية . فحب دفاعه عن كيان ما التعلايمكن

ألا واحلة النزوح الي الراقبة الغامنة أو الي

النباط طهما بكل ماعاكه من اقتدار بوان

النازفا سبابه وسفية وادبية ونديقم ولاعكن

اشاذا لاتقبلها النفس ولايستطيع المجتسغ ان

يؤس عليها خوما من تسريهما الى العقول

الميختن أالمنام الأخاراق وتصلح الفكوة فكرة

فسبوارج ألاغير ولكنالا كان الانسان مقطور

الدفاع عن مذهبته فأن العاللة تعتبر المام لتقاليد

الحديثة أنعت سيادرته ولذن تان كلي تعدمابها

النعجزعن دفاعه يدفده ألي الانتحار لان نثلم

الجتمع الادبية تأبس عليه اركوره ولان الشرف

عي ذلك المرقف بأخذ مثانه ويعرف مقداره

وعراءام افكاره الحميةومشاعره المدركةحياة

لمسه وحسبه فيفيرعل نفسنه بعدان يكون

كَانَتُكَ الْمُؤْرِسُ الذِّي يُعَالِّ عَلَى اخْتَلَالُ

وجودهيئات انتصادية كالنابات متدلمه لجة ذلك

الحان الاقتصاري ومراض وعالتي شهاالاشحار

فديدهب كشرون اليال لاسحارشجاعة ولكنه

فرارس واجبات الاجماعية والدلب في المتمحر

ران يكون جبالأو ضعيب العقل أوايس مستمدا

: لان يميش في الوسط الذي تطور وهوفد ظل

إجامدا غبر مدرك الشطور فتعصفه المواصف

الاجباعية وتنقيه في حيات بتصادم واباها مع

اصتعداداته ويحدث أن يسعب صعفا ينزع يه

أثِّي الفناء .وتلك نظرية (الانتخاب الطبيعي

يتمقدار مافيها من حرية الشاء سويمقدار مافيها

من الاسعاد الناتج من فسمة العمل تجد الي

جانب ذلك تمككان اروابط العاشية وهبوطا

سعادة الاجبال المقبلة. و لا أنياعي آدة الانحازل

والخلاسة من ذلك أ! تجد في البلاد الغربية

وابقاء الاصلح)

أما الخلاق في المائك الاوروبة فاله يحصل

بالحيانا فيحصل الالتحار

على الاحتساء على اختاب مده في وين

سداناكية لإنها تستبيح أموال الغير

رسائل الحب

والمثال الصحيح منها

اذا سألت أي امرأة أو رجل أيساً على

يعتبره المثل الصحيح من رسائل الحب ، ذانك

لاشك تسمع أجوبة مختلفة . ولكني اعتقد

اجمالاً أن كل تعبيراتهم تلتق على الاقل عنـــد

قد تقع الكنات البلينة الفياضة بالمعانى

والشاعر ، والجمل الهــ ذبة النبقة من الاذن

موقعاً حسناً ، وتنال من النفس مكانا رحب.

ولكنهانن تخدع طويلا . والمرأة التي لها حبيب

من هذا النوع تشعر في أول الاسم بكثير من

الاغتباط والفخر بعسذوبة روح الادب التي

تنسجم بين ثنايا عباراته ، ولسكني اذا لم

اكن مخطئة خطأكبيراً،فلن بنقضى وقتطويل

حتى بىدو لما أن كل مذاركا كةنتسأمها، وود

لو أن بحل محلها شي.صحيح لانخيلات دائمة.

حتى أول عهد اللكة فيكتورياكان لن يجيدون

كتابة الرسائل المكانة الاولى، ولا اظن أن

ومن بين تنك الرسائل البديمة القليلة التي

التي كتبتها (دورثي أسبورن) اليالرجل الذي

والقول المسأور أن طريق الحب الوثيق

أصبح زوجها فيا بعد وهو السير وليام عبل

ليست دائمًا بالسهلة للمهددة ، وأن ما عانتُ

« دورثی أسبورن » كاف أن يثبت لناصحة

وقد ظلت علاقة الحب بينهما سبع سنين

وقد بدأ هذا الحن عندما كان والداها

يشغلان مناصب عاليمة وضعت متاعما بعض

العراقيل في سبيل هذين الخبين ، وعندنها ي

الحرب الكبري لم بكن مستقبل حمما أقل

تكتيراً ، فإن والد السير وليام كان يطمع لابنه

الاكبر بزوجة أعلى شأنا بينها كانت تطرح على

اقدام ﴿ دُرُرُني ﴾ قلوب أعظم الرجال في الدولة

العوامل الاخرى. واني أعتقب أنه بمساعدة

رسائل الحب التي كانت تكتبها في أمكن بقاق هما

تلك الرسائل التي ستبتي مثلا ساميا 🔔

وانك لن ترى بين سطور تلك الرسائل

كلُّمة أو تعبيرامن تلك الكلمات المعتادة أو

التعبيرات التي تلوكها الالسن داعًا مثل يا أعز

أحبا ني، وباغاية حياتي وباضياء عيني اليغير ذلك

خالية من كل تورية أو مداهنة ، وان تكون

صريحة جلية ، والى أكر. أن تشب عيناي

بالنحوم اللامعة ، وشفتاي بالورود الحراء أو

اني أفضل أن محدثني عن آماله وآمانيه

ومخاوفه ومتاعبه ءوما يكره ومايرجولمستقبله

وأن يشف خطابه عن الحب العميق وليس في

وأنا أقرأ رسالة الحب المقدس بذلك الشعور

المقمدس الذي أشعر به أثنا. وجودي معمه،

شخصیا، وان تنوب رسالته فی ادخال ذلك

الحب يساعد دا عماً على بعث النور الذي يضيء

في نهاية عمرًا منبعثاً من تلك الشعلة الغرامية

الني قدا نطفأت ويردت، وعندما كالشيخوخة

الممة محل الشباب المتقد وتصيرالآ مال ذكريات

تائية ، هناك تذكرنا تلك انرسائل بذلك العهد

بارجل ومزاياه ، وأني اكره أن تجمل بمض

النساء مركز الرأة موسنا منتقدأ بتصرفاتهن

ولا مراء أن النموذج الكامل من رسائل

الجلال الماديءعلى نفسي في غييته

كلمات كثيرة مرصوصة .وانىأحب أناشمر

ورأيي في رسائل الحب البانعة ان تكون

محافظين على عهدها خلال تلك السنين

بجب أن تكون عليه رسائل الحب

وفي النهاية تعلب الحب الصحيح على كل

وللرسائل من قديم الازل اعتبار كبير،

معنى وأحدوهو الاخلاص الصادق

لاحدى الكاتبات الانجابزيات

وأثره في دراسة أحوال الجاعات

يكثر الزواج في الارياف التي يشتغل أهلها

بالرداعة فيترتب على ذلك كثرة المواليدة وادياد

عدد السكان، فالمبجرة الى المدن، فتحصل حالة

اجتماعية غاسةوهيء المروق من احضان الزراعة

الى أحضان الصناعة ، دعا ازدياد أهل أوريا الى

الهجوة فهاجر مبهم جماعات اليأمريكا واستراليا

وافريقيا الجنويسة.وخست كل أمة من الام

بجهات خامنة هاجرت البها وقد عمل احصاء في

سنتة ١٨٩٥ عن عدد الراسلات الى هؤلاء

المهاجرين ومنه أمكن الحريج على الفرق بن نشاط

هذهالامرمن وجهة التحارة والمجرة، وبناءعلى

ماتقدم فالاحصاء أولسلاح يستعمله الاجماعي

لمعرفة جماعةمن الجماعات، وأذن فمصالح الاحصاء أ

تكن عبداً بل هي ف نظر الاجماعي من أعم السالح

وأعظمها نفعاً ، ومن أوجب الامور العناية ساعتاية

كبري وبجبأن يقوم بادارتها الاخصائيون من

علماء الاجتماع حنى تصبح معهداً علمياً يؤمه

الامراض الإجماعية

بينا فضل الاحساء في معرفة أحوال

الجماعات وذكرنا بعض المظاهر المأرفة في حياة

الجناعات وما تُدل عليه هذه المظاهر. فإلى جانب

هذه الظُّاهر المَّالُونة تُوجِد مظاهر أخرى عير

مَأْلُوفَةِ مَثُلُ (الانتحار) ﴿ وَالْأَفْلَاسُ وَالْجُواتُمُ

وأباحة قتل النفس) وهذه الظاهر تسمى

فالمظاهر المنحرفة والمظاهر الرضية لانها ليست

: فالمظاهر المنحرفة هي أعمال ارادية ولكنها

اما أن تمكون شد الفوانين أو مند العوف،

وهي موجودة في حياة كل جماعة وهي , لازمة

لكل الحشارات وكل ابناءت حتى تكاد تكون

الفائدة مزدواسة هذه الامراض الاجتاعية

ليست من قبيل القملي استكشاف الملاقة بين

مرض وموض آخر بل ليتعرف عالم الاخلاق

أنذي ريدأن يهنب الطنيعة البشرية الامراض

الاجباءية فيوجه همته الى استقصاء الطرق

والانتحار وقتل النفس ءوهده الطاهر على

صورها لمختلف وعلى نفاصيلهاتتصل بحسالات

لمبيعية كحة فسول السنة وحاة الفزع

وعالة السن . وهنم تنصل أيضا بحالات

نفسية فدل الاحصاء على أن أهل جنوب أوروبا

اكثر قتلا للنفسمن أهلالشمال وان الانتحار

في الشمال أكثر منــه في الجنوب، ووجــد ان

الجرائم اكثر في الصيف منها في الشتاء وان

النساء أقل ارتكابا للجرام من الرجال ينسبة

لار كب الجرائم بل يرتكب أنواعا من الجمع

البسيطة، وذلك الي سن ١٨ ومن سن ١٨ الي

س ٢٥ نتكون فيسه نرعة ارتكاب الجرائم

واكثر ما يكون ارتكابا للحرائم من سن ٢٥

الى سن 20 ومن بعد سن الخامسة والاربعين

يرتكب أنواعا أخوى كالانتحسار والتسدليس

والافلاس وانتهاك الحرمات

ودل الاحصاء أيضا ان الطفل في الغالب

أهم الامراض الاجماعية مي الجوائم

الناجعة التي تشغي تخفف وطأه المرض.

س المطاعر الاجتاعية العادية

المحا أمهاضاً اجتماعية

الباحتون فسنون العالم بأتره

الاحصاء - علم من العلوم العالية العملية | الروابطالعائلية بلوتندر مخطر الفناء وبالعكس استخرجته عقول الجبارة لات يكون لموساة تما ذاته للفحص وللقياس في تطور ووح الجاءات أو فها وصلت المهالنفس البشرية على نباين نزعاتها من ركود دائم في أهم مرافق حياتها أو من تقدم مستمر الي التحدد والترق. فهو اذن كالمشرط في بد الجراح وكالقسائون في يد الشرع أو يتساوى مع الحلل السكمائي في أستعاله المخبار السكشف عن صور الجماعات ذات الاخلاق السامية أو الدنيثة للفحص عن مبلغ تصادم القوى العلمية في الجاعات بعضها لبعض ذات النوع الواحد والجنس الواحد . فعلم الاجتماع لايستطيع أن يحقق تجساد به حتى يرشده علم الاحصاء وبهديه الى أبجع الاوصاف لترقي المصلحة العامة وتجديدها

أذا أردنا درس صور الجاعات درسا عمليا وجبأن نضع أمامناجاعة من الجاءات التي يكون البحث في أمورها مستطاعا فيخسن أن تكون الجاعة الرافية موسوعا للدرس لان الباحث قد لايستظم أن ري كثيراً مِن الدةائق في الجماعات القليلة الخضارة . فأفضل جماعة النظر فى أحوالهـــا الإجباعية مي الجماعة الاوريــــة لانها أكثر الجماعات الكبيرة حضارةومدنية ولان اربخياف متناول العلماء بسهولة

يجد الناظر في الحياة الغربية بموذجين من الجماعات أحدهم يصح ان نسميه غربيا بحتا (والتاني)شرقيسا غربيا. فالروسيا والبلقان من القسم الثاني. أما القسم الاول فيشمل باقي المالك الاوربية وكذلك الامريكتين وأفريقيا الجنوبية وكل المالك والجزر التي دخلهما الحضارة الاوربية وهسذا القسم هو للذي ستتحسذم موضوعا لتطبيق المساحث الاجتماعية لانه أكثر فالدة بها جدار بالميارية والمراج

تكون للبالك الاوربية الغربية وحدة اجاعية وذلك إيها تستمد مدنيا بهامن أمول واحدوهي الفلسغة البوانية والشريعة البوانية والداية السيحية ولانهاائتر كيتني إجوال اجماعية واحدة من نظام الاقطاعيات الى حكوسة الملوك الاستبدادية الي حكم الشموب واكثر من فبلك فأسها مربت علىمؤثرات واحدة كالثورة التي قامت في أغلب الدواصم الإوربيـة في ظرف لا يتجاوز ثلاة أسابيع في سستة ١٨٤٨ م وأناهم الدين المسيحينى وقت واحدتقريبا

ولما فتح العانيون القسطنطينية وهرب العلماء الى اوديا الغربيسة أقبلوا عليهم ينفس التهافت والشغفوهذا يداعلي وحدةا ستعدارهم

فاول شيء يجريه الإجباعي بعد أخذجاعة . معينة لدرسها هو احصاءه في الجانة والاحصاء على قسمين اجصاء وصنى واحصاء أدبى

فالإحصاء الوصني يشمل عدد السكان ثم الرجال والنساء والإولاد وعدد المواليد والوفيات فوالاجصاء الادبي يشمل عددا نتملين وعدد الاميين وعدد الجرائم وعدد البنوك والشركات وما تستهلكه الجاعة من المحصولات وما تستورده من الخارج وما تصدره الى الخارج " د اء فدائد جلسة من معرفة المرم الاجتماعيه وانسق لذلك بعض

. مــال من النوع الوسني: قلة عدد السكان المقيمين في مساحة وأسعة عن الارض قديدل على عدم وجودتفاعلات اجتماعية يدبه، وكثرة عدد السكان المقيمين في مسلحة ضيقة قدمدل على كثرة العمل وتوزيعه يبيهم وقد مدل ايضا على أن التفاعلات الاجتماعية يفهم كثيرة من مقارنة عدد سكان مدمن البلاد في ازمان مختلفة وكذلك عدد المواليد والرفيات يستطيم الاجتماعي أن يحكم على حالة هذا البلد

الصحية ومقدار عناية أهله بشسئون صحبهم منالوع الادبي

قد بدل عدد الجرائم كثيرة أو قلية على لمة الجماعة الاخلاقية كما يدل عسدد ضحايا الانتحار على عالة الجماعة الفسية والعصية. وقد (الانتحمار ويكثر فتل الغير، وذلك لان شال خل فلة الرواج وكثرة العروبة على تفكك في أ اوروبا تتغليفيه الصناعة وكثرة الحضارة

ارتفاع الاجور وانخفاضها علىحالةالثروة وعلى حالة من الحالات الخلقية للمهال وقد تدل قنة الامية على عناية الدولة بالتعليج لابنائها الذين هم عمدة فهوية وحياة الغير ويحرص عليها

من المين والغرض الطبيعي والاخلاق

أن الطفل لا يرتك الجوائم الكبيرة بل يرتكب جمحا بمسيطة. والسبب في ذلك عوامل تفسية داخلية فأن عالة الطفل النفسية اضعف من حاة الرجل النفسيةوانه فيجراته لايقوي على ارتكاب الجرائم التي تحتاج انوة بدسة وكدلك هوم اقسمن اهله وتلثاح اعبه نمسية فلا يرتبلب الجرائم ونخلاف الرجسل فانه غيرا مراقب. ونفس هذه ازةابة على الاطفال تختلف في البلاد المستاعية عنها في البلاد الراءية والمرقبة على الطفل في البلدالمناعي فليلة نظر ألا نصر إن والديه انياعمالها بخلان المنعل فياله ازدائر اعبة فانه محوط دائها بسناية والديه وهذا الفرق في الرقابة له أثر في الاطفال من جبة ارتانابهم أ في الواليد وبنتح عن ذلك وع موالا الية التي الجرائم هذاء قديتمو دالاطفال الاجرام المدائهم بتمرينات بسيطة وفدير تبلمونها بداعة الوراتة

ذلك المظهرالرضي يسير مع الامية خطوة مطوة ما يلغت ارجها وذكاد تأخذ م الانحلال

والتمدن وتقسيم الاعبال وهــــذه عوامل نجمل ﴿ تَكَ الْجَرِيَّةِ . وَلَى أُورُهِ الْجِنْوِيية حَيْثُ تكثر الانسان (اعزب) اكثر منسه مروحا عبسا التمتع باللهذات. وذلك لان كنرة تقسيم العمل تجعله يحصل على كل لوازم السيشة بطريقية تشمر انه غير مسئول الاعن نفسه وعلى ذلك تكون بين الناس ء زنات سيكانيكية استمتاعا نفسيا ثنيل هذا ارجل _ يوم بجدا الحياة ضية عليمه وانها لانؤدي لبكل النتاع الكاف لاسعاده ويشعر من ناحية اخرى انه لايؤدي الاعماد قليلا في الحيات برى من السهل. ان يتلف نفسه في ترحو وهو في ارتبت ناسه

> هذا بخلاف سسكان الجهات الجنوبية إلني تغلب فيها الحياة الساذحة الدسيطة حياة الزراعة. فاهل القرية الواحدة متضامنون فيما بينهم ويكادون يكونون عائنة واحدة فيصعب على الشخص الايتلف تفسه لانه ذر طبيعة ساذجة ومقيد بواجبالدينوالخلق بالعاتلة. فهو لا يقتل نفسه بل قد يقتل غوه لأن عصبيته وعـــدم اختلاطه الا بأهل قريته قد تدفع لنتال ألغ

ميلها وتطرح ما يتنافر معه . رلندو : الى الامثلة:

قسة - الحرارة ، وهي عامل طبيري باللهات الاوربية الجنوبية ومي جهات زراعية ساذجة الموأة في المنزل فترتكب الجرا ماليرتية في نهايل عُواْمِلُ نَفْدَةً فَسُيُواْ حِيدًا ﴾ لأننا أثبتنا أن تنا البينية تؤن مع الخوة والعزلة. إن 1 ولذان الاحصاء أن الجرائم في مثل الديير بالجريات الجنوبية كثبرة الاأن حياة لافرادوان فإنت ارق ننسه يكون ندارتك دنك الجرم ممل الذريسة يحمن ملك أن قدل الله. في الح وب

دلت احصاءات قتل النفس في أوروبا أن أ يتكهن عن حاة اوربا لعلم ان الحضارة الاوربية ففي أورو السالة حيث تفل الابية تقل أيضاً

لماذا تقلل المرأة الىجل

للرجــل تقليداً أشبه بتقليد القرد: ذرنسان. نقابلهم أهم نسوة أم وجال .

الرجالي فيملبسهم وحركاتهم وعوائدهم وكلمامن شأنه أن يسمهن بطابع الرجال مما قدحومهن أفهم عقلية عؤلاء الثاني يقلدن الرجل ، فالطبيعة لم تتصدينا يأية حاة من الاحوال أن نمسا ل ارجل في مظهره أو في أعماله ونظام حياته فانه جاز ذلك احكانت جعلتناكلنا نوعا واحسداً وأوجدت طريقة أخري لبقاء النوع الانسان وآني أعتقدأن المرأة الرشيقة تزداد رشاقة وجمالا أذا هي حافظت على كلمظاهرهـاالنسوية. ولمت أقصد بهدا أن ترجع المرآة القيقري أو أن تكون الرأة عبدة للرجل كما كانت ولكني أقول ان معادلة المرأة والرجل فالملم والفكر ومع مساواة ةوقىالتقدموالتأخربين الجنسين فأه لاشك أن الرأة بمكنها الحصول لى مطالبها والحافظة على مركزها يدون غزو بملكة الرجل بهذه الصورة.

وكذك (صا. ان) الازياء والمـودات واينما تذهب نجمه عناية خاصة نمكما اننا صاحبات مهن معينة كالزرجية والنمريض وها أشرف المهرف التي خصت بالمرأة ، واني افخر بإضافة الامومة البيما ، والتي لم تعد بعد بأسف عميق مهنة الزوحة إلاّ نيقة أو الوظفة .

وبخوج لنا مبتكرو الأزياء كل يوم من المودات والرسوم التي تناسب المظهر النسوي بما بحدب اعمام ارجل ويسموي نفسه ، ويخرج لنا مصانع الاحدية من الاشكال الظريفة مازين الارجل ألق تكسوها الجوارب الحروية وندوس سها على قلوب الرجال. فاذا بنا نترك هذا ونذهب الي الاشكال اروسية والرجالية التي تخفى الكئير من الحال النسوى . ناميك بالفلانس الرجالية الحنة التي يلبسها اليوم . ولا اظن أن هناك داعيا لان اذكر شيئاً عنمودة قصالشعر التي تــكا: تسبح عامة ، وأنى الخن!ن اغلب اولتك فداحنها لاماتعطهن الفرصة لان يظهرن في مظهر الشذود الحالف عو أولِئك المسكينات لا يحجمن عن فصل ما من شأنه لفت انظار الاكترية متناسيات مايعقب ذلك من السخرية والاستشكار ...

وآخرماوص البه تقليد النساء الرجال فياريس

تجعل الانسان بفكر في سعادته ولا يعكر في أ وأيمًا يسمح للرجال بهذا الحق.

كنبت سيدة في احدى الصحف الإنجليزية لقد حان الوقت الذي بجب أن نعمل فب

شيئاً لوقف المرأة عنــد حدها من تقليدها وان كل انسان يتفتى معى بأن الحانة قد بلفت ميلغا خطرأ عند مانجد فيبدضالاحيان سعوبة كرى في عيز نوع بدس الاشخاص الذين

اليه ادادة الخالق والطبيعة. واني لاأستطيع أن إلى أيام الازياء المتيقة والتقييدات البائية إ

الاخرى وهن يسألنك بأدب أن تسمح لمن وفي الشوارع وفي المجتمعات والمطاعم والملاحي

واست أنامم يطمنون على الافكار والطرق العصرية دائمابغيرمسوغ ولكن أود أن نسبر في

فهناك الآن فئة من النساء تحتكر الطراز الفتاة العصرية مع هدمها في كل أسالب الحياة، قد فاقت سالفها في هذا الصدد تذيء عن اخلاص متين بين الحين تلك الرسائل

ولدينا (سالونات) التجمل الخاصـة بنا

طهورهن في ملابس السهرة الرجالية • ولكن هل اقتصر التقليد على ذلك فقط ولم يصل الى | أسناني بحيات الآلي. ٤ لان ذلك مضحك العادات والملوث التي الرجل فتسرق مهاماتشاء لقد كانت المرأة بالأمس تقسع في الجالس والمجتمعات بشراب الليمون أو البرتقسال، وكساليوم لا رضي عاعودون والمكو كتيل، فعى لن تتناول عشاءهاقبل أن تشرب كأساً منه أولاً ، وانك ترى في المطاعم كيف أن المرأة وهي في صحبة الرجل تطلب من تلك المشادب مآتود وتشربها بمفردها في حاة امتناع الرجل عماوليس هذا بمجيب ف عصر حرية المرأة الق بنظرك على أية جماعة من النساء في أي

مكان، وان شئت فقل جماعة بمات أيضا، وانظر كيف يوقدن باضطراب السيجارةوراء ذلك بمجرد فراغهن من الصنف الاول على ماثلة المشاء. وليس الآن من المستغرب أن ترى الرأة تدخن في السيارات المنتوحة

السيئة، الهن بذك قد أضعن مركز اكثيراً ف الروانط الاجراسة واذا تان الاجرامي امان في نظر رجل هذا العصر . طريق خاص بنا دلام تتليد الرجل تقليداً قرديا ومنذ عشر سنوات ماكان الرجل بجرؤ الشك أن الرأة أجل شيء في السكون، ﴿ على مخاطبة امراً و فِي فمه غلبونه فامها كانت جندي وج جلبي والى أن أرضى بأن استبدل نوعي ومميزاته مر مرأة حقا في ذلك أو قت محتل مكانها محمد

مكدًا من الاصل

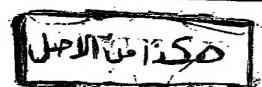
اذاكترالزواجوةات المزوبة وتنددل كأرة الطلاق على فساد كيان المائلات، وفد تدلكية الإموال المُوفرة في البنوك والشركات على حاة الجماعة الاقتصادية ومقدار تروتهاء وقدندل كثرة قضايا الافلاسءلي اختلال النظم الاقتصادية وقديدل

فالفرد يستمتع استنتاعا جسميا وابس لا يغفل غيره لانه يشمر انكل شخس نافع له

العوامل الطبيعية تنسل دائما بالمسوامل النفسية لتسبب الامراش الاجباءة مدا أي أن حالات الطبيعة تختلط عالات النفس والامناة على ذلك كنير، ولكن ماة ، في بحثه الإستاد حمين بث ومزي وهوان كل خطرة من خطرات النفس تعمل كل استطاعهما الستحوز على حيز يناسبها وبجنهاد ألاسهم الاعوضوعها حبا للدة عنارادتها وحتياسا تستغرق فيدنل الاستفراق، وبعبارة أوضح الها تتناعل مع القون الخارجية للخصولء واختيارها فعي فيانتخاب وتخير ابدى تلتقل دانراشة بصورة متقطعة متصلة معامن جزءالي جزءنتس ماينلاءمنم

فينزك أرجال منازلهم برازا من الحر وتبقى زُوجها مُّنْهُ فَعَةُ بَصِيامُ الْحَنُّوهُ وَالْعَرْبُ ﴿ رَعِهِمْنُهُ ۗ اللَّمَوْلَافِقَ فَهِ مِن مَقَامٍ. فَمَا أَمَا يَشَيِّر وَرَاءَ عَالَمُ الغبرلا يحسل الاق الجهان الجنوبية لإنها زراغية سازجية ويكش الاختلاط بماءارزال التكون الاقليمي فتك شاهدة عليان الجرائم الاعضاء بين أنكل مشو له رظيمة : تأوم باداء واجب بالرغم من كل ما عو مانه وقد أكون ذلك المانع عاملا للتقابل المستتر. و على ذلك دل مُتَكَافِئَةً فِي الْاخْرَقِ الْادِيةُ وِالنَّفْسِياتِ الطَّيِّيةِ ولسكن كل ذلك لا يتنع من النعدي تني النسير أاقتد كل حس وشمور فيا لوجد أن تلك الانمال تشين شرة. و بوني · قَمْنَظُمُ الْانْدُسَاءُيَّةً فَى الْجُنَّاعَةُ وَهُو الْدِّجَةُ عَدْمُ مبسور على الرغم من التقاليد الطايمية المنيرة في النفس الحية والشجاعة وعلى الرغم تما فيها على الواقع ليس اعتداء على النفس فحسب بلهو

> ووجد أبضا علاقة مهمة بينشتي المظاهر الاجماعية وين الامراض الاجماعية، فئلا يكثر الانتحار في شال اوروباوتقل فهاجريمة قتل الفير تخالف جنوب اوروبا اذ يقل فيها



ما هو مسيحوق السقنقور

شهدما يغرب من الحسين استاذاً من أساطين الطب ورؤساء الستشفيات بان مسحوق السقنقور في حوادث عسر الهضم والانتفاخ الغازي بزيل للرض في الحال زوالا كمما وانه قاطم لنوب التخمة الرجيسة واحتقالت الكبد مفرز للصفواء ومصلح للجهاز الهضمي. وتأتى هنا بخلاصة بعض الشهادات بدلاً من التطويل :

جربت مسحوق المقتقور فى كثير من المرضى فكانت النتيجة دائمًا مرضية جداً الاستاذ الدكتور فاجنر كارلسباد

جربت مسحوق السفنقور فى حلان الاسسابات بالاكزيما المزمنة المتسببة عن عسر المضمفتجحت التجارب تجاسا باهراً وأسفرت عن احسن الفوائد الدكتور ستراسبرج مساعد البروفسور فنجر بجاممة فيتا

مسحوق السقنقور مفيد جسداً كلمعة وملين وطارد للنازات وهاضتم الدكتور ظيفل باشا عضو مجلس الشيوخ

مسحوق السقنقور هو علاج قاطم ضد عسر المضم وتلبك المدد النازي وهو سهل ومدر السرة الصغرا عظيم الدكتور شرف الدين بك مسحوق السقنقور في حوادث عصر المضم والانتفاخ الغازى يزيل المرض في الحال زوالا "اما البروفسوربال بجامعة فينا

ظهر لى نفع مسحوق السقنقور العظيم أحوال الألم ف المدة الناج عن عسر هضم حادوهو طاردللارياح أحوال الانتفاخ الغازي محود طاهر بك

لمسحوق السقنفور مفعول بادر في معالجة التخمة الحادة و فيا ينذر بسوء الهضم الاستاذ الدكتور فوشيه بياريس

وصعت مسحوق السقنقور العطرى المقبول الطم لمسدد عظيم من المرضى فكأنّت النتائج التي تحصلت عليها مدهشة وحسنة في أحوال انتفاخ البطن والنزلة المعدية الحادة زوريخ الاستاذ الدكت ر ارمن اوبر بعد تناول مسحوق السقنقور يشعر المريض براحــة نامة في جهازه الهضمي وفي جميع جسمه الدكتور احمد عيسي : عضو مجلس الشيوخ

أعب ما شهدته من مفعول السقنقور انه يأتى بالنتائج الطبة التي تأتي بها مياه فيشى وعلى الانخص فيا يتعلق باخراج الحصى الصغراوية الدكتور فوشيه ياريس

لقد حصلت على احسن النتاج باستعبال مسحوقكم المسمي سقنقور فى كثير من حوادث عسر الهضم وانتغاخ البطن بالارياح الدكتور بوانيدس اسكندرية

كل انسان بلزمه أن يحفظ فى يبته زجاجة من مسحوق السقنقور الحاضم النمين الذى لا يخلو ابداً من مفعول جيد المستفقور الحاضم المرحوم الدكتور كومانوس باشا

استعملت مسحوق الستنقور الهاضم والطارد للريح فى عدة حوادث من انتفاخ البطن فكان النجاح عظيما جداً وبالاخص فى حالة زوجة زميل شهير لم ينجح فى علاجهاكل الادوية الاخرى وكان شفاؤها بمسحوق السقنقور من المعجزات والمدهشات المعجزات والمدهشات والمدهشات والمدهشات والمدهشات والمدهشات المعجزات والمدهشات والمسادسة ١٩٢٢

ويباع منه دناروجيونى وغناجه وجالبتي وجمع الاجزاغانات الكبرى ونمن الزجاجة السكبيرة (١٠٠) جرام ٣٦ قرشا و (٥٠)جرام ٣٥ قرشاو (٢٥) جرام ٢٦ قرشا ان السقنقور يباع عندل درلمار وغناجه وجليوتي وجاليتي وجريمالدي وغالب الاجزاخانات الكبري بالقطر المصري

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية والقاريخية والعلمية والتاريخية والقانونية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والمرقية واللاولية العامة ومن عيزاتها غزارة المالاة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاسخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين الاعلانات: مخاطب بشانها الادارة مبائرة وليت تابعة لشركة من شركات الاعلانات ومقبل الاعلان من المعلى من ومقور ومثل المهدر ومن شمكان المعلى على من ومقل المعلنات ومقبل الادارة مبائرة وليت تابعة لشركة من شركات الاعلانات